الفجر

جريدة يومية سياسية



١٢ صفحة

٥٠ أغورة

القدس – السبت – ١٥ تشرين أول ١٩٨٨م – ٤ ربيع أول ١٤٠٩ هـ – العدد ٤٨٨١ – السنة السابعة عشرة

AL – FAJR DAILY – JERUSALEM – SATURDAY – 15 OCTOBER 1988 – NO. 4881

اضراب شامل في الأرض المحتلة

شهيدان وستة جرحى في الضفة والقطاع

هدم وإغلاق ستة منازل في قرية بديا

تل ابيب – الارض المحتلة – استشهد صباح أمس الشاب عمر عبد يوسف العاصي (٢٢ عاما) من قرية كفر مالك اثر اصابته بعيار ناري في الصدر، كما استشهد امس في مستشفى رام الله الحكومي الشاب احمد يعقوب مصطفى العرجا (١٩ عاما) من قرية قبية قضاء رام الله متاثرا بجراحه التي اصيب بها يوم ٨/١٠/٨٨ في البيرة.

وقال راديو اسرائيل ان الاضراب شمل أمس الضفة الغربية وقطاع غزة، كما توقفت حركة السير العامة.

وأضاف الراديو ان القوات الاسرائيلية قامت صباح امس بحملات "خاصة" في قرى رام الله، جنين وطولكرم واعتقلت عددا من المطلوبين وآخرين حاولوا التصدى للقوات الاسرائيلية.

وذكر الراديو أن ستة مواطنين أصيبوا بعيارات نارية امس خلال مصادمات وتفريق مظاهرات جرت في الضفة والقطاع، فقد جرح ثلاثة مواطنين من نابلس خلال مظاهرات في حي القصبة وهم: ماجد محمد تيسير قرقش (٢١ عاما) عيار ناري في القدم اليسرى، فؤاد مصطفى فتيان (١٧ عاما) عيار ناري في الفخذ اليسرى، رائد نظمي قمحية (١٧ عاما) عيار ناري في الساق اليمنى، ونقلوا الى مستشفى الاتحاد للعلاج.

وقال الراديو ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار بعد أن قام عشرات المتظاهرين برشق الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وكان منع التجول قد رفع صباح أمس عن نابلس ومخيماتها بعد أن استمر لمدة ثمانية ايام متتالية.

واضاف الراديو ان المواطن أحمد حباس (١٨ عاما) من قرية كفر مالك اصيب امس بجراح خطيرة ونقل الى مستشفى رام الله في اثناء اقتحام القوات الاسرائيلية القرية فجر امس.

وأشار الراديو الى أن الشاب باسم عمر جندية (٢٢ عاما) من حي الشجاعية اصيب امس بعيار ناري في فخذه اليمنى، ونقل الى مستشفى الشفاء للعلاج. كما اصيب حسن حسين ابو الحصين (١٥ عاما) من حي شابورة في رفح بعد ظهر امس بعيار بلاستيكي اطلق عليه خلال مصادمات وقعت في الحي.

وقال الراديو ان جنديا اسرائيليا اصيب مساء امس بجروح اثر القاء حجر عليه في

البقية ص ١٢



سيارة تاكلها النيران امام مكاتب الخدمات الاعلامية الاميركية في سيئول، حيث قام الشبان الكوريون بمهاجمة المكاتب وطالبوا بانسحاب الاميركيين من بلادهم

الفلسطينيون في اميركا يشعرون بـ«غربة حادة»

المأساة الفلسطينية .. فريدة من نوعها ولا يمكن للأميركي أن يفهم معنى طرد انسان من وطنه

واشنطن – كونا – ذكر استبيان للرأى نشر هنا امس ان الاميركيين من اصل فلسطيني ما زالوا يشعرون "بغربة حادة" بغض النظر عن المدة التي قضوها في الولايات المتحدة.

قال الاستبيان الذى نشر في صحيفة "ذى كريستيان سايتس مونيتور" ان الغربة التي يشعر بها الفلسطينيون وحنينهم الدائم الى وطنهم الاصلي يحولان دون اندماجهم بشكل كلي في المجتمع الاميركي.

واشار ايضا الى ان الفلسطينيين يشعرون ان ماساتهم فريدة من نوعها وانه من الصعب على المواطن الاميركي الهانىء في عيشه أن يفهم بحق معنى ان يطرد انسان من وطنه وبيته ليحتلهما غريب جاء من بلاد اخرى.

وأوضح الاستبيان ان الشعور بالانطواء المصحوب بالاحساس بالغربة يزداد لدى الفلسطينيين بسبب ابراز الانباء المتعلقة باسرائيل في وسائل الاعلام الاميركية مما يعطي انطباعا بشرعية كل ما يفعله الكيان الصهيوني وذلك دون اعطاء اى اهتمام لابراز اى حق فلسطيني.

واكد الاستبيان ان الاميركيين

البقية ص ١٢

اللهم .. زد وبارك!

القدس – ا.ف.ب – أفاد مكتب الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الاونروا" ان معدل الولادات بين المواطنين الفلسطينيين في مخيمات الضفة الغربية المحتلة ارتفع بنسبة ٢٥ في المئة منذ بدء الانتفاضة.

وأورد الملحق الاسبوعي لصحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية نقلا عن احصاءات "الاونروا" ان ١٨٠٤٩ طفلا ولدوا خلال هذه الفترة في مخيمات الضفة الغربية.

واكد طبيب فلسطيني هو عرفات الهدمي العامل في "الاونروا" هذه الارقام في اتصال هاتفي أجرته معه وكالة الصحافة الفرنسية.

وأوضح طبيب فلسطيني آخر من جنين للصحيفة أن من أسباب هذا الارتفاع في معدل الولادات فرض حظر التجول وهو تدبير غالبا ما يتخذه الجيش الاسرائيلي في الارض المحتلة.

عرفات وحبش يتوجهان قريبا الى الجزائر للبحث مع بن جديد ترتيبات عقد المجلس الوطني

أبو ظبي – ا.ف.ب – ذكرت صحيفة "الاتحاد" الظبيانية في عددها الصادر امس أن الاخ ياسر عرفات سيقوم قريبا بزيارة للجزائر للبحث مع الرئيس الشاذلي بن جديد ترتيبات عقد الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الجزائرية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر فلسطينية مطلعة قولها أن وفدا فلسطينيا سيرافق عرفات في زيارته للجزائر يضم بصفة خاصة الدكتور جورج حبش أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

واضافت الصحيفة انه كان مقررا أن يزور القائد الفلسطيني الجزائر منذ ايام عدة لكنه أجل زيارته بسبب الاحداث المؤسفة التي شهدتها الجزائر مؤخرا.

ويذكر ان المجلس الوطني الفلسطيني سيحدد التوجهات السياسية لمنظمة التحرير في المرحلة المقبلة بعد فك الروابط القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية. وكان رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير ياسر عبدربه صرح مؤخرا ان المجلس الوطني سيعقد دورة طارئة في ٣١ تشرين الاول الحالي يصدر خلالها اعلان استقلال.

هاني الحسن:

الظمأ التاريخي لفلسطيني لإعلان الإستقلال بات متغلغلا في أعماق الفلسطينيين

ابو ظبي – الوكالات – أكد الاخ هاني الحسن المستشار السياسي للاخ ياسر عرفات أنه لا بد من أقامة الدولة الفلسطينية المستقلة قبل اعلان الحكومة المؤقتة، واوضح أن الظما التاريخي الفلسطيني لاعلان الاستقلال الوطني بات متغلغلا في أعماق الفلسطينيين. مشيرا الى أن اعلان هذا الاستقلال سيتم في أثناء دورة المجلس الوطني الفلسطيني الذى أصبح عقدها امرا واقعا، وذلك في حديث نشرته له أمس صحيفة "الاتحاد" الظبيانية.

وقال المسؤول الفلسطيني في حديثه أن هناك مشروع وثيقة للاستقلال سيطرح على المجلس الوطني عند انعقاد دورته في نهاية الشهر الجارى.

واشار الى أن المجلس قد يجرى على الوثيقة تغييرات سواء جذرية أو طفيفة /فهو سيد نفسه/.

وحول ما اذا كان انشاء دولة مستقلة يعني الغاء فكرة الحكومة المؤقتة قال /ان النظرة القائمة والتي قد تغيب عن البعض تتمثل باننا لا نستطيع أن نشكل

البقية ص ١٢

لجنة عربية – نمساوية شعبية لإغاثة الفلسطينيين في الأرض المحتلة

فيينا – الوكالات – دعت لجنة شعبية عربية – نمساوية تضم عددا من السياسيين ورجال الفكر والثقافة من الجانبين الشعب النمساوى الى المساهمة في دعم المشاريع الانسانية لاغاثة الفلسطينيين في الارض المحتلة وذلك في بيان رسمي صدر امس وجرى توزيعه على الصحافة.

واشار البيان الى تقرير جيورجيو جيكوميللي المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة والذى نبه فيه الى الظروف المعيشية الصعبة التي يعيشها الفلسطينيون في الضفة والقطاع المحتلين والمترافقة مع الممارسات ضدهم.

واكد أن الفلسطينيين يعانون من نقص في المواد الغذائية والادوية وأن الاوضاع في الارض المحتلة قد ازدادت تدهورا

البقية ص ١٢

الكشف عن مطبعة في طمرة تدعم الإنتفاضة

تل ابيب – قالت صحيفة "هآرتس" امس أن الشرطة الاسرائيلية كشفت عن مطبعة في قرية طمرة في الجليل التي طبعت المنشور رقم "١" المؤيد للانتفاضة في الارض المحتلة والذى وزع في المناطق العربية في الداخل.

واضافت الصحيفة ان المطبعة عملت بدون ترخيص، كما تم اعتقال صاحب المطبعة والعمال الذين كانوا في المطبعة خلال مداهمتها.

واشارت الصحيفة الى انه اعتقل عشرة مواطنين من قرية كابول في الجليل بسبب طباعة المناشير والاشتباه باعداد منشور رقم "٢" وجمع اموال لدعم الانتفاضة.

خلال زيارته لليمن الديمقراطية

عرفات يلتقي الجالية الفلسطينية ويطلعها على آخر تطورات القضية

عدن – الوكالات – ذكرت الانباء ان الاخ ياسر عرفات التقى امس في اطار الزيارة التي قام بها لليمن الديمقراطية الشعبية مع قادة وكوادر قوات اليرموك الفلسطينية وكذلك مع زهرات فلسطين والجالية الفلسطينية في هذا البلد العربي الشقيق.

وقالت نفس الانباء ان هذا اللقاء جرى في قرية الشهيد فهد القواسمي حيث رافق عرفات احد اعضاء اللجنة المركزية لحركة "فتح".

واضافت ان عرفات تحدث خلال اللقاء عن آخر التطورات على صعيد القضية الفلسطينية والدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقدها في نهاية الشهر الجارى.

من جانب آخر اشارت الانباء

البقية ص ١٢

ارجاء البت في قضية الزميل حاتم عبدالقادر الى ٢٥ من الشهر الجارى

القدس – قررت المحكمة المركزية الإسرائيلية في مدينة القدس، في جلستها التي عقدتها صباح أمس، ارجاء البت في قضية اعتقال الزميل حاتم عبدالقادر مدير تحرير "الفجر" الى الخامس والعشرين من الشهر الجارى، حيث ستصدر قرارها النهائي في هذه القضية في اليوم المذكور.

صحيفة سوفياتية تؤكد:

عجز إسرائيل عن حل الصراع في المنطقة وفشل إجراءاتها في وقف أحداث الأرض المحتلة

موسكو – الوكالات – اكدت صحيفة "النجم الاحمر" السوفياتية في عددها الصادر امس عجز اسرائيل في اتخاذ موقف مبدئي بشأن حل قضية الصراع العربي – الاسرائيلي، وكذلك فشلها في وضع حد للانتفاضة رغم كافة الوسائل التي تستخدمها لهذا الغرض.

واشارت الصحيفة في تعليق لها على الوضع السياسي في اسرائيل قبيل الانتخابات للكنيست المقرر ان تجرى في اول الشهر القادم الى ان جميع الحكومات التي تعاقبت في تل ابيب ومنذ عام ١٩٤٨ /تصر على عدم/ وجود الشعب الفلسطيني منوهة الى ان هذا المبدأ يظل الحجر الاساسي في موقف اسرائيل من تسوية الصراع مع الدول العربية.

ووصفت الصحيفة الانتفاضة التي اندلعت في كانون اول الماضي في الارض المحتلة واحد من اهم العوامل الجديدة المؤثرة والتي دخلت على ازمة الشرق الاوسط ووضعت قضية الاراضي العربية المحتلة في مركز الحملة الانتخابية في اسرائيل.

وشددت على فشل تل ابيب في القضاء على الانتفاضة على الرغم من تحشيدها للقوات المدججة بالسلاح وممارساتها ضد الفلسطينيين العزل.

ووصفت "الصحيفة القرار الاردني بفك الارتباط القانوني والادارى مع الضفة الغربية بانه مفاجاة غير سارة لاسرائيل منوهة الى ان ذلك القرار ادى الى تغيير اصطفاف القوى في الصراع العربي – الاسرائيلي وفي الشرق الاوسط بشكل عام.

وأوضحت النجم الاحمر "انه لم يعد بمقدور اسرائيل اليوم

البقية ص ١٢

في اثناء محاولة القيام بعملية عسكرية داخل اسرائيل

اشتباك بين زوارق حربية فلسطينية وأخرى اسرائيلية تدعمها المروحيات في عرض البحر

الجنوب اللبناني – ا.ف.ب – ذكرت مصادر لبنانية ان اشتباكا بحريا وقع أمس الاول بين ثلاثة زوارق حربية فلسطينية وزورقين حربيين اسرائيليين تدعمهما طائرات مروحية قبالة ساحل مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين في الجنوب اللبناني.

وقالت هذه المصادر أن الاشتباك وقع في اثناء محاولة الزوارق الفلسطينية الثلاثة نقل مقاتلين فلسطينيين للقيام بعملية عسكرية داخل اسرائيل.

وأضافت ان الزورقين الحربيين الاسرائيليين والطائرات المروحية اعترضت الزوارق الفلسطينية الثلاثة على بعد ٢٠كم من الحدود وأطلقت عليها النار.

وأشارت الى ان النيران اشتعلت في الزوارق الحربية الفلسطينية، غير انها لم تذكر شيئا عن مصير المقاتلين الفلسطينيين الذين كانوا على متنها.

وكان الجيش الاسرائيلي قد اعلن في ٢٤ أيلول الماضي أن بحريته اعترضت ثلاثة مقاتلين فلسطينيين قبالة هذا القطاع من لبنان الجنوبي الذى تسيطر عليه حركة "أمل" الشيعية.

جرح شرطي وجندى حرس حدود اسرائيليين في العيسوية

تل أبيب – ذكر راديو اسرائيل أن اسرائيليين احدهما شرطي والاخر من افراد حرس الحدود اصيبا امس بجروح في بلدة العيسوية قضاء القدس العربية.

وقال ان الشرطي وجندى حرس الحدود الاسرائيليين اصيبا خلال مصادمات عنيفة وقعت في البلدة بين القوات الاسرائيلية والمتظاهرين.

واضاف ان الشرطة الاسرائيلية استخدمت القنابل الغازية لتفريق المتظاهرين في البلدة.

زجاجة حارقة على دورية اسرائيلية في القدس العربية

تل ابيب – ذكر راديو اسرائيل أن زجاجة حارقة القيت مساء امس على دورية حرس حدود اسرائيلية في حارة السعدية داخل البلدة القديمة في القدس العربية.

وادعى ان احدا من القوات الاسرائيلية لم يصب في هذا الحادث.

رشق سيارة اسرائيلية بالحجارة في القدس الغربية

تل ابيب – قال راديو اسرائيل ان سيارة اسرائيلية رشقت مساء امس بالحجارة عندما كانت تسير في "عين حمد" قرب قرية ابو غوش مما ادى الى تحطيم واجهات السيارة.

طالع ص٢

اقرأ على الصفحة الثانية أسماء الناجحين والناجحات في الامتحان العام لدور القرآن في الضفة الغربية.

الفجر

جهود .. نحو المؤتمر الدولي

الجهود السوفياتية – الفرنسية الجديدة التي تمت بلورتها قبل ثلاثة أيام، في مباحثات وزيرى خارجية البلدين ادوارد شيفاردنادزه ورولان دوما، في باريس، بخصوص دعم التحرك الجدى نحو عقد المؤتمر الدولي لحل القضية الفلسطينية، وتشكيل لجنة تحضيرية من مندوبي الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن، تاتي الان في وقتها المناسب تماما، لتكرس البعد الدولي الصحيح امام المجلس الوطني الفلسطيني في دورته القادمة، في نهاية هذا الشهر.

واذا كان رفض الولايات المتحدة واسرائيل لهذا المؤتمر، وللجنة التحضيرية المقترحة له، ما زال على حاله، قبل بضعة ايام من اجراء الانتخابات في كلا البلدين، فان تصريح وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه أول أمس، حول اعتقاده بضرورة مشاركة اسرائيل في مؤتمر تحضيرى يسبق المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة، بخاصة وأن موسكو – كما قال هذا الوزير، اصبح لديها بعد عشرين عاما من قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل، علاقات قنصلية معها، سوف تتطور الى وضعها الدبلوماسي الكامل فور عقد المؤتمر الدولي، ان هذا التصريح السوفياتي ذو اهمية كبيرة، قد يجد ترجمته حسب ملاحظة بعض المراقبين، بامكانية زيارة الوزير السوفياتي نفسه، لاسرائيل في أول زيارة من نوعها، خلال جولته في المنطقة، في الشهر القادم.

ان امكانات عقد المؤتمر التحضيرى، على الاقل، كبيرة في المرحلة القريبة القادمة. ورغم أن جميع الانظار مشدودة الى نتائج دورة المجلس الوطني الفلسطيني، ونتائج الانتخابات الاميركية والاسرائيلية في مطلع تشرين ثاني المقبل، فان الخطوات المتسارعة نحو حشد كل الجهود لعقد هذا المؤتمر، تبقى هي المعيار الاساسي لانجاح كل المؤشرات الفعلية لاقرار السلام في المنطقة.

ومن البدهي أن تلك النتائج وواقعيتها السياسية في معالجة ابرز صراع في الشرق الاوسط، هي التي سوف تمثل القرار الاخير في فعالية هذا المعيار، أو تراجعه نحو اخطار عديدة، وشديدة.

بسم الله الرحمن الرحيم

"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون". صدق الله العظيم

نعي شهيد

نابلس – آل المشهراوى واقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والخارج ينعون بمزيد من الفخر والاعتزاز ابنهم الشهيد

احمد محمد المشهراوى

الذى استشهد عصر يوم الجمعة ١٩٨٨/١٠/٧ عن عمر يناهز ٢١ عاما اثر اصابته بعيار ناري في رأسه

تغمد الله الشهيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والابرار وحسن أولئك رفيقا.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازى للرجال اليوم السبت وغدا الاحد في منزل طارق تفاحة الكائن في الجبل الشمالي حي الكرمل شارع الشهيد احمد المشهراوى.

وللسيدات في منزل والد الشهيد الكائن في نفس الشارع.

الناجحون والناجحات في الامتحان العام لدور القرآن في الضفة الغربية

القدس — اعلنت مديرية الأوقاف الاسلامية العامة في القدس نتائج امتحان دور القرآن الكريم في الضفة الغربية.
وفي ما يلي اسماء العشرة الاوائل في دور القرآن في الضفة :—

الدرجة	الاسم	العلامة ٪	المنطقة
١	عصام بدران	٩٩	القدس
٢	سامح المحتسب	٩٨	القدس
٣	يوسف بدير	٩٧	طولكرم
٤	احمد ابو هلال	٩٥	القدس
٥	حسين ابو عسله	٩٤	القدس
٦	عمار جيوسي	٩٤	طولكرم
٧	موسى بدر	٩٣	القدس
٨	هدى عابدين	٩٣	القدس
٩	ميسر ابو زنيد	٩٣	الخليل
١٠	هنيه التلاحمة	٩٣	الخليل

منطقة القدس — طلاب

ابراهيم عليان، ابراهيم عوض‌الله، احمد الشويكي، اديب شعبان، باسم شبانه، حاتم ابو سير، زياد الخليل، سامر الجنيدى، سامح المحتسب، سامي محيسن، شحاده النتشة، عصام بدران، عصمت الحموري، عوده الرازم، عوني صيام، فتحي الافغاني، فواز الشويكي، كفلح سرحان، محمد المصري، "محمدحسن" الشرباتي، مصطفى ابو ارميله، موسى بدر، نعيم محيسن، هاشم الخطاري، هيثم الدويك، واصف كرديه.

طالبات منطقة القدس

امل ابو سير، اماني الشامي، ايمان الرجبي، ايمان صيام، الهام شرف، تغريد ابو شمسية، سهام العجلوني، سناء الهتيني، عبير البيطار، عدله الحلواني، غاده عليان، ميسون شهاب، نزهه ابو زينه، هدى عابدين.

صور باهر

حسين ابو عسله، خليل الاطرش، صلاح‌الدين دبش، عبدالله جابر، عيد بكيرات، محمد عميره.

صور باهر طالبات

خضره القواقه، زينب دبش، عفاف عفانه.

منطقة القدس — ابو ديس

احمد الخطيب، احمد ابو هلال "عناتا"، فايز بدره، محمود سلامه، محمود عيسى "ضاحية البريد"، اياد ابو ساره، مراد ابو ساره، كاظم البكري، هاني الجعبة. (لجنة التوعية) عزمي جمجوم.

طلاب منطقة اريحا

احمد الشوا، جبرين شما، رضوان مرار، رمضان زيده، سمير عسيله، ماجد الداودي، محمد الملك، كايد براهمه.

طالبات

اعتدال ابو فرح، غصون عطاالله، نجاح جلايطه، نعيمه ابو حيه، نهاية الهشلمون، ماجر ابو حيه.

طلاب منطقة رام‌الله — البيرة

انس حوراني، جمال علي، جمعه حمدان، حسنين رمانه، خالد جابر، خالد علوان، ربيع قاسم، سمير ناصر، صالح ابو زيد، صلاح جوده، عادل حسان، علائي محمود، فرحات جبر، محسن ابو عيطه، محمد ابو غربية، محمد حمد، موسى عمرو.

طلاب منطقة بيت لحم

ابراهيم حسن، ابراهيم الزويب، حسن قراقع، حسن الورديان، خالد جادو، علي عوض‌الله، فاروق النتشه، محمد صلاح، وليد الجولاني.

طالبات

سعاد جبران، مريم سلمان، هدى صبيح، وفاء الدراس.

طلاب منطقة بيت لحم — الدهيشة

ابراهيم خليل، اسماعيل عواد، عمر محمد الافندي.
(بيت فجار) جبر عوده، خليل ابراهيم، كامل حميدان، وليد محمود.
(زعترة) سميح عوض، عبد الزويب، عدنان ثابت، محمود عوض.

طلاب منطقة الخليل

احمد حماد، احمد العواوده، احمد القر، اسامة جادالله، اسماعيل الهشلمون، اسماعيل شاور، اياد عمرو، باسم التميمي، بدوى ابو سلعوم، بسام ابو سلعوم، جمعة ناصرالدين، خليل ربعي، راتب حسن، راسم سدر، ربحي الهرش، رجب زاهده، سليمان الادهمي، سليمان الشويكي، سميح فنون، سمير الشريف، شاهر الحموري، صلاح الجعبري، طلب ابو صبيح، عبد الخالق الشريف، عبد العظيم الحلواني، عبد الكريم هاشم، عوده الرجوب، عيسى الجعبة، ماجد الصريح، محفوظ يغمور، محمد كتلو، "محمد جواد" الصاحب، محمود محمد، "محمد فواز" ابو اسنينه، "محمد ماهر" مسوده، ممدوح عابدين، نافذ الشرباتي، نايف ابو اسنينه، نعيم الشيخ دره، ياسر الرجوب.

طالبات — الخليل

آمال النتشة، امينة الهشلمون، انتصار الشريف، تهاني دوفش، جليلة جويحان، زهرية الهشلمون، سامية زيتون، عبله المحتسب، علا عمرو، فاتنة زلوم، فاتنة الخطيب، ليلى غيث، ماهرة صب لبن، مهدية حموده، ميسر ابو ازنيد، نجوى ابو رجب، نهله جابر، نهيل العويوى، هدى ابو حماد، هنيه التلاحمه، وضحه رشيد.

طلاب منطقة نابلس
مسجد النصر

باسل قادري، صبيح فطاير، عمار زيلح، كامل الباشا، كريم عبد الفتاح، محمد الحيش، محمد حسين، محمود احمد.

طالبات

ايمان الاسمر، جاودة عاشور، خوله اسعد، زينب ابو غضيب، مريم مسعود، هاله الهرش، يسرى النجار.

منطقة نابلس — الروضة

عماد الدين دروزه.
(مسجد الامام علي) حاتم خضر، راسم اسليم، سهيل ابو ضهير، عبد الكريم قنازع، "محمد تيسير" الصروان، وائل فضه.

مسجد بيتا

احمد جبالي، جمال حمايل، جهاد حمايل، حسن برهم، عبد السلام سليمان، فاروق بخيت، محمد مصطفى، يحيى حمايل، عرويه شرفا.
(مسجد سبسطيه) احمد ابراهيم، رائد مخيمر، نصر الله الشاعر، نهاد سعود.
مسجد كفر قدوم

عبد الجبار ابراهيم.
(مسجد صره) احمد قاسم، تحسين اسماعيل.
(مسجد سلفيت) حسام ابو دياب، سمير ابو جزمه، عبد الحفيظ عبدالله.
(مسجد عصيره الشمالية) خالد العوده، زهير ياسين، شاهر بيراوى، عماد سليمان، معين حسين.
مسجد دار الارقم

ابراهيم عرايشي، احمد عزيزه، صالح ابو ليل، محمود حمد، معتصم منصور.

باقة الغربية

زاهر ديك، احلام عنبوسي، فدوى ابو مخ.
(كفر قاسم) ذيب عوض الله.
(الناصر) نبيل احمد الاحمد.

طلاب منطقة جنين

ابراهيم ياسين، حسني سالم، خليل ابراهيم خليل، سلام سنان، عمر غانم، فراس الشاقي، مؤيد محمود، ناصر احمد، واثق ظاهر.

طلاب منطقة طولكرم

بلال برانسي، حسان ابو خيطه، سامي حمدان، عبد الفتاح خالد، عمار جيوسي، عمر نصار، غسان سماره، مفيد موسى، يوسف بدير.
طالبات

آمنة ابو شقره، صبحية عليان، عبير الكيلاني، مي جيوسي، نهله موسى علي، همسه عواد.
دير الغصون

عدنان الجبشه.
طالبات
ابتسام يوسف، اسماء داود، زهرية ناصر، طوبى الناصر، منى ابو فرسخ.

منطقة — قلقيلية

احمد الجدع، احمد رجب، خالد سعيد، عبد الفتاح عبده، عبد الله سليمان.
طالبات
الهام عتمة.

راس عطيه

حابس مراعبة، حمدالله مراعبة، راتب مراعبة، زكي اسماعيل، سلامة محمود، قاسم مراعبة، محمد مراعبة.

كفر برا

رائد عاصي، عفيف ريان
(قلنسوه) احمد سلامه، جمال ناطور، عبد الله سلامه، وحليمه كمال.
(عين السهله) احمد كبها، عوني كبها.
(كفر قاسم) منى عيسى، نزهه صرصور.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
مؤسسها وناشرها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس — شارع نابلس
ص.ب ٣٠٥١٧ ت ١٩٢١٥
تلفون ٢٨٩١٧٥ ت ٢٨٣٣٢٦
ت ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

تخفيض مدة الاعتقال الاداري عن مواطن

نابلس — خفضت لجنة الاستئناف العسكرية مؤخرا مدة شهر ونصف من مدة الاعتقال الاداري بحق المواطن ناصر ابو وردة من مخيم بلاطة.

ويذكر أن السلطات العسكرية قررت مؤخرا تجديد اعتقاله اداريا لمدة ثلاثة اشهر بعد أن امضى ستة اشهر اداريا في معتقل "انصار ٣".

اعادة ربط الخطوط الهاتفية في أحياء نابلس

نابلس — اعادت السلطات الاسرائيلية صباح امس ربط خطوط الهاتف التي كانت قد قطعتها عن عدة أحياء في نابلس والمخيمات المجاورة اثر فرض منع التجول على نابلس لمدة ثمانية أيام.

منع عمال "الكيرن كييمت" من العمل في أراضي كفركنا

الناصرة — من فايز عباس — منع أمس الاول رئيس وأعضاء المجلس المحلي في قرية كفركنا عمال ما يسمى بـ "الكيرن كييمت" من مواصلة العمل في مراعي القرية وطلبوا منهم مغادرة الارض وعدم العودة اليها.

وكان عمال "الكيرن كييمت" قد بدأوا مؤخرا باصلاح المراعي بهدف تحريجها.

وصرح رئيس المجلس عارف حمدان أن تحريج الاراضي سيسبب أضرارا لمربي الاغنام، كما سيؤدي الى تقليص مساحة القرية وعدم تطورها.

وأجرى حمدان اتصالات مع الجهات الاسرائيلية المختصة طالبهم فيها بالامتناع عن تحريج المراعي، وفي حالة رفضهم سيتوجه المجلس الى المحكمة العليا الاسرائيلية لاستصدار امر احترازي ضد "الكيرن كييمت".

بدء حملة التطعيم للطلاب في قطاع غزة ضد شلل الأطفال

تل ابيب — قام ٢٥ طاقما طبيا بتطعيم ٣٠ الف طالب في ٢٣ مدرسة في قطاع غزة، وذكر راديو اسرائيل ان هذا الطاقم سيقوم في الايام القريبة القادمة بتطعيم ٢٠٠ الف طالب، وفي الاسبوع القادم سيتم البدء بتطعيم باقي سكان القطاع حتى سن الاربعين.

وقال نائب مدير عام الصحة في القطاع انه تم مؤخرا تطعيم ٣٠ الف طالب وطالبة منهم عشرة آلاف في مدينة غزة والباقي في مدارس بيت لاهيا وجباليا ودير البلح وخانيونس ورفح.

وقد بدأت في نفس الوقت مديرية الصحة في وكالة الغوث بتطعيم طلاب مدارس الوكالة، وقد استمرت الطواقم في عملها حسب الجدول المعد لها وسيتم الوصول الى جميع طلاب المدارس ورياض الاطفال خلال الايام القليلة القادمة.

واضاف الدكتور عابد انه تم الانتهاء من اعمال الخطة الشاملة لتطعيم الاطفال من شهر وحتى ست سنوات وتطعيم البالغين لغاية سن ٤٠ سنة وانه سيتم الشروع في تطبيق هذه الخطة في منتصف الاسبوع القادم.

اصابة عشرة أشخاص بجراح في حادثي سير في منطقة الجليل

تل ابيب — اصيب عشرة أشخاص بجروح سبعة من بينهم جراحهم متوسطة وثلاثة طفيفة في حادثي سير وقعا صباح أمس في الجليل.

وقال راديو اسرائيل ان ست سيارات اسعاف قامت بنقل الجرحى الى المستشفى في صفد.

جريحان يغادران المستشفى وتحسن صحة ثالثة..

نابلس — غادرت المستشفى الانجيلي في نابلس يوم أمس الاول الفتاة سميرة محمد أنيس (٢١ عاما) من مخيم عين بيت الماء بعد تماثلها للشفاء اثر اصابتها بكسر في قدمها اليسرى بعد أن اخترق الرصاص عظم قدمها، كما غادر المستشفى الانجيلي الشاب أمجد مطر (١٦ عاما) من مخيم عين بيت الماء بعد تماثله للشفاء اثر اصابته بعيار ناري في الفخذ الايمن قبل سبعة أيام.

كما طرأ تحسن ملموس على صحة الفتاة سمية يوسف محمود البر (٢٥ عاما) من سكان بلدة سلفيت اثر اصابتها برصاصة في كتفها استقرت بالقرب من الكلية اثر المظاهرات الحاشدة التي اندلعت في البلدة يوم الثلاثاء الماضي.

جدول غلاء المعيشة يسجل ارتفاعا بنسبة ٧ر١ في المئة الشهر الماضي

تل ابيب — سجل جدول غلاء المعيشة لشهر أيلول الماضي ارتفاعا مقداره ٧ر١ في المئة، ومنذ بداية السنة يكون الجدول قد ارتفع بنسبة ٣ر١١ في المئة.

وقال راديو اسرائيل الى أن نسبة ارتفاع الجدول في الشهر الماضي لم تؤثر على علاوة غلاء المعيشة التي ستدفع لجمهور المستخدمين علما بانه قد اتفق على دفع علاوة خاصة بنسبة ٥ر٤ في المئة في الأول من الشهر القادم.

الإفراج عن عشرات الشبان من الضفة بعد انتهاء فترات محكومياتهم

الاراضي المحتلة — افرجت السلطات الاسرائيلية عن عشرات المواطنين من مختلف المناطق في الاراضي المحتلة بعد انتهاء فترات محكومياتهم.

فقد افرجت امس عن المواطن كمال بدر ابو علان (٢٣ عاما) بعد اعتقال دام ١٨ يوما ودفع غرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل.

وعن نضال محمد ابو علان (٢٠ عاما) ومهدى عبد العزيز ابو علان (٢٠ عاما) بعد اعتقال دام ١٨ يوما وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل على كل منهما.

وعن الفتى خليل مصطفى منسيه (١٥ عاما) بعد اعتقال دام شهرين وعن ماجد الطل (٢٣ عاما) بعد اعتقال ثلاثة شهور ونصف في معتقل عتليت ودفع غرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل وهم من الظاهرية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن عدد آخر من الشبان من الظاهرية بعد ان فرضت عليهم غرامات مالية وهم :—

ناصر محمود الوريدات (٢٢ عاما) ٥٠٠ شيكل، ونهرو خليل ابو علان (٢٣ عاما) ٣٠٠ شيكل، وطارق خليل ابو علان (٢٢ عاما) ٢٠٠ شيكل، واديب محمد (١٦ عاما) ٥٠٠ شيكل، وهشام محمد الطل (٢٢ عاما) ٥٠٠ شيكل.

وافرجت عن المواطنين راشد عويضة مسك وناجي رضوان ابو اسنينة والشيخ صالح الرازم بعد اعتقال اداري دام ستة أشهر وهم من مدينة الخليل.

وافرجت عن جعفر محمد السويطي من دورا بعد اعتقال دام خمسة شهور وغرامة مالية مقدارها الف شيكل وعن خليل المطور من بني نعيم بعد اعتقال دام أربعة شهور.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن عدد من المواطنين من مخيم العروب وهم :—

ابراهيم محمد حماد (٢٢ عاما) وعلي البلاصي (٤٠ عاما) ومحمود يوسف عيسى (٥٥ عاما) وزهير الديرباني (٣٠ عاما) ورشاد احمد ابو جوده (٢٧ عاما) ومحمد خنة (٥٢ عاما) وذلك بعد اعتقال اداري استمر ستة اشهر في "انصار ٣" في النقب.

وافرجت امس عن أربعة شبان من سلفيت قضاء نابلس بعد اعتقال اداري دام لمدة ستة شهور في "انصار ٣" في النقب وهم :—

ابراهيم سليم ابو علقم (٥٥ عاما) ويوسف عبد الرحيم عزرائيل (٣٠ عاما) وعبد الرزاق سليم عبد الرزاق (٢٢ عاما) وبشير محمود البشر (٢٥ عاما).

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن ثلاثة مواطنين من قرية عزون شرقي قلقيلية بعد اعتقال دام ١٦ شهرا في معتقل مجدو وهم :—

احمد نمر شبيطه (٢٢ عاما) ورائد رشاد شبيطه (٢٢ عاما) ومشهور عبد العزيز (٢٢ عاما) وياسر عبد الكريم (٢٤ عاما) حيث امضى الاخير مدة شهر في سجن الفارعة.

وافرجت السلطات الاسرائيلية الليلة قبل الماضية عن حنان صليبا سنيورة (٣٢ عاما) من بيت ساحور بكفالة مالية مقدارها الفي شيكل عند تقديمها للمحاكمة في ١٢/٥ القادم وذلك بعد اعتقال ثلاثة شهور.

الاجتماع السنوي للحوار البرلماني العربي ـ الأوروبي يبدأ في الرباط اليوم

الرباط — يبدأ في مدينة الرباط بالمغرب اليوم السبت — الاجتماع السنوي للحوار البرلماني العربي — الاوروبي.

ويناقش هذا الاجتماع على مدى ثلاثة ايام دور البرلمانيين العرب والاوروبيين في دعم الجهود الرامية الى احلال السلام في الشرق الاوسط والعمل على انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة.

كما يناقش المجتمعون الجهود الرامية الى عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وكذلك الجهود الرامية الى الاسراع في تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بشأن الحرب العراقية — الايرانية، والوضع في لبنان،

ترميم مبان مجاورة للمنازل المهدومة في نابلس

نابلس — قامت يوم أمس الاول فرق الكهرباء والمياه في بلدية نابلس وآليات البلدية بفصل خطوط الكهرباء والمياه عن المنازل الاربعة التي هدمتها السلطات الاسرائيلية حيث تقطعت اسلاك الكهرباء من جراء الهدم، كما عملت سيارات البلدية على ازالة الردم وترميم المباني التي يشكل وجودها خطرا على السكان المجاورين وعلى أصحاب المنازل المهدومة أنفسهم.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية قد منعتهم من الوصول الى المنطقة، ولم تسمح لهم بذلك الا بعد ٤٨ ساعة على عملية الهدم.

حوادث في الخليل

الخليل — ادخل الى مستشفى عالية في الخليل أمس الطفل كرم حسن خلاوى (١٢ عاما) من ادنا اثر لدغة عقرب.

وادخل سعد محمود الجرادات (١٢ عاما) من سعير اثر سقوطه عن دراجة هوائية واصيب بجروح مختلفة في أنحاء جسمه.

كما ادخل الطفل احمد مازن سياج (٣ سنوات) اثر سقوطه عن درج منزل العائلة وأصيب في رأسه، وسماح عبدالكريم أبو زينة من الخليل عشر سنوات على اثر حادث سير والطفل رمزى فايز ازريقات سنة واحدة من تفوح اثر تناوله طعاما فاسدا.

وقد أجريت لهم الاسعافات اللازمة.

تحويل شاب من الظاهرية للاعتقال الاداري

الظاهرية — حولت السلطات الاسرائيلية أمس الاول للاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر الشاب برمان عبدالمجيد زايد من سكان الظاهرية وذلك بعد اعتقال ١٨ يوما.

وفيات الخارج

- رحيلة عبدالله البخيت.
- بدرية حسين ريالات.
- محمد صالح حلاوة.
- اشرف رضوان النسور.
- الحاج موسى بركات العدوان.
- ابراهيم أحمد ابراهيم أبو عيشة من عصيرة الشمالية.
- الحاج فيصل عبدالله جروان.

محمود درويش يرحب بمنح جائزة نوبل لمحفوظ

باريس — أ.ف.ب — أعرب الشاعر الفلسطيني محمود درويش عن ترحيبه وفرحه بمنح الاديب المصرى نجيب محفوظ جائزة نوبل للاداب لان "محفوظ اكثر الكتاب العرب استحقاقا". وقال الكاتب الفرنسي المغربي طاهر بن جلون انه يامل ان لا تكون هذه الجائزة "مجرد التفاتة رمزية" من الاكاديمية السويدية "وان تفكر الاكاديمية في شعراء عرب مثل درويش وادونيس".

وفي تصريح لوكالة "فرانس بريس" في باريس قال درويش "رحبت وفرحت بهذا الفوز لان محفوظ اكثر الكتاب العرب استحقاقا لهذه الجائزة وتكريمه هو تكريم للادب العربي لانه يمثل نقطة اجماع ادبية عربية".

واضاف درويش "انا متاكد من ان فوزه سيحمل الادب العربي على الانتشار في العالم ويساعد على تحسين صورة الاديب العربي وادبه".

وقال الكاتب بالفرنسية بن جلون "انا سعيد جدا لاجل محفوظ نفسه" ولكني آسف لان هذه الجائزة وصلت متاخرة كثيرا وآمل ان لا تكون مجرد التفاتة رمزية وان تفكر الاكاديمية في شعراء عرب مثل محمود درويش "وادونيس".

حريق يأتي على مصنع للمبيدات الكيماوية في المنطقة الصناعية في "ريشون لتصيون"

تل ابيب — اتت النيران ليلة امس الاول على مصنع للمبيدات الكيماوية ضد الحشرات في المنطقة الصناعية في "ريشون لتصيون".

وتقدر الخسائر بمئات الالاف من الدولارات. وقال راديو اسرائيل انه لا يعرف حتى الان سبب الحريق الذى شب في المصنع وفي مخزن مجاور له.

قرارات مؤتمر وزراء الإعلام في منظمة المؤتمر الإسلامي

جدة — أ.ف.ب — أعرب وزراء الاعلام عن تأييدهم الكامل للعراق في استعادة سيادته الكاملة على ارضه ومياهه، وشجبوا العدوان الدموى الصارخ على بيت الله الحرام في مكة من قبل الجماعات الغوغائية — الايرانية.

كما أعربوا في بيان وزع مساء امس الاول في ختام جلساتهم التي استمرت يومين في قصر المؤتمرات في جدة عن تفاؤلهم بتحقيق السلام العادل والدائم بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ من خلال المفاوضات المباشرة بين العراق وايران والتي تواجه حاليا بعض الصعاب.

ويذكر ان ايران لم تحضر اجتماعات وزراء الاعلام بالرغم من الدعوة التي وجهتها اليها الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي، وكان العاهل السعودى الملك فهد قد أعرب عن اسفه الشديد لعدم رؤية الوفد الايراني في المكان المخصص له في قاعة الاجتماعات.

واكد البيان الختامي ايضا على عدم التدخل في الشؤون الداخلية لايران والعراق او لبلدان المنطقة بضمان أمن الخليج العربي وحرية الملاحة فيه.

من جهة ثانية أعرب المؤتمر عن قلقه الشديد ازاء الوضع في لبنان واعلن تأييده لجميع الجهود الهادفة لاحلال الوفاق الوطني بين اللبنانيين ومساندة الشعب اللبناني لاختيار الصيغة الوفاقية التي تمكنه من الخروج من محنته.

وشجب المؤتمر بشدة احتلال اسرائيل لمناطق من اراضي لبنان وطالب بالانسحاب الفورى وغير المشروط لاسرائيل من جميع الاراضي اللبنانية وفقا لقرارات مجلس الامن الدولي.

ودعا المؤتمر اخيرا وسائل الاعلام في الدول الاسلامية الى ابراز ابعاد محنة المسلمين في الفيليبين للرأى العام الاسلامي والعالمي.

واقر وزراء الاعلام من ناحية ثانية خطة لدعم المؤسسات التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ومنها وكالة الانباء الاسلامية لتتمكن من اداء دورها على وجه افضل.

هكذا من الاصل

الرئيس الروماني يبدأ زيارة رسمية للصين

بكين — أ.ف.ب — اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان الزعيم الروماني نيكولاي تشاوشيسكو وصل امس الجمعة الى بكين في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام هي السادسة التي يقوم بها الى الصين.

واضافت الوكالة ان تشاوشيسكو الذى ترافقه زوجته ايلينا يلبي دعوة رئيس الحزب الشيوعي الصيني زهاو زيانغ والرئيس يانغ شانغكان.

وتحتفظ الصين ورومانيا بعلاقات وثيقة منذ عقود. وكانت رومانيا الدولة الوحيدة في المعسكر الاشتراكي المتحالف مع الاتحاد السوفياتي التي لم تقطع علاقاتها مع الصين في ١٩٦٠ عندما نشب الخلاف بين بكين وموسكو.


تشاوشيسكو

ويشير المراقبون الى ان رومانيا لعبت آنذاك دورا مهما بالنسبة الى الصين كجسر مع الاتحاد السوفياتي وحلفائه. ولعب تشاوشيسكو مرارا دور الوسيط مع موسكو اثناء زياراته الى بكين. وهو زار موسكو حديثا.

ويرى المراقبون ان بوخارست لا يمكنها ان تأمل في لعب هذا الدور بعد تطبيع العلاقات الصينية — السوفياتية. وكان الزعيم الصيني دنغ كسياو بينغ اعلن امس الاول انه سيلتقي الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف العام المقبل في اول قمة بين البلدين منذ ١٩٥٩.

حدث في مثل هذا اليوم

+ ١٩١٧ — الراقصة الهولندية ماتا هاري ٤١ عاما تعدم في فرنسا بعد ان ادينت بالتجسس لحساب المانيا.

+ ١٩٢٧ — اكتشاف اول حقل نفطي في كركوك بالعراق.

+ ١٩٥١ — حكومة النحاس باشا في مصر تطلب من البرلمان الغاء معاهدة ١٩٣٦ المصرية — البريطانية واعلان الملك فاروق "ملك مصر والسودان" ولم تعترف بريطانيا بالالغاء.

ابي اللمع: مكارثي مبعوثا وليس سفيرا

بيروت — ا.ف.ب — احتج الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية فاروق ابي اللمع امس الاول على صفة السفير للدبلوماسي الاميركي جون مكارثي الذى وصل الى لبنان في ٢٤ ايلول الماضي.

وقال ابي اللمع للصحافيين لدى خروجه من قصر بعبدا بعد اجتماعه مع رئيس حكومة العسكريين العماد ميشال عون "لم احصل بعد على شرف مقابلة السفير الجديد للولايات المتحدة في بيروت. وانني مندهش لعدم رؤيته حتى الان في وزارة الخارجية التي تمثل السياسة الخارجية للبنان وانني اعتبره مبعوثا اميركيا وليس سفيرا معتمدا في لبنان".

ويشار الى ان لبنان بدون رئيس دولة منذ ٢٣ ايلول الماضي ويوجد فيه حكومتان.. حكومة العماد عون التي يدعمها "الفريق المسيحي" وحكومة رئيس الوزراء بالوكالة سليم الحص المؤيد لسوريا.

مارك غولدينغ يبحث مع مسؤول ايراني مهمة قوات الامم المتحدة في ايران ومتابعة نشاطاتها

باريس — أ.ف.ب — اجتمع الامين العام المساعد للامم المتحدة مارك غولدينغ يرافقه رئيس مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة لايران والعراق الجنرال اليوغوسلافي سلافكو يوفيتش امس الاول مع وزير حراس الثورة الايرانيين علي شمخاني.

واستنادا الى اذاعة طهران الملتقطة في باريس فانه تم التطرق في الاجتماع الى مهمة قوات الامم المتحدة في ايران ومتابعة نشاطاتها ايضا مسؤول عن التنظيم العسكرى والتنفيذى للقرار رقم ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن الدولي.

وغولدينغ الذى وصل يوم الاربعاء الماضي الى طهران بعد زيارة لبغداد يقوم باول زيارة له الى ايران. وهو سيبحث مع يوفيتش خلال اقامته في نشاطات قوات الامم المتحدة في ايران.

وفي ختام مهمته في العراق وايران سيقدم غولدينغ تقريرا الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار عن مهمة القوات الدولية.



غولدينغ

وزير الدفاع الفرنسي: القوة الفرنسية في تشاد "لن تبقى الى الابد"

مايي لو كان — فرنسا — ا.ف.ب — قال وزير الدفاع الفرنسي جان بيا شيفينمان في معسكر مايي جنوب شرق باريس امس الاول "من الواضح" ان القوة الفرنسية لن تبقى في تشاد "الى الابد".

واوضح الوزير الفرنسي بشان هذه القوة العسكرية التي يطلق عليها اسم قوة ايبرفييه "اننا لم نعلن تخفيض هذه القوة واذا ما اتخذ قرار بالتخفيض فسيعلن في اليوم نفسه".

واضاف ان فرنسا ستستمر في مراقبة الوضع في المنطقة بعد استئناف العلاقات الدبلوماسية بين تشاد وليبيا في الثالث من تشرين الاول الجارى.

واشار شيفينمان ان لفرنسا قوة "ثابتة" في جمهورية افريقيا الوسطى جنوب التشاد.

وتاتي تصريحات الوزير الفرنسي بعد يومين من تصريحات ادلى بها وزير التعاون والتنمية الفرنسي جاك بيلتييه واشار فيها الى انه من "الممكن تخفيض القوات الفرنسية المتمركزة في التشاد في الاشهر المقبلة".

ويذكر ان القوة الفرنسية وهي "دفاعية ورادعة" وجوية بشكل اساسي تتمركز في التشاد منذ شباط ١٩٨٦ وهي تضم حاليا الف رجل.

مسؤول ايراني يعلن عدم استطاعة بلاده استقبال لاجئين اكراد

نيقوسيا — ا.ف.ب — اكد نائب رئيس الوزراء الايراني للشؤون السياسية على رضا معايرى امس الجمعة ان ايران "لم تعد تستطيع استقبال اللاجئين من الاكراد العراقيين القادمين من تركيا".

وادلى معايرى بهذا التصريح الذى نقلته وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا في طهران قبل توجهه جوا الى انقرة "حيث سيطلع المسؤولين الاتراك على موقف ايران من هذه المشكلة وينقل رسالة من رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوى الى نظيره التركي اوزال".

أمين عام منظمة الدول المصدرة للنفط يعلن: "أوبك" تأمل في العودة الى سعر الأساس ١٨ دولارا

لندن — ا.ف.ب — صرح الامين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط "اوبك" سوبروتو امس الاول في لندن بان المنظمة تدرك ضرورة اتخاذ اجراءات لرفع اسعار النفط الى مستوى سعر الاساس اى ١٨ دولارا للبرميل.

واعلن سوبروتو في كلمة القاها في ندوة نظمتها صحيفة "ذى انترناشيونال هيرالد تريبيون" والصحيفة الاقتصادية "اويل آند موني" "ان المستوى الحالي لاسعار النفط غير مقبول.. واوبك مصممة بالتالي على اعادة الاسعار سعر الاساس اى ١٨ دولارا للبرميل".

واشار الامين العام الى ان "اوبك" في حاجة الى تعاون الدول المنتجة الاخرى وبخاصة الدول الصناعية — الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفياتي — لاعادة الاستقرار الى سوق النفط.

وتعد العودة الى سعر ١٨ دولارا للبرميل الهدف الاول للمنظمة التي ستسعى الى المحافظة على استقرار الاسعار الحقيقية للنفط في اطار استراتيجية طويلة الامد.

وامل سوبروتو في ان يضع اجتماع لجنة الاستراتيجية ولجنة اسعار اوبك في مدريد في ٢٠ تشرين الاول الحالي "الخطوط الاولى لهذه الاستراتيجية".

واعرب عن اعتقاده بانه ربما ينبغي عقد اجتماعات عدة قبل التوصل الى اتفاق نهائي بشأن الانتاج والاسعار الا ان المؤتمر الموسع للمنظمة الذى سيعقد في فيينا في ٢١ تشرين الثاني القادم قد يصل الى تسوية المشاكل التي اعاقت تطبيق توجيهات اوبك منذ ١٨ شهرا.

أحد اجتماعات "أوبك"

..ومع ازدياد البدانة ١٠ مليون شخص يعانون سوء التغذية في الصين

بكين — ا.ف.ب — ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس الجمعة ان مئة مليون صيني اى ما يقارب تسعة في المئة من السكان يعانون سوء تغذية في حين تنتشر ظاهرة البدانة اكثر في البلاد.

ونقلت الوكالة عن استنتاجات آخر ندوة عن التغذية ان نحو ٣٠ في المئة من الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ثلاث سنوات في المناطق المعزولة التي تسكنها اقليات عرقية يعانون سوء التغذية ومصابون بفقر الدم وداء المفاصل.

وفي المقابل يضيف التقرير ان معدل الوفيات الناجمة عن امراض القلب الناتجة فى جزء كبير منها عن الاكثار من استهلاك الاطعمة والمشروبات سيصل الى ثلاثة اضعافه في العام ٢٠٢٥ في الصين.

ويرى المراقبون ان هذه الارقام تدل على اتساع الهوة بين الاغنياء والفقراء في هذا البلد مع استمرار الاصلاحات الاقتصادية.

ويستطيع اصحاب الاعمال الان كسب ملايين اليوان العملة المحلية كل عام في حين لا يزال متوسط الاجر السنوى للعمال الزراعيين الصينيين ٤٨٠٠ يوان حوالي ١٣٠٠ دولار.

مسؤول سوفياتي رفيع المستوى يؤكد موقف بلاده الرافض لتقسيم لبنان

دمشق — ا.ف.ب — اكد مسؤول سوفياتي رفيع المستوى مجددا مساء امس الاول في دمشق موقف بلاده "الرافض لتقسيم لبنان" واشاد بالمحادثات "الناجحة" التي اجراها مع المسؤولين السوريين.

وقال مدير المعهد السوفياتي للاقتصاد العالمي والعلاقات الاقتصادية الدولية اوغيني بريماكوف في مؤتمر صحافي عقده في مقر وكالة الانباء السورية ان الاتحاد السوفياتي يرفض "تقسيم لبنان ويتمنى ان يرى هذا البلد موحدا ومستقلا".

ووصف المسؤول السوفياتي الذى وصل الى دمشق يوم الثلاثاء الماضي في زيارة لم تحدد مدتها المحادثات التي اجراها مع المسؤولين السوريين وخاصة الرئيس حافظ الاسد ورئيس الوزراء محمود الزعبي بانها "مفيدة وناجحة".

واضاف "تطرقنا الى طبيعة الاجراءات الناجمة عن البريسترويكا — اعادة البناء — وخاصة بنية الاقتصاد والعلاقات الاقتصادية الخارجية" واشار الى انه من حق "الشركاء الذين تربطهم علاقات ودية ومتينة مع الاتحاد السوفياتي كسوريا ان يعرفوا ما يجرى لدى شركائهم".

واكد المسؤول السوفياتي من جهة اخرى على "ضرورة تعزيز العلاقات الاقتصادية" بين البلدين والافادة من "الامكانات والارادة السياسية والظروف المؤاتية".

وذكر مصدر رسمي ان بريماكوف والوفد المرافق له عرضوا مع وزيرى التجارة الخارجية محمد العمادى والتصميم صباح بقجه جي "العلاقات الاقتصادية والمبادلات التجارية بين البلدين ووسائل تنميتها".

وتناولت محادثاته مع الرئيس السورى "الوضع في الشرق الاوسط وخاصة في لبنان والخليج اضافة الى تعزيز العلاقات الجانبية".

ويذكر ان الاتحاد السوفياتي وضع بعد زيارة الرئيس السورى حافظ الاسد الى موسكو في نيسان ١٩٨٧ برنامجا "شاملا وعاما" لدعم الاقتصاد السورى وقامت وفود اقتصادية سوفياتية بزيارات منتظمة الى سوريا لمناقشة هذا البرنامج.



هام جدا

— تطلب صحيفة الفجر المقدسية من من يرغب من مدرسينا، ومدرساتنا ومحاضرينا في الضفة والقطاع للمراحل الاعدادية، الثانوية، كليات المجتمع والجامعات وارسال محاضراتهم ودروسهم المكتوبة بخط واضح ومقروء الى صحيفة الفجر المقدسية من اجل نشرها في صحيفة الفجر لغايات توصيلها الى طلابنا وطالباتنا العاطلين عن الدراسة. على صفحات جريدة الفجر التي ستسخر ما يلزم من صفحات يوميا تحت عنوان "الفجر التعليمي" وذلك مساهمة منكم في المساعدة على ابقاء بعضا من عجلات التعليم تدور.

تطلب من من يهمه الامر من محاضرين ومدرسين ارسال اقتراحاتهم ومحاضراتهم في اسرع وقت ممكن الى صحيفة الفجر "العنوان في الداخل" حتى نتمكن من وضع الفجر التعليمي موضع التنفيذ كجزء من صحيفة الفجر اليومية.

— يرجى من كل من يقرأ هذا الاعلان توصيل مضمونه الى معارفه في ارجاء الارض المحتله.

بانتظار ردودكم سريعا، تأمل من الله التوفيق

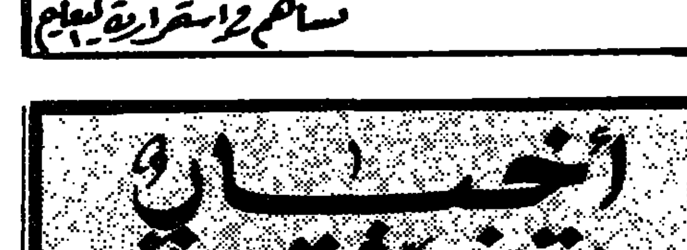
"الفجر"

جائزة ١٠٠ دينار لكل من يعطي الاجابة الصحيحة على السؤال التالي

— سؤال كل يوم في صحيفة الفجر.. ثلاثون سؤالا شهريا.. ثلاثون اجابة صحيحة.. تؤمن لك مبلغ ١٠٠ دينار عدا ونقدا.

— قص السؤال وارفقه مع الاجابة بعد السؤال الثلاثين اعتبارا من صباح السبت ١٩٨٨/١٠/٢٢م.

الفجر
تساهم في استمرارية التعليم



أخبار متفرقة

نقل لاجئين اكراد من تركيا الى ايران

نيقوسيا — ا.ف.ب — اكد المتحدث باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني الذى يتزعمه مسعود البرزاني في بيان ورد امس الاول الى مكتب وكالة فرانس برس في نيقوسيا ان السلطات التركية نقلت اخيرا "بصورة سرية" الى ايران نحو ٣٠ الف كردى عراقي لاجئ الى تركيا.

واوضح البيان ان هؤلاء اللاجئين كانوا موجودين في مخيمين يقعان في يوكسيكوفا في جنوب شرق تركيا وانهم ارسلوا الى مخيم زيبقا للاجئين "المكتظ اصلا" والواقع في اقليم اورمية في غرب ايران.

وابدى الحزب الديمقراطي "قلقه الشديد لهذا النقل الاجبارى للاجئين بواسطة تركيا الى مناطق قريبة من الحدود الايرانية من دون اخطار السلطات الايرانية مسبقا وبدون التاكد من اعداد الترحيبات اللازمة "لاستقبالهم في ايران".

واضاف البيان ان الحزب يخشى ان "تعمد السلطات التركية الى ارغام اللاجئين الموجودين حتى الان في تركيا الى البحث عن مأوى في ايران بعد فشلها في اقناعهم بالعودة الى العراق".

مورفي.. ايران وقضية الرهائن

واشنطن — ا.ف.ب — اعلن مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي امس الاول ان ايران اكدت انها لا تريد التعامل مع وسطاء غير مخولين في قضية الرهائن الاميركيين في لبنان.

واوضح مورفي الذى كان يدلي بشهادته امام احدى لجان الكونغرس مجددا ان الولايات المتحدة تقوم باتصالات غير مباشرة مع ايران عن طريق سويسرا التي ترعى مصالحها في طهران وانها ابلغت ايران ان اى شخص لم يخول القيام باتفاق من اجل اطلاق الرهائن الاميركيين التسعة في لبنان.

واضاف مورفي ان الايرانيين "فهموا موقفنا واكدوا انهم ليسوا مهتمين بالتعامل مع مواطنين يعملون بصفة خاصة او افراد غير مخولين".

التشاد راغبة في تسوية نزاعها مع ليبيا عن طريق التفاوض

نيويورك — ا.ف.ب — اكدت التشاد مجددا امس الاول امام الجمعية العامة للامم المتحدة ارادتها في التوصل الى تسوية لنزاعها مع ليبيا حول الاراضي — شريط اوزو الذى تطالب به نجامينا — عن طريق التفاوض.

واكد ممثل التشاد في الامم المتحدة محمد علي عدوم ان بلاده مازالت بعد عودة العلاقات الدبلوماسية مع ليبيا "حاضرة ومستعدة لمواصلة هذا التحرك الجديد من اجل تطبيع العلاقات بين البلدين وايجاد تسوية عادلة ودائمة لنزاعها مع ليبيا".

ونقل الدبلوماسي عن الرئيس التشادى حسين حبرى تاكيده ان الشعب التشادي مع "تطلعه بكل اعماقه الى السلام متمسك بشدة بوحدة ترابه".

شركة الطيران الباكستانية تستأنف رحلاتها الى ايران والعراق

اسلام اباد — أ.ف.ب — قررت شركة الخطوط الجوية الباكستانية استئناف رحلاتها الى كل من ايران والعراق في الاول من تشرين الثاني المقبل وفق ما ذكرت الصحف الباكستانية امس الاول.

وتنوى الشركة تنظيم رحلة اسبوعيا الى كل من بغداد وطهران انطلاقا من كراتشي. بعد ان كانت قد اوقفت هذه الرحلات في ١٩٨٠ بعد اندلاع الحرب بين البلدين.

مؤسسة "دار الاسلام" تسعى لانشاء قرية اسلامية نموذجية في أميركا

واشنطن ـ اشاد اميركي مسلم يرأس مؤسسة تسعى لانشاء قرية اسلامية نموذجية في اميركا بالحرية الدينية في الولايات المتحدة حيث "نستطيع ان نمارس تعاليم ديننا ونعيش الحياة التي نريدها" دون اية مضايقات.

وكان نور الدين دوركي، رئيس مؤسسة دار الاسلام، يتحدث يوم ١١ تشرين الاول من مقر المؤسسة في بلدة ابيكيو الواقعة على مسافة ٥٥ ميلا شمال شرق مدينة سانتا في عاصمة ولاية نيومكسيكو، مع عدد من الصحفيين والمسؤولين السعوديين في الرياض والظهران وجدة، في حوار اليكتروني نظمته وكالة الاعلام الاميركية. ومن ضمن الذين شاركوا في طرح الاسئلة احمد العزب من جريدة اليوم التي تصدر في الدمام، عبد الرزاق السنوسي من جريدة المدينة التي تصدر في الرياض، ومانع الجهني من جامعة الملك سعود.

وقال دوركي ان دار الاسلام لا تسعى لمجرد انشاء مركز اسلامي في اميركا، بل الى انشاء مكان يمكن ان تمارس فيه كل نواحي الحياة الإسلامية. واضاف، "ان مهمتنا ليست محصورة في انشاء مركز للعبادة، بل في انشاء مكان يوفر للناس الذين يعيشون فيه كل مقومات الحياة من سكن وعمل وتعليم".

وكان دوركي وزوجته نورا قد اعتنقا الاسلام في اوائل السبعينات بعد زيارة قاما بها لمدينة القدس. وقد قضيا عامين في دراسة الاسلام قبل ان يتوجها عام ١٩٧٧ الى مكة المكرمة للدراسة هناك. وفي عام ١٩٧٩، عادا إلى نيومكسيكو لانشاء دار الاسلام.

وتمكنت المؤسسة، بفضل مساعدات من المملكة العربية السعودية، من انشاء نواة للقرية الاسلامية التي تعكف على انشائها تدريجيا. والتي ستستند، كما قال ديركي، الى اربعة اسس هي: انشاء احياء سكنية، انشاء مركز للتعليم الديني والدنيوي، بناء قاعدة تجارية وصناعية، وبناء قاعدة زراعية.

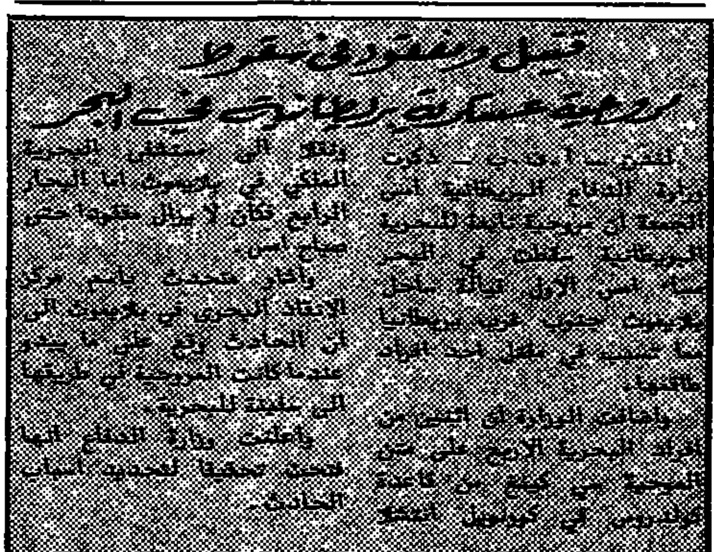
واستطاعت هذه القرية الاسلامية ان تقف على ارجلها فقد تم انشاء المركز الاسلامي الذى يحتوى على المسجد وعلى "مدرسة خالد الاسلامية" قبل خمس سنوات، وتبدأ فيها الدراسة من رياض الاطفال حتى السنة العاشرة. وتدرس في هذه المدرسة، كما قال دوركي، "علوم الدنيا وكذلك علوم الدين" بما في ذلك اللغة العربية. واشار الى ان المؤسسة بدأت في تدريب معلمين سيقومون بتعليم مختلف المواضيع للطلبة من منظور اسلامي وذلك بمساعدة رابطة العالم الاسلامي التي مقرها المملكة العربية السعودية.

اما الناحية الثانية من نشاط المؤسسة، وهي بناء احياء سكنية للمسلمين، فقد قطعت المؤسسة، وفقا لما قاله السيد دوركي، شوطا بعيدا في هذا المجال اذ قامت ببناء ستة احياء يتسع كل حي الى ما بين خمس الى ست عائلات. كما تم قطع شوط هام ايضا في مجال انشاء قاعدة تجارية وصناعية اذ ان كل الذين يعيشون في هذه القرية الاسلامية يعملون في شركات تابعة للقرية.

وفي هذا الصدد، اشار السيد دوركي الى ان المؤسسة تشرف على ادارة فندق ومطعم ومحطة بنزين وكراجات وشركة للنجارة وشركة للتصميم وشركة للطباعة والنشر، بالاضافة الى مركز لبيع الصناعات التقليدية الاسلامية في عاصمة الولاية سانتافي.

اما القاعدة الرابعة فهي القاعدة الزراعية. فالمؤسسة تملك حاليا ٢٥٠ فدانا من الاراضي الزراعية التي تقوم فيها بتربية الماشية العام الماضي بتخصيص ١٢ صفحة من صفحاتها لمقال محلى بالصور الملونة للقرية الاسلامية بهدف تشجيع السياح على زيارتها.

وقال: "ليس هناك مكان في كل اميركا تقوم فيه حكومة الولاية بتشجيع السياح على زيارة المسلمين فيه. وهذا برهان على القبول الذى تحظى به دار الاسلام في هذه المنطقة".



قتيل ومفقود في سقوط مروحية عسكرية بريطانية في البحر

تعيين فورونتسوف.. النائب الأول لوزير الخارجية السوفياتي سفيراً فوق العادة لبلاده لدى أفغانستان

موسكو ـ ا.ف.ب ـ ذكر مصدر مطلع في موسكو ان القرار الذي اتخذ في العاصمة السوفياتية امس الاول بتعيين دبلوماسي محنك هو النائب الاول لوزير الخارجية يولي فورونتسيوف سفيرا فوق العادة للاتحاد السوفياتي في العاصمة الافغانية يؤكد ان التسوية السياسية للمسألة الأفغانية تشكل رهانا يحظى بالأولوية في السياسة السوفياتية.

واضاف المصدر نفسه ان تسوية هذا النزاع الاقليمي يجب ان تنجح سواء بالنسبة لاثارة على مستقبل النزاعات الاقليمية الاخرى او بالنسبة لنتائجه داخل الاتحاد السوفياتي. وقال احد كبار المسؤولين الذى طلب عدم الكشف عن هويته "ان على الرجل الذى ينبغي ان يتحرك على مسرح الاحداث باسرع ما يمكن ان يتمتع بالخبرة والكفاءة لكي لا يقع في الخطأ".

ويرى بعض الدبلوماسيين ان استبدال السفير في الوقت الذى لم يمض على تسلم السفير الحالي هناك نيكولاى ايغوريتشيف مهامه سوى ستة اشهر يعكس المساعي التي تقوم بها موسكو للتوصل الى صيغة تسوية بين بعض العناصر في المقاومة الاسلامية وفصائل النظام الشيوعي. ويشيرون الى ان الكرملين يسعى الى الافادة من ميزان للقوة العسكرية مازال مؤاتيا قبل رحيل النصف الثاني من القوات السوفياتية.

ويؤكد الخبراء العسكريون الغربيون ان السوفيات سينسحبون من افغانستان وانهم سيلتزمون بالجدول الزمنى الذى نصت عليه اتفاقات جنيف ويغادرون نهائيا في ١٥ شباط المقبل لكنهم ينتظرون اللحظة الاخيرة.

وفي ١٥ آب بعد رحيل النصف الاول من القوات السوفياتية اشارت وكالة تاس الى ان "المرحلة الثانية والاخيرة للانسحاب ستبدا في ١٥ تشرين الثاني". ويتمسك المسؤولون السوفيات منذ ذلك الحين بهذا الجدول الزمني وهذا ما نعله امس الاول الناطق باسم وزارة الخارجية غينادي غيراسيموف.

واشارة الى الصفة الاستثنائية لهذا التعيين فان فورونتسوف سيحتفظ بمنصبه كنائب اول لوزير الخارجية وهو وضع عرف سابقا لاسيما بالنسبة لممثل الاتحاد السوفياتي لدى الامم المتحدة يعقوب مالك الذى احتفظ بمنصبه كنائب لوزير الخارجية.

والرجل الذى لعب دورا اساسيا في اتفاق جنيف حول افغانستان في ١٤ نيسان الماضي وهو في الـ ٥٩ من عمره ويعتبر دبلوماسيا خارجا عن المألوف بذكائه الحاد الذى طالما ترك اثرا على محدثيه.

وكان فورونتسوف وهو وجه بات مألوفا في الشرق الاوسط حيث تكثر زياراته احد المسؤولين السياسيين النادرين الذين استقبلوا بفارق ايام في كل من بغداد وطهران. ومعرفته بالمسائل الايرانية وكذلك معرفته بحالات التوتر في شبه القارة الهندية بعد مروره بالسفارة في نيودلهي تشكل اوراقا ثمينة بالنسبة لمهمة تسوية.

ويرى المراقبون ان هذه المهمة اوكلت اليه بعد تعديل ميخائيل غورباتشيوف في القيادة السياسية السوفياتية. وهذا التعديل كان من انعكاساته تعزيز وضع ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية وصانع تعديلات اتت احيانا جذرية في الدبلوماسية السوفياتية باتجاه الانفراج والانفتاح.

نحو إقامة علاقات دبلوماسية بين بكين والرياض

بكين ـ ا.ف.ب ـ اعربت مصادر دبلوماسية غربية عن اعتقادها بان الاعلان عن اقامة علاقات دبلوماسية بين الصين والمملكة العربية السعودية قد يتم قريبا جدا بعد الزيارة التي قام بها بوفد للعاهل السعودى الملك فهد يومي الاربعاء والخميس الى بكين.

واستقبل الامين العام للحزب الشيوعي الصيني زهاو زيانغ الموفد السعودى الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز. وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان زهاو اعرب عن رغبة الصين في تطوير علاقاتها مع المملكة السعودية في الميادين كافة واضافت الوكالة ان الامير بندر وهو سفير السعودية في الولايات المتحدة اطلع من ناحيته الزعيم الصيني على رغبة بلاده في تطوير العلاقات الثنائية الصينية ـ السعودية.

وقالت الوكالة ان الامير بندر غادر بكين امس بعدما التقى عددا من المسؤولين الصينيين بينهم وزير الخارجية كيان كيشين.

وصرحت الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية خلال اللقاء الاسبوعي مع الصحافيين ان الموفد السعودى الخاص كان يحمل "رسالة من الملك فهد موجهة الى زهاو زيانغ". واضافت الناطقة لي جينغ هوا ان "الصين ترغب في تطوير علاقاتها مع البلدان كافة بما ذلك العربية السعودية".

واعتبر المراقبون هذه التصريحات المتطابقة من حيث المضمون كمؤشر على اقامة علاقات دبلوماسية ان الصين طالما رغبت في قيام مثل هذه العلاقات الا ان الرياض رفضت الاقدام على هذه الخطوة بالاتفاق مع الولايات المتحدة على ما يبدو.

وراى المراقبون ان اختيار الامير بندر للقيام بهذه المهمة في الصين يعني انه تمت تسوية الامور بين السعوديين والاميركيين والتايوانيين تمهيدا لقيام علاقات بين الرياض وبكين.

وكان الاعلان في شباط الماضي عن توقيع اتفاق بين البلدين لتسليم صواريخ صينية ارض ارض من نوع سي اس اس ٢ اثار ضجة. ويدأ في حينه ان الولايات المتحدة فوجئت بعقد هذه الصفقة.

ومنذ ذلك الحين عمدت بكين الى تطوير علاقاتها مع بلدان الخليج الامر الذى تجسد في قيام علاقات دبلوماسية بينها وبين قطر.

جسر جوى اميركي لمساعدة اللاجئين السودانيين

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان جسرا جويا اميركيا بدأ امس الاول في السودان في نقل المساعدة الى آلاف اللاجئين المهددين بالمجاعة في جنوب البلاد الذى تجتاحه الحرب والفيضانات.

ومن المقرر ان تنقل الطائرات الاولى ٩٠ طنا من المؤن والادوية من كادوغلي الى مدينة العبيد جنوب غرب الخرطوم حيث جعلت الفيضانات الطرق غير صالحة للاستخدام.

وذكرت الوكالة الاميركية للتنمية الدولية التابعة لوزارة الخارجية ان ٢٥ الف لاجئ

مهددين بالمجاعة متجمعون في العبيد حيث لا يزال اخرون ينتظرون انتهاء موسم الامطار.

وقد اعلنت العملية التي تقوم بها الوكالة الاميركية بالاشتراك مع الحكومة السودانية اثر لقاء بين رئيس الوزراء

السوداني الصادق المهدى والسفير الاميركي في الخرطوم نورمان اندرسون. وكانت الحكومة السودانية قد طردت في مطلع العام الحالي المنظمات الانسانية الخاصة في السودان خشية ان

يستغل مساعدتها المتمردون التابعون للجيش الشعبي لتحرير السودان الذى يرئسه العقيد جون قرنق.

استطلاعات الرأي العام الاميركي تظهر أن بوش لايزال في الطليعة

مايكل دوكاكيس



بوش

واشنطن ـ اظهر استطلاع للراى جرى في ٥٠ ولاية اميركية وشمل ١٠٠١٨ ناخبا محتملا في الانتخابات الرئاسية ان نائب الرئيس بوش يتقدم على مايكل دوكاكيس في ٢٨ ولاية.. لديها ٢٧٠ صوتا من اصوات الهيئة الانتخابية، وهو الرقم المطلوب بالضبط للفوز في الانتخابات.

ويتفوق دوكاكيس على بوش في سبع ولايات وفي مقاطعة كولومبيا وعدد اصوات الهيئة الانتخابية فيها ٥١ صوتا، وفقا للاستطلاع. وفي الولايات ال ١٥ الباقية التي تبلغ اصوات الهيئة الانتخابية فيها ٢١٧ صوتا، كانت نتائج الاستطلاع متقاربة جدا يصعب حسابها لصالح اى منهما.

وقد اجرت الاستطلاع صحيفة واشنطن بوست وشبكة التلفزيون الاميركى اى بي سي وذلك خلال الاسابيع الثلاثة الممتدة من ٢١ ايلول حتى ١٠ تشرين الاول. ووصف بوش النتائج بانها "مشوقة ومشجعة"، في حين قال مستشار لدوكاكيس ان السباق من اجل اصوات الهيئة الانتخابية مازال متقاربا جدا.

ويظهر استفتاء اسبوعي منفصل اجرته صحيفة واشنطن بوست ولم تتم تجزئته حسب الولايات ان بوش يتفوق على دوكاكيس في الاصوات الشعبية بـ ٥١ الى ٤٥ في المائة. وقد شمل ذلك الاستفتاء ١١٨٧ ناخبا محتملا واجرى بين ٥ و ١١ تشرين الاول.

ويظهر آخر استطلاع للرأى اجرته صحيفة نيويورك تايمز واخبار سي بي اس وشمل ١٠٠٩ ناخبين مسجلين ان بوش يتقدم على دوكاكيس بنسبة ٤٧ الى ٤٢ في المائة.

حركة نقابية مستحدثة تعلن اضراباً عن الكلام في مصنع للبيرة

بريتشيا ـ ايطاليا ـ ا.ف.ب ـ استحدث موظفو مصنع فوهرر للبيرة في بريتشيا شمال ايطاليا طريقة لا سابق لها في تاريخ الحركة النقابية الايطالية اذ لزموا اضرابا عن الكلام لمدة اربع ساعات احتجاجا على تهديدات بنقلهم.

وفي حين توقف العمال عن العمل في المصنع وفق طريقة تقليدية لزم مئة موظف في مكاتبهم صمتا تاما فرفضوا اجابة رؤسائهم او الرد على الهاتف ولم ينفذوا سوى التعليمات الخطية الصادرة عن الادارة.

وشلت النشاطات الادارية عمليا وسط جو يشبه الحلم.

وكان عامل الهاتف وحده مخولا الرد على الاتصالات الخارجية لتوضيح الاضراب عن الكلام وعرض اسبابه.

وعلقت النقابات على الامر فاعتبرته "شكلا جديدا من اشكال النضال من اجل اسماع صوتنا بشكل افضل". وقالت "في مجتمع قائم على الكلام الصمت مزعج".

ويذكر ان شركة بيروني لانتاج البيرة اشترت مؤخرا شركة فوهرر التي اسست في بريتشيا عام ١٩٢٩. وتنوى "بيروني" توحيد نشاط الشركتين بنقل المكاتب الادارية الى روما.



هكذا من الاصل

عبد الوهاب

بقلم: فتحي البرغوثي

مر من امامنا الصبي عبد الوهاب وهو يحمل وعاء مسطحا بين يديه. مطلقا لصوته العنان وهو ينادي: حلاوة سمير يا حلاوة.

وظل يمشي مناديا حتى وصل جماعة من الاطفال تجمعوا حول باب ساحة المدرسة. وهنا وضع دعاء. على حجر املس وهو يترنم بصوته المنطلق. صوت الطفولة البريء.. الذي يثير الحنان والاشفاق عليه في قلوب من ينظرون اليه.

ويتجمع حوله الاطفال ليشتروا من حلواه. كل حسب القطعة النقدية التي يحملها. واذ تنفق حلواه يرجع الى منزله بخفة ونشاط. ومعه بضع قطع معدنية يقدمها لامه.. وتاخذ منه "الغلة" تتناولها بغبطة وامل واستبشار بتغير الايام.

اهل القرية يذكرون فاطمة قبل ان تتزوج.. الفتاة العزيزة على والديها واشقائها.. واذا كانت هي البنت الوحيدة بين اخوتها.. كان الجميع يسبغون عليها العطف والاعزاز حريصين على ان يقدموا لها ما يمكن من هدايا ولعب يسرونها بها.

فنشأت مدللة مكرمة تشعر بدالتها على جميع افراد الاسرة. وكلهم يحبونها اعزازا ودلالا.

وتتزوج فاطمة بشاب من القرية عنده بعض الثراء.. وكثير من الجد والعمل.

وتمر الايام والشهور وهي في بيتها الجديد قريرة هانئة. تداعب خيالها الاحلام السعيدة والمستقبل الجميل في رفقة زوج نشط يعرف واجب الاسرة والبيت.. ولم تكن تعلم ما تخبئة لها الاقدار..

يغترب زوجها محمود ميمما شطر البلاد الامريكية طمعا في الثروة والغنى ويتوفى والداها.

اما اشقاؤها فيكبرون ايضا ويتزوجون وتثقل اعباؤهم. فيكدحون في سبل العيش كدها ليعيشوا واسرهم الجديدة.

وتدرك فاطمة ان اخوانها انجذبوا وراء مطالب الحياة:

فلم تعد كما كانت مدللة الاسرة.. ومحط رعايتها واهتماماتها.. وان الصلات بينها وبين اخوتها.. واذ كانت موجودة.. ولكنها قائمة على اسس ضعيف.

اذن هي الان وحيدة في خيانها... تقاسي الام الوحدة الوحدة وشظف العيش الذى لا يكاد يكفيها ووليدها عبد الوهاب. ووليدها يكبر ويدخل المدرسة وتصبح امه في مرحلة نفسية جديدة اذ ان ابنها اصبح من تلاميذ المدراس.. هذه المدارس التي تعلم وتهذب ويصبح المنتسب اليها من الطرفين.

وتمضي سنوات ويصبح عبد الوهاب في الصف الرابع الابتدائي وكلما شب عبد الوهاب شبت في نفسها الامال.. وداعب خيالها ظل سعادة تنشدها لها ولابنها الذى هو تتركز فيه كل آمالها في الحياة.

كم ليلة مرت عليها وهي في ليل آخر من حزنها الطويل وهمها المتواصل ومما زاد في شدائد الحياة لديها انها كبيرة النفس عزيزة.. لا تشكو ولا تتوجع امام نساء القرية.. وتتظاهر امامهن انها في هناءة ورخاء بال.. مع انها تعيل نفسها وابنها بابرتها التي تخيط وتطرز بها.

حقا ان معها صيغة واساور من مهرها لكنها تتحفظ بها ذكرى وذخرا لايام ربما تكون قادمة.

ويكبر عبد الوهاب ويدخل المرحلة الاعدادية وتحس ان خياطتها لا تكاد تكفيها ويدب في نفسها حزن جديد.. لا ملجأ لها الان ان تتصرف في صيغتها واساورها واخذت تبيعها قطعة وراء قطعة. وكل تشيعها بفيض من دموعها ويوقد نار في فؤادها.

اوشكت الصيغة على النفاد.. فماذا تصنع فاطمة؟

ولمعت في نفسها فكرة جديدة.. احست معها بشيء من الراحة والامل.

هذا وليدها عبد الوهاب.. تصنع له حلوى قد تلقى لها سوقا في القرية ولا سيما الاولاد.

ويحمل عبد الوهاب صينية الحلوى ويشرع في نداء خجل متعثر: حلاوة سميد يا حلاوة.

ويقبل على الشراء من حلواه الاطفال وغير الاطفال ويدرك بعضهم الظروف التي جعلت من عبد الوهاب بائع حلوى.. فيشعرون بشيء من العطف على هذه المراة الصابرة.. وعلى صبي دلفت عليه الهموم قبل اوانها.

وكلما باع مايحمل رجع الى امة مسرورا فرحا وتقابله ايضا امه بمسرة وفرح وتمر الايام والشهور.. وابنها على هذا المنوال من الحياة.

ويصبح عبد الوهاب في منتهى المرحلة الاعدادية. ودخله من الحلوى لا يزال يزداد.. وتغدو فاطمة وعبد الوهاب في قدره على سد ضرورات الحياة وبعض متطلباتها.

وعبد الوهاب جاد نشط.. لا يعرف كسلا ولا مللا.. هو في دروسة مبرز وعلى علمه مثابر.. وقد فوض احترامه وتقدير ما عنده من السجايا على عار فيه الاساتذة يحترمونه ويشجعونه لذكائه واجتهاده.

والجيران وابناء الحارة يقدرون له ذوقة وادبة.. وتعاونه معهم فيما يقدر عليه.

وامة تعلم كل ذلك منه..

وهي سعيدة بهذا الابن كل السعادة راضية عن ذوقه وخلقة وكل تصرفاته كل الرضا.

وقد كانت بعد اداء صلاتها ولا سيما صلاة الفجر ترفع يديها داعية ربها وتقول رب كا اعطيتني ابني اسالك بمنك ورحمتك ان تحفظه لي

رب باركة وصنة واحفظة من كل عين شريرة.. ويد ذات اذى

انت تدرى يا ربي مدى بؤسي ودارعتي اليك

فارحم بؤسي يا رحيم.. واستر ضراعتي يا وهاب.

يحفظ وحيدى عبد الوهاب.

وتدخل عليها ذات مساء احدى جاراتها وتبدأها بالتحية.

مساء الخير يا ام عبد الوهاب.

وترد لهاام عبد الوهاب تحيتها بمثلها.

وتقول الجارة: ابنك يا ام عبد الوهاب (يخزى عين ابليس عنه) (الله يحفظه لك امثاله قلة بين الشباب الناشئين.

وتجيب ام عبد الوهاب: حفظ لك اولاك يا جارتي.. كل الشباب فيهم خير وبركة وهم عوننا وملاذنا بعد الله.

الجارة: ابنك ما شاء الله عنه.. يمتاز عن كل جيلة.

ام عبد الوهاب – يا جارتي الحمد لله والشكر له.. وتواصل قائلة: لقد نشات كما تعلمين.. معززة مكرمة بين والدى واشقائي وتوفي الوالدان.. ولا عطف ولا حنان الا لدى الوالدين.. وذهب الاشقاء في دروب تعبهم وحياتهم.. وزوجي ابتلعه المهجر مع من يبتلع من الوافدين والمسحورين ببريق الدولار.. وتركت وحيدة.. مستضعفة.. شفي ضيق شديد.. ولولا مدخرى من صيغة وحلي لما قدرت على تنشئة ابني وعلى وجود ما اتبلغ به في الحياة... ومضت فترة وهي في صمت حائر.. كانها تتذكر ما نسيت ثم اندفعت لتقول: ولكن رحمة الله لا تنسى احدا.. واذا ضاقت على المرء مذاهب يسر الله له مذاهب يسر الله مذاهب اخرى. وتنفست الصعداء لتقول يا جارتي ان الله تعالى يقول: فان مع العسر يسرا.

وقد يسر الله لي ومنحني من فضله هذا الغلام عوضا من زوج واشقاء.. وهنا يدخل عبد الوهاب فيحيي والدته والجارة التي عندها.. وقد سمع اعقاب كلما كانتا تتحدثان بها.. تعلم ما كانتا تتحدثات.. واثر الصحف قائلا: ارجو الا اكون قطعت عليكما حبل حديثكما.

وتقول الجارة: لم تقطع علينا حديثا.. وليس حديثنا سرا نخفية عنك.. ثم تابعت لتقول: نحن يا عبد الوهاب راضيتان عنك كل الرضا.. ومثلك من يحقق الامل ويوصل ما انقطع.

وتقول الام: انت الامل وفيك بعد الله الرجاء.. وبامثالك يذهب الضيق وتنفرج الشدائد.

ويجيب عبد الوهاب: ان عملت شيئا من الواجب فهو من احسان الام وتوجية امثالها من الامهات الصالحات.

نعم يا امي ويا خالتي.. منكما التربية والاشياء.. ومن امثالي العمل المثابر والكفاح الابي.. حتى نبلغ كريم المنى وعزيز الطلب.. وحتى تستعيض امي وامثالها عن زوج واشقاء تاسين او متناسين.

وتجيب الام.. وقد انهلت المدامع في محجريها: وفقك الله وسدد خطاك وتصمت قليلا ثم تقول بصوت جاهش يتخلله ما يشبه البكاء: مسافة الالف ميل تبدأ بخطوة.

وقد بدات خطاك يا ينبوع الامل وفجر المنى الباسم.

يا اجمل امل.. وانجح عمل.

بمثلك يوسر المعدمون.

ويصبح الصباح ويرى عبد الوهاب خارجا من منزله وهو يحمل صينية الحلوى على جانبه تارة. وبين يدية تارة اخرى.. وقد وقفت امه باب المنزل تشيعه بعينها المحدقتين وعبد الوهاب ينادي بصوته الطفولي الدافئ: حلاوة السميد يا حلاوة.. ويكرر النداء عند كل عطفة ومنزل.

وكالعادة.. ياخذ في البيع حتى ينفذ ما معه.. ثم يرجع بفلوسه القليلة الى امه.. وتحمد الام ربها.. وهي ترى في عبد الوهاب وفلوسه القليلة مفتاح المستقبل المنشود.



نقول

يوسف البرغوثي

نقول سنغضب لا لن نهونا	وعنا سنجلو الظلام المهينا
سنبقى بعزم هنا صامدينا	فاما نكون والا بلينا

ولكن ترانا اخي هازلينا

نقول نقدر منا الكبيرا	ونحنو عليه بصيرا ضريرا
ويجبر منا الغنى الفقيرا	وعنه يمسح دمعا سخينا

ولكن ترانا اخي هازلينا

نقول سنبقى معا اخوة	كفانا بعادا كفى نقمة
لنغدو بذاك اخي قوة	تنال من القهر نصرا مبينا

ولكن ترانا اخي هازلينا

نقول مع الصدق نمشي السبيلا	الى المجد جيلا نسير فجيلا
فدرب الفخار نراه طويلا	وما فاز فيه سوى العاملينا

ولكن ترانا اخي هازلينا

نقول نعاضد منا السقيما	ليغدو قويا معافى سليما
سويا تدرك البلاء العظيما	فنحن عليه معا قادرينا

ولكن ترانا اخي هازلينا

جعلنا الولي لنا الدرهما	وصرنا له سجدا صيما
نسينا به ربنا المنعما	ونصرخ لسنا له عابدينا

ولكن ترانا اخي هازليتا

من الحقد والبغض بحر لدينا	دابنا على الصب منه علينا
ابينا حلول الوئام ابينا	نقول الصفاء قبلناه دينا

ولكن ترانا اخي هازلينا

فتبا لنا ثم تبا لنا	رضينا الضنى وعشقنا الخنا
كلام منافي به فعلنا	نخوض الضلال مع الخائنينا

الام سنبقى اخي هازلينا

رووا:

لما هجا بشار بن برد الخليفة المهدي بقصيدته التي مطلعها «خليفةٌ يَزني بعمّاتِه» مضى يعقوب بن داود – وزير المهدي – الى الخليفة للايقاع ببشار. فدخل يعقوب على المهدي وقال له: يا امير المؤمنين ان هذا الاعمى الملحد الزنديق قد هجاك، فقال بأي شيء. فقال: بما لا ينطق به لساني ولا يتوهمه فكري، فقال له: بحياتي إلا انشدتني، فقال: والله لو خيرتني بين انشادي اياه وبين ضرب عنقي لاخترت ضرب عنقي، فحلف عليه المهدي بالايمان التي لا فسحة فيها ان يخبره، فقال: أمّا لفظاً فلا، ولكن اكتب لك. فكتبه ودفعه اليه. فكاد ينشق غيظاً. وعمد على الانحدار الى البصرة للنظر في أمرها، وما وكده غير بشار.

فلما بلغ الى البُطيحة سمع آذانا في وقت ضحى النهار، فقال انظروا ما هذا الاذان، فاذا بشار يؤذن وهو سكران، فقال له: يا زنديق عجبتُ ان يكون هذا غيرك، ثم دعا بابن نَهيك فأمره بضربه بالسوط، فضربه سبعين سوطاً اتلفه فيها، فكان اذا اوجعه السوط يقول: حَسنٌ، وهي كلمة تقولها العرب للشيء اذا أوجع، فقال له بعضهم: انظر يا امير المؤمنين يقول: حسن ولا يقول: باسم الله. فقال بشار: ويلك اطعام هو فأسمي عليه! فقال له الاخر افلا قلت: الحمد لله، قال: أونعمة هي حتى احمد الله عليها، فلما ضربه سبعين سوطاً بان الموت فيه، فالقي في سفينة حتى مات، ثم رُمِيَ به في البطيحة، فجاء بعض اهله فحملوه الى البصرة فدفن فيها وقد ناهز ستين سنة.

قيل: لما مات بشار ونُعي الى اهل البصرة تباشر عامّتهم وهنّأ بعضهم بعضاً وحمدوا الله وتصدقوا لما كانوا مُنُوا به من لسانه. ولما اخرجت جنازته ما تبعها احد الا أمَةٌ له سوداء سندية عجماء ما تفصح تصيح: وا سيِّداه! واسيداه!

اتجاهات

سلوك حاكم. قالت حفصة لابيها عمر بن الخطاب: ما عليك لو لبست ثوباً الين من هذا واكلت طعاماً غير هذا، قد فتح الله عليك الارض واوسع الرزق؟ فردّ: انما مثلي ومثلكم كقوم سافروا فدفعوا نفقاتهم الى رجل منهم فقالوا انفق علينا، فهل يحل له ان يستأثر بشيء منها؟

الرأي العام. عمر لأحد عماله: اعتبر منزلتك عند الله بمنزلتك عند الناس.

احلام الرخاء عند الشيعة. في مصادرهم منسوباً الى علي: لو قد قام قائمنا لانزلت السماء قطرها ولأخرجت الارض نباتها وذهبت الشحناء من قلوب العباد واصطلحت السباع والبهائم حتى تمشي المراة بين العراق والشام لا تضع قدميها الا على نبات وعلى راسها زنبيلها لا يهيجها سبع ولا تخافه!

جائزة نوبل تاخرت كثيرا في مكافاة الادب العربي

صرح الاديب السورى حنا مينه لوكالة فرانس برس ان لجنة جائزة نوبل تاخرت كثيرا في مكافاة الادب العربي.

واعتبر مينه ان الادب العربي يزخر باسماء يجدر التعرف عليها كالاديب المصرى طه حسين.

واضاف حتى ولو وصل الامر متاخرا لتتويج نجيب محفوظ يشكل اعترافا عالميا بقيمة الرواية العربية المتقدمة جدا والتي تاخذ مدى دوليا واسعا بترجمتها في الغرب على غرار ادب اميركا اللاتينية.

وفي نظر الروائي السورى فان محفوظ هو من طينة غابريال غارسيا ماكيز وروايته قصر الشوق تتخطى رواية ماركيز مئة سنة من الوحدة التي حاز عليها الاديب الاميركي اللاتيني جائزة نوبل منذ بضع سنوات.

رحب الروائي اللبناني توفيق يوسف عواد بمنح الاديب المصرى نجيب محفوظ يوم الخميس جائزة نوبل للاداب ووصفه بانه انفتاح ولو متاخر على الادب العربي الذى لا يقل جمالا وغنى عن سائر الاداب العالمية.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس قال عواد ان تكريم محفوظ هو في الواقع حدث بكل معنى الكلمة ومفاجاة سارة ومدهشة في ان معا سارة لان جائزة نوبل للاداب اعطيت لاديب عربي كبير له في مجال القصة جولات رائعة خصوصا في وصف المجتمع المصرى في مختلف طبقاته ومعالجة مشاكله.

ومدهشة لانها تمنح لاول مرة لاديب عربيب.

وتابع ان الدهشة تعود الى ان القيمين على هذه الجائزة كانوا يديرون ظهورهم الى الادب العربي ولا يعيرونه اى اهتمام لمقاصد على ما يبدو وعلى ما قيل وتردد مرارا في محافل عدة لا تمت الى الادب بسبب وانما هي مقاصد سياسية لاصحابها نفوذ في محيط الجائزة.

وقال الروائي الياس الخورى "نجيب محفوظ استاذنا جميعا، والجائزة التي حصل عليها جائزة للادب العربي كله وللكتاب العرب جميعهم، ان اختياره هو اختيار للحداثة والابداع ولتطور الثقافة العربية".

واضاف ان تعطى الجائزة لمصر بشخص نجيب محفوظ حق، وهي تعطى بالتالي لكل الادب الحديث وللتجديد في الادب العربي.

وقال الخورى كان يجب ان يفك كاتب كنجيب محفوظ عقدة الغرب وهو الذى لم يزر الغرب مرة واحدة ولم يكتب عنه مرة واحدة.

انه كالهرم المصرى ويستحق بهذا المعنى اكثر من هذه الجائزة.

واجمع ادباء وصحافيون خليجيون على منح الروائي المصرى نجيب محفوظ جائزة نوبل للاداب للعام ١٩٨٨ على ان ذلك هو تكريم للادب العربي كله.

وقال الاديب البحريني محمد بن عبد الملك انا سعيد سعادة لا توصف. فنجيب محفوظ كاتب كبير عبر يعمق عن المجتمع المصرى، وتكريمه تكريم لكل الادباء العرب. والجائزة غير مفاجئة لنا كادباء عرب بقدر ما هي مفاجئة للعالم.

وراى الاديب الكويتي محمد الفايز ان الجائزة تعتبر تكريما للادب العربي وتشجيعا وتقديرا لهذا الادب.

واكدت الاديبة والناشرة الكويتية هداية السلطان السالم ان منح محفوظ جائزة نوبل فخر للحركة الادبية العربية التي يعتبر نجيب محفوظ احد اصواتها الاكثر بروزا منذ الخمسينات.

وراى رئيس تحرير صحيفة الخليج الصادرة في الشارقة الامارات غسان طهبوب ان نجيب محفوظ اديب كبير وهو تولستوى العرب وباعث الرواية العربية، وعبر عن اعتقاده ان الجائزة ستفتح عيون المهتمين في العالم على الادب العربي عامة.

وذكر المحرر الادبي في صحيفة الانباء الكويتية خالد قطمه ان منح محفوظ الجائزة ولو جاء متاخرا هو وسام للكلمة العربية التي عرف محفوظ تحويلها الى روايات تكاد تتحول لفرط دقتها الى مشاهد تتمسك بها العين.

اما المحرر الادبي في صحيفة القبس الكويتية وليد ابو بكر فتمنى الا تكون بعض مواقف محفوظ اشارة الى موقفه من اتفاقات كامب ديفيد مبررا لمنحه الجائزة.. ارجو ان يعي نجيب محفوظ ان كاتبا مثله يجب ان يكون صوت امته الكبيرة لا صوت اى ظروف موقته كما حدث في فترة من عمره.

وقد تفاوتت ردود الفعل في الاوساط الادبية في العاصمة الاردنية اثر منح الاديب المصرى نجيب محفوظ جائزة نوبل للاداب بين تأييد وترحيب تام الى استنكار وشجب.

رئيس رابطة الكتاب الاردنيين حسني فريز وصف محفوظ هو اكبر قصاص في العالم العربي الا ان الشخصيات التي رسمها في رواياته هي شخصيات موبوءة اما بالجنس او العقاقير المخدرة او السكر.

اما نائب رئيس اتحاد الكتاب الاردنيين سمير قطامي فرحب بالجائزة التي تعطى لاول مرة لاديب عربي رغم اننا كنا نتوقع ان تعطى قبل ذلك.

رئيس رابطة الكتاب الاردنيين السابق الاديب خالد الكركي اعتبر فوز نجيب محفوظ حدثا فنيا مهما واعترافا عالميا بالرواية العربية.

وصرح الشاعر اللبناني ادونيس الذى تردد اسمه كمرشح محتمل لجائزة نوبل للاداب مساء اليوم الخمي في باريس بان منح جائزة نوبل للاداب لعام ٨٨ الى الروائي المصرى نجيب محفوظ تكريما للابداع العربي ومكسبا للادب العربي وسيتيح انفتاح المجتمع الدولي على الابداع العربي.

وصرح ادونيس واسمه الحقيقي علي احمد سعيد لوكالة فرانس برس ان حصول عربي بحجم نجيب محفوظ على هذه الجائزة يسعدني بصفة مزدوجة شخصيا وعلى الصعيد العام.

وقال ان منح جائزة نوبل لكاتب عربي سيتيح للادب العربي تحقيق وجود اكبر في العالم ويمكن غير العرب من معرفة صورة اخرى عن العرب واكتشاف الجوانب العميقة للشخصية العربية.

وقال ممثل الجامعة العربية في باريس حمادى الصيد لوكالة فرانس برس ان منح جائزة نوبل للاداب للكاتب المصرى نجيب محفوظ يعوض عن نسيان طويل.

واضاف انه اول عربي يمنح هذه الجائزة وهو فتح استثنائي لان نجيب محفوظ بالتاكيد الروائي الاشهر في الادب العربي وافضل من يعبر عن مصر التي هي في قلب العالم العربي.

وقد يشيخ الزمان حبيبتي

ناصر ابراهيم عبد الله

لا شيء يعذبني يا سيدتي
لا الماضي الممزق في ادراج ذاكرتي
ولا حاضرى السيء على هامش قضيتي
ولا حتى ارتجاج قلمي خلف مقالتي
لا شيء يعذبني يا سيدتي
سوى مذبحة الزمن الراحل، عبر..
سرداب حياتي، وانحدار آهاتي
لا شيء يعذبني يا سيدتي
سوى حزنها الراكد في قلبي، ونيرانها المندلعة في صدرى
احبها.. وحبي لها لا ينتهي. الا اذ انتهيت معها
اخشى عليها يا سيدتي.. من حزني
من انقلاب الدهر.. وعذاب العصر.
اخشى ان ترحل يوما وتغيب عن بالي
ابكي على الايام.. على الليالي.. على حالي
اخشى ان يموت نبضها في شرياني.. في وجداني.. في كياني
عابر اسراري..
وقد يشيخ الزمان حبيبتي
وانت كما انت شباب، يشيب شعر السنين والايام
وسوف تنقشع سحابة الغمام
ويعم الارض السلام
غدا تشرق الشمس، مع اطلالة فجر جديد
وتنتهي ماساتك وماساتي

مجلة "٤٨"

عن دار الشفق للنشر والتوزيع في كفر قرع، صدر العدد الاول من مجلة "٤٨" يحررها المسؤول محمد علي طه، ورئيس تحريرها سميح القاسم. اما هيئة التحرير فتضم، كما جاء في هذا العدد: د. احمد [illegible] سعد، د. حبيب بولس، حنا نقول [illegible]، رياض بيدس، زكي درويش، سعود الاسدي، سليم مخولي، شكيب جهشان، عيسى لوباني، د. فاروق مواسي، فتحي فوراني، محمود دسوقي، مصطفى مرار، محمد نفاع، نبيه القاسم، وليد الفاهوم، طه محمد علي، ومدير تحريرها نزيه خير. وقد اشتمل هذا العدد على عدة ابحاث وقصائد وقصص، اضافة الى ملف لوثائق ونشاطات "اتحاد الكتاب العرب" في اسرائيل، حيث تمثل "٤٨" مجلته الاولى منذ تاسيسه.

نشاطات وفعاليات مسرح النزهة الحكواتي خلال تشرين اول الجارى

القدس – اصدرت ادارة مسرح النزهة الحكواتي في القدس يوم امس، برنامجا تفصيليا، لفعالياتها ونشاطاتها التي ستقوم بها خلال الشهر الجارى، والتي تتضمن العروض التالية:–

– ايام الخميس، الجمعة، السبت الاحد: (٦، ٧، ٢٢، ٢٣/١٠/١٩٨٨) الخامسة مساء (مسرحية العصافير).
– الجمعة، الجمعة، (٧، ١٤/١٠/١٩٨٨) من الساعة العاشرة وحتى الثانية بعد الظهر (ورشة فنية للاطفال).
– الخميس، الجمعة (١٣، ١٤/١٠/١٩٨٨) الساعة الخامسة مساء، (فرقة جفرا للفن الشعبي والحديث).
– الخميس (١٣/١٠/١٩٨٨) الساعة الرابعة بعد الظهر (نقاش حول مسرحية "العصافير").
– الاحد (١٦/١٠/١٩٨٨) الساعة ٢ + ٦: فيلم الدكتور العظيم.
– الاربعاء (١٩/١٠/١٩٨٨) الساعة الخامسة مساء، فيلم عن مسرحية (انطونيو وكيلوباترا).
– الجمعة (٢١/١٠/١٩٨٨) من الساعة ١٠ – ٢ (ورشة في التصميم).
– السبت (٢٢/١٠/١٩٨٨) الساعة ١٢ ظهرا (مسرحيات فلسطينية بحاجة لمن يناقشها).
– الثلاثاء، الاربعاء، الخميس، الجمعة، السبت، الاحد، من (٢٥ – ٣٠/١٠/١٩٨٨) من الساعة ٣ – ٦ (معرض للفنانة فاتن طوباس).
– الجمعة ٢٨/١٠/١٩٨٨ من الساعة ٩ – ١ (تعالوا نتعلم الايقاع).
– الاحد ٣٠/١٠/١٩٨٨) الساعة ٣ – ٦ فيلم الصبي.

اعلام

ابن حزم. علي بن احمد (٩٩٤ – ١٠٦٣). فقيه وشاعر وفيلسوف ومؤرخ ومتكلم اندلسي من اصل مسيحي. ولد في قرطبة. اشترك في حرب غرناطة وصار وزيرا للمستظهر ١٠٢٣ وبعد مقتله اعتزل السياسة وانصرف الى التاليف.

له «طوق الحمامة» و «الفصل في الملل والاهواء والنحل» ويعتبر أول تاريخ مقارن للاديان.

كلمات

في تقسيم اللّين على ما يوصف به يقال: ثوب لينٌ. ريحٌ رُخاء. رُمْحٌ لَدْنٌ. لحمٌ رَخْصٌ. بَنَانٌ طَفْل. شَعْرٌ سُخامٌ. غصن أُملود. فراش وثير. ارض دمثة. بدن ناعم. إمرأةٌ لميس. اذا كانت لينة الملمس.

مهد "الآلهة الذهبية" على قائمة الوفاق.. حل فدرالي لمشكلة قبرص

في العالم هذه الايام هرولة الى اطفاء الحرائق، او ما يسمونه ـ ديبلوماسيا ـ ب بؤر التوتر والصراع. ومنذ الخمسينيات من هذه القرن، منذ بدأ نضال قبرص للخروج من قبضة الاستعمار، ظلت الجزيرة التاريخية العريقة، مهد "الالهة الذهبية" افروديت، بؤرة من تلك البؤر الساخنة التي تكاد لهيبها يهدأ قليلا حتى يأخذ في التاجج من جديد.

بدأ نضال القبارصة اليونانيين في الخمسينيات، لا لمجرد الاستقلال، بل للحصول على ال "اينوسيس"، اي اتحاد قبرص مع اليونان. الا ان قبرص، عندما حصلت على استقلالها، سنة ١٩٦٠، لم تحصل عليه اندماجا مع اليونان، بل كدولة مستقلة يحكمها دستور تضمن نصوصا صريحة تحمي مصالح وحقوق القبارصة الاتراك، الذين كانوا ـ انذاك ـ يشكلون نسبة ١٨٫٠٪ من سكان الجزيرة، وبموجب المعاهدة الدولية التي تحقق بها ذلك الاستقلال، تعهدت بريطانيا وتركيا واليونان، والدولة المستقلة حديثا قبرص، على تامين استقلال الجمهورية الوليدة، وصون امنها وسلامة اراضيها، وكذلك تامين استمرار الوضع القائم الذى ارساه دستور الجزيرة، ونص في المعاهدة على ان القوى الضامنة تتشاور فيما بينها، عند اى اخلال بأحكام المعاهدة، لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بمراعاة تلك الاحكام، وانه في حالة عدم تمكن القوى الضامنة من القيام بجهد متآزر في ذلك السبيل، (تحتفظ كل دولة منها على حدة بالحق في اتخاذ ما تراه كفيلا باعادة الامور الى نصابها وفقا للاوضاع التي انشأتها المعاهدة.

الحل الوسيط

والاوضاع التي انشأتها المعاهدة ستة، نصت عليها (البنود الرئيسية) التي قضت بما يلي:

اولا: ان يكون تولي منصب الرئيس ونائب الرئيس بالانتخاب، وان يكون انتخابها بأصوات الناخبين اليونانيين والاتراك، كل طائفة على حدة، وان يكون لكل منها حق النقيض على القوانين والتشريعات ذات الصلة بالسياسة الخارجية، والدفاع، والامن.

ثانيا: ان تقسم وظائف الحكومة بنسبة ٧٠ الى ٣٠ بين القبارصة اليونانيين والقبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك، على ان تكون تلك النسبة ٦٠ الى ٤٠ في القوات المسلحة.

ثالثا: ان يكون التمثيل النيابي لسكان الجزيرة في البرلمان المكون من ٥٠ نائبا بعدد ٣٥ نائبا للسكان اليونانيين و١٥ للسكان الاتراك.

رابعا: ان توزع المناصب الوزارية في الحكومة بنفس النسبة: ٧٠ الى ٣٠.

خامسا: ان تصدر التشريعات الخاصة بقانون الانتخاب، وشؤون البلديات، وفرض وجباية الضرائب باغلبية اصوات نواب كلتا الطائفتين، كل طائفة على حدة.

سادسا: ان تقام مجالس بلدية منفصلة للاحياء اليونانية والاحياء التركية بالمدن الخمس الرئيسية بالجزيرة.

غير ان ذلك الحل الوسط الناطق بروح التوفيق بين مصالح الطائفتين لم يعمر طويلا. فبعد ثلاث سنوات فقط من الاستقلال، تعطل الدستور تعطلا فعليا في ظل اقتراح للاسقف مكاريوس، الذى كان رئيسا لقبرص انئذ، والذى تضمن ١٢ نقطة للاصلاح الدستورى، كانت اخطرها النقطة الخاصة بسحب اهم سلطات نائب الرئيس (التركي).

وبطبيعة الحال، رفضت الطائفة التركية بالجزيرة، وحكومة انقرة، تلك النقاط، وفي كانون الاول ١٩٦٣ بدأت مناوشات دموية بين القبارصة اليونانيين والاتراك. وبالتالي وصلت قوات تابعة للامم المتحدة لتقيم "خطا ازرق" بين الاغلبية متاثرة من الجزيرة. وفي غمار كل ذلك، ظل مطلب ال "اينوسيس" على رأس قائمة القبارصة اليونانيين. وحتى عندما وقع الانقلاب العسكرى في اليونان. في نيسان ١٩٦٧، وقام حكم العقداء العسكرى الدموى الذى ما من شك في انه جعل حماس كثيرين من عقلاء القبارصة اليونانيين للوحدة مع اليونان يفتر كثيرا، ظل الخط الرسمي لحكومة مكاريوس ان قيام اليونان بضم قبرص "بلا اية تنازلات سيكون الانتصار الحقيقي للقبارصة اليونانيين.

وبازاء ذلك، كان المسار الوحيد الممكن للقبارصة الاتراك السعي الى وضع دستورى يكفل الفصل بين الطائفتين، في ظل علاقة فدرالية من نوع ما.. ان امكن. ساما السعي الى استرداد الحقوق التي كفلها دستور سنة ١٩٦٠، فاسقط نهائيا من جدول اعمال القبارصة الاتراك.

انتصار مكاريوس ينقلب الى نكسة

الذى يقوله بعض القبارصة اليونانيين الان، وهم يستعيدون ذكرى الاحداث الماضية ان تصرفات زعمائهم قد لا تكون اتصفت بالحكمة الواجبة، وانها بافتقارها قد لا تكون اتصفت بالحكمة الواجبة، وانها بافتقارها الى تلك الحكمة ـ شجعت، وربما دفعت، القبارصة الاتراك صوب حكومة انقرة. والذى يقرا تاريخ مكاريوس لا يمكن ان يعتقد انه كان يذوب حبا في فكرة ضم قبرص الى اليونان. الا ان ذلك النوع حبا في فكرة ضم قبرص الى اليونان. الا ان ذلك النوع من النعرات يصعب احيانا التصدى له بنجاح. وقد اثر الاسقف الحذر الا يغضب السواد الاعظم من مواطنية القبارصة اليونانيين بمعارضة صريحة لتوجه "اينوسيس" ذاك، او اتخاذ موقف واضح منه. ولذا ظل متروحا غامضا في شأنه، مما عزز مخاوف القبارصة الاتراك، وقوى توجههم صوب انقرة كملاذ يحميهم من كابوس الوحدة مع اليونان.

غير ان ذلك الموقف لم يجد مكاريوس ـ في خاتمة المطاف ـ ولم ينقذ رئاسته التي كان بوسعة ان يؤمنها ويهيئ لها قاعدة اصلب واشد رسوخا لو كان قد استخدم شعبيته ونفوذه الروحي في توحيد شعب الجزيرة بشقية اليوناني والتركي بدلا من الهمهمة عن انتصار قبرص بضمها الى اليونان.

والذى حدث ان العلاقات بين مكاريوس والطغمة العسكرية التي حكمت اليونان تحت جناح المخابرات الاميركية بعد انقلاب ١٩٦٧ بدأت غير سارة وتدهورت فانتهت نهاية محزنة، ففي مطلع يوليو/ تموز ١٩٧٤، نشر مكاريوس نص رسالة موجهة منه الى الرئيس اليوناني انئذ، الجنرال غيزيكيس اتهم فيها الحكومة العسكرية في اثينا بايفاد ٦٥٠ ضابطا يونانيا من الحرس الوطني للتعاون مع نيكوس سامسون، قائد منظمة ايوكا ـ ب على اسقاطة والاطاحة بحكومته الشريعة، وبالفعل. وقع الانقلاب بأوامر من اثينا. ولو لم يسارع البريطانيون بانقاذ مكاريوس ونقله الى لندن لاعدمه رئيس قبرص الجديد، الارهابي القديم سامسون.

وكانت النتيجة الحتمية لانقلاب سامسون ان غزت تركيا الجزيرة بقواتها في ٢٠ يوليو/ تموز ١٩٧٤، بعد أن عجزت حكومة انقرة عن اقناع الحكومة البريطانية بمشاركتها في عملية عسكرية بوصفها ضامنتين بمشاركتها قبرص. وفي اعقاب الغزو التركي، انهار حكم العقداء في اثينا.

ومنذ ذلك الوقت عقدت مؤتمرات دولية متعددة، واجريت محادثات، بغير جدوى فقد انتقل الامر في شأن ذلك النزاع من ايدى الساسة الى ايدى المسلحين. وعلى الجانبين. تساقطت ضحايا، واريقت دماء، ووقعت خسائر لا تحصى، وباتت قبرص الجميلة، مهد افروديت، بؤرة اخرى ساخنة من بؤر التوتر والصراع في عالم ممزق بالصراعات.

دويلتان وعلاقة فدرالية

والان، بعد اربع سنوات من القطعية، تحاول الامم المتحدة "جمع الرؤوس في الحلال"، كما يقولون في مصر، اثر اجتماع تمهيدى عقد في جنيف خلال الشهر المنقضي. ورغم تعقيدات المشكلة، وضروب المرارة ومسببات العداء التي تراكمت طوال السنوات التي انقضت في صراع واقتتال، منذ ١٩٦٣، ورغم كل الخيبات السابقة، يبدو ان هناك، في هذه المرة، ما يشير الى ان الجدة العجوز التي كانت الى وقت قريب للغاية مقعدة في برجها الزجاجي الشامخ على النهر الشرقي في جزيرة مانهاتن، وقد تحركت دماء الحياة في عروقها، ستتمكن اخيرا من ان تفعل شيئا. للقبارصة الذين ارهقتهم واستنزفت حيوية اقتصادهم كل تلك السنين من العداء.



بيريز دي كويبار . دور متعاظم النشاط للامم المتحدة

رؤوف دنكتاش دويلتان وعلاقة فدرالية من نوع ما



جورج فاسيليو قبرص موحدة وحقوق متساوية لكل مواطنيها

وبطبيعة الحال، يكمن في الخلفية الطموح التركي الى ظل السوق الاوروبية الوارف الظليل، وما بات يعرف ب "التقارب" بين اثينا وانقرة، الذى بدا بلقاء داقوس، في سويسرا، في مطلع هذا العام، بين رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو ورئيس الوزراء التركي طورغوت أوزول.

وفي اعقاب ذلك اللقاء. تلاحقت الاشارات من كل من انقره واثينا الى دنكتاش (الذى يسمى نفسه "رئيس جمهورية قبرص الشمالية"، وهي "دولة" لم يعترف بها احد الا تركيا)، وجورج فاسيليو، باستئناف التفاوض بحثا عن حل لمشكلة الجزيره التي باتت من المشاكل الروتينية على جدول اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة، كمشكلة الكوريتين (كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية) سواء بسواء.

وفي جنيف. خلال الشهر الماضي، حصل "استلطاف" كبير بين الزعيمين، فقال فاسيليو مسرورا "والله دنكتاش هذا رجل ذكي وحدث لبق. ويراودني شعور باننا سنستطيع اقامة خطوط للمواصلات فيما بيننا". اما رؤوف دنكتاش. فقال "والله فاسيليو هذا رجل "دوغرى" يستطيع المرء ان يبحث المسائل معه. وشعورى اننا ـ اخيرا ـ وجدنا في شخصه من يمكننا الدخول معه في حوار".

لكن ذلك "الحوار" سيجر المتحاورين الى عدة حقول من الالغام. فتركيا تحتل الجزء الشمالي من الجزيرة، منذ غزتها في سنة ١٩٧٤، بحوالي ٣٠ الفا من جنودها. واليونانيون يضعون على قمة جدول اعمالهم سحب تلك القوات من الجزيرة. لكن تركيا تتمسك بانها ما ارسلت قواتها الى قبرص الا لتمنع ضمها لليونان، وانها لن تسحب تلك القوات الا في ظل ضمانات قوية بان ذلك الضم، الذى يشكل كابوسا حقيقيا للقبارصة الاتراك، ليس واردا، ولن يحدث ويرد "ضمانات دولية".

وفي ظل الاحتلال التركي لشمال الجزيرة، استوطن ذلك الجزء ما يقول اليونانيون انه عدد لا يقل عن ٥٠ الفا من الاتراك لا علاقة لهم بالجزيرة. وفي حين يتمسك الجانب التركي بأن تسوية يتسنى التوصل اليها يجب ان تنبنى على مبدأ "التكافؤ السياسي" اى بعبارة واضحة الاعتراف بأن قبرص تتألف من كيانين قوميين متباينين والتسليم لكل كيان منهما بالحق في ان يعيش داخل حدود امنة ومعترف بها يدير في نطاقها شؤونه في ظل علاقة فدرالية من نوع ما. يصر القبارصة اليونانيون على (١) الغاء وجود دولة جمهورية قبرص الشمالية التي يعتبرونها كيانا غير مشروع وغير متواجد قانونا، و (٢) اعادة توحيد الجزيرة. وفيما يتعلق بالوضع الفدرالي، يقول القبارصة اليونانيون انه وضع لا يمكن ان يقوم في دولة منقسمة الى دولتين، وهنا ايضا، يرد القبارصة اليونانيون على شواغل القبارصة الاتراك بالتحدث عن "ضمانات دولية".

ومما يساعد على سهولة التفاهم الاولى بين زعامتي الطائفتين ان جورج فاسيليو، الذى انتخب رئيسا لقبرص في مطلع هذا العام، اظهر قدرا من المرونة والبراغماتية في التعامل مع مشاكل الجزيرة المقسمة اختلف تماما ـ في تقدير رؤوف دنكتاش ـ عن تشدد الرئيس السابق، سيبروس كيريانو.

غير ان الاشارات الصادرة عن كل من انقرة، واثينا، وتلك الاتية من واشنطن التي يهمها بشكل خاص توفير الاستقرار في تلك المنطقة "الحساسة" من العالم، اى شرق المتوسط، "منطقة اسرائيل"، كان لها اثر اكبر بكثير من مرونة فاسيليو واستعداده للحوار، واستلطاف دنكتاش له.

ومما لا شك فيه ان اتفاق الزعيمين على اجراء الحوار، ابتداء من منتصف هذا الشهر، وتحديدهما اول يونيو /حزيران من العام القادم "موعدا نهائيا" يكون قد تحقق لهما التوصل عنده الى صيغة جديدة مقبولة وقابلة للتنفيذ لحل مشكلة الجزيرة، كانا نتيجة لكل الاشارات.

وعملا على التوصل الى ذلك. قررا ان يكون اشتراكهما الفعلي في "الحوار" مستمرا منعا للمباحثات من التجمد او التيه في مسارب جانبية، كما التزما ايضا، في جنيف، بأن "يعملا معا على التوصل الى تفهم مشترك لشواغل الجانبين".

والمنتظر ان يجتمع فاسيليو ودنكتاش ببيريز دى كويبار، امين عام الامم المتحدة، خلال ستة اشهر من بدء الحوار في جلسة اقتحام عاصف للعقول" معا بحثا عن سبل للتغلب على ما قد يعترض سبيل الحوار من صعاب وعقبات.

ومسببات الصعاب والعقبات كثيرة، وهي كما قلنا ـ اشبه بحقول الغام مبثوثة في طريق المباحثات. فهناك الاحتلال التركي لحوالي ٤٠٫٠٪ من ارض الجزيرة. وهناك مشكلة الالاف الخمسين من المستوطنين الذى جلبتهم تركيا في اعقاب الغزو وهناك مشكلة الالاف الخمسين من المستوطنين الاتراك الذين جلبتهم تركيا في اعقاب الغزو، وهناك مسألة الحقوق المتكافئة للتملك، لكلا الطائفتين. في اى مكان من الجزيرة. وهناك مسألة حرية المرور ومسألة حرية الاستيطان. هناك بالقدر الاكبر والاهم، مسألة الدويلتين المستقلتين استقلالها ذاتيا المتساويتين سياسيا التي يطمح اليها الاتراك في مواجهة تمسك فاسيليو والقبارصة اليونانيين بقبرص موحدة خلو من القوات الاجنبية يتمتع كل المواطنين فيها بحقوق متساوية.

تهي طريق وعرة محفوفة بالمخاطر كثيرة المزالق. وستكشف الشهور القادمة للامم المتحدة. هذا الخريف يهمهم به الجميع الان فيما يتعلق بمستقبل الجزيرة (ذات الاهمية التي لا تنكر بالنسبة للمصالح العربية) مبررا، ام من قبيل التفكير بالتمني.

مقتطفات من الصحف العالمية

نحو الدفاع عن الرصاص المطاطي

انضم المدعى العام الاسرائيلي يوسيف حاريش الى الجدل القائم حول استعمال الرصاص البلاستيكي في المناطق المحتلة. وهذا تلبية للدعوة التي وجهتها المنظمة الاسرائيلية للحقوق المدنية، ومعروف عن حريش انه ذو حساسية عالية بكل ما يتعلق بالشؤون الامنية، وقد جاء رد حريش حاسما الى جانب استخدام الرصاص البلاستيكي، ولكن بمفهوم ان استعمالها هو فقط من اجل تفريق المتظاهرين ووقف رشق الحجارة وغيرها لاصابة او جرح الاشخاص. واضاف حريش:

اذا كانت الاساليب "الفعالة والقوية" ضد المتظاهرين والتي تشمل استعمال الرصاص البلاستيكي مانعة، فانه يجب الترحيب بها، ولكنه حذر من ان الدفاع والمنع الذى يتم فيه جرح واصابة الناس هو ليس هدفا بحد ذاته.

ويبد واضحا ان ما يحذر المدعى العام منه هو بالضبط ما صادق عليه وزير الدفاع رابين وهو الاصابة وجرح المتظاهرين ليس فقط من اجل المظاهرات بل من اجل منع المتظاهرن المصابين انفسهم من الاستمرار في احتجاجاتهم.

والمنع هو في رأى رابين من الاولويات التي يعمل من اجلها حتى ولو لم يكن هو الهدف الرئيسي له. واذا كان السيد حريش يعني ما يقوله، فانه من الواضح ان الجنود الذى يعملون في المناطق المحتلة حسب اوامر رابين هم في الحقيقة يخرقون القانون. ومع ان هناك امكانية ان حريش قد لا يكون يعني ما يقوله فقد يكون مفيدا له ان يوضح ما الذى يعنية ويقطع الشك باليقين.

وفي حين ارسل المدعى العام "رأيا قانونيا" لوزير الدفاع رابين ينص على نفس الرد الذى ارسله الى "المنظمة الاسرائيلية للحقوق الحديثة"، فانه يصبح على رابين ان يبدى هو ايضا راية في هذه المسالة.

جيروزاليم بوست.

مد الصومال بأسلحة ليبية تقلق واشنطن

اعزيت الولايات المتحدة للصومال عن قلقها بسبب تقارير استخبارية تقول ان ليبيا بدات في مد تلك الدولة الاستراتيجية في قرن افريقيا باسلحة وذخائر.

وقالت وزارة الخارجية الامريكية يوم (١١ تشرين الاول) ان الصومال يدرك راينا في ليبيا بصفة عامة. اننا ننظر الى هذه التقارير بجدية.

وقال مسؤول امريكي كبير ان حكومة الصومال التي تعاني ازمات ويراسها الرئيس محمد سياد برى، لم يسعدها المستوى الخفيض للمعونة العسكرية الامريكية. واضاف، انها "تبحث شراء" اسلحة من ايران والعراق وكذلك ليبيا.

وللصومال اهمية استراتيجية للولايات المتحدة التي منحت صلاحية استعمال القواعد العسكرية الصومالية بما فيها ميناء بريرة المطل على خليج عدن. ويخشى ان تعطي صفقة الاسلحة الليبية الزعيم الليبي معمر القذافي نفوذا لدى القوات المسلحة الصومالية الواقعة تحت الضغط والتي تخوض حربا اهلية مع الحركة الوطنية الصومالية في الشمال.

واشنطن تايمز.

أخبار اقتصادية

المصرف المركزي لأبوظبي يستعجل الوسطاء بيع السندات المؤجلة

● ابوظبي - دعا المصرف المركزي في بيان له جميع وسطاء بيع وشراء الاسهم والسندات التي لم توفق اوضاعها وفق احكام القرار رقم ٦ لعام ١٩٨٨ للقيام بذلك خلال المهلة المحددة في هذا القرار.

واشترط هذا القرار الحصول على ترخيص المصرف المركزي واقتصار عمل الوسطاء على التوسط في بيع وشراء الاسهم والسندات المحلية والاجنبية مقابل عمولة واعطى فرصة ستة اشهر لجميع الوسطاء لمواءمة اوضاعهم مع احكامه انتهت في اغسطس الملغي واعطيت حالات تمديد خاصة تختلف من حالة لاخرى ولا تزيد في مجموعها عن ستة اشهر اخرى تنتهي في بداية العام القادم.

وحذر بيان المصرف المركزي من مغبة التعامل مع جهات غير مرخصة مما يؤدي الى تحمل ضرر هذا التعامل.

تحسن اسعار الاسهم ببورصة لندن

● لندن - تحسنت سوق الاسهم بصورة ملحوظة في لندن حيث نشطت المعاملات التجارية وارتفعت قيمة اسهم كثير من الشركات المدرجة في قائمة البورصة.

وسجل مؤشر الفايننشيال تايمز ارتفاعاً قدره ١٥٫٨ نقطة ليصل ١٨٢٢٫١.

وانخفض سعر الجنيه الاسترليني انخفاضاً طفيفاً مقابل العملة الامريكية حيث بلغ ١٫٦٩٢٧ دولار مقارنة بسعر ١٫٦٩٦.

اما مؤشر الاسترليني مقابل سلة من العملات الاوروبية فقد كان ثابتاً عند حد ٧٥٫٨ نقطة.

وبلغ سعر اوقية الذهب في بورصة المعادن بلندن ٢٩٧٫٢٥ دولار.

شركة اوبل تقيم مصنعاً لتجميع السيارات في تركيا

● روسيلزهايم - اعلن فرع شركة جنرال موتورز في المانيا الغربية «ادم اوبل» انه يعتزم اقامة مصنع لتجميع السيارات في تركيا لانتاج السيارة طراز «فكترا» المتوسطة الحجم.

وذكرت شركة «اوبل» ان حكومة انقرة وافقت بالفعل على هذا المشروع الذي ستبلغ تكاليفه ١٨ مليون مارك اي ما يعادل عشرة ملايين دولار.

وسيقوم المصنع بتجميع السيارات طراز فكترا سعة ١٫٦ لتر للسوق التركية فقط.

وسيقوم فرع شركة «اوبل» الذي سيتم اقامته فيما بعد في تركيا بتمويل هذا المشروع. وذكرت شركة «اوبل» ان المشروع سيوفر حوالي ٣٠٠ فرصة عمل في تركيا كما سيخلق ٢٣٠ فرصة عمل اخرى في روسيلزهايم التي ستزود المصنع الجديد بجميع الاجزاء والمكونات اللازمة لانتاج السيارة.

هكذا من الاصل

الأهمية التاريخية للدورة الاستثنائية للمجلس الوطني الفلسطيني

بقلم: مراقب

تنعقد خلال الاسابيع القليلة القادمة دورة استثنائية للمجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان في المنفى) بعد أن استجدت في المنطقة احداث عديدة لعبت وما زالت تلعب دورا مهما في احداث نقلة نوعية في الوضع القائم في منطقة الشرق الاوسط. فقد انهار والى الابد ما كان يسمى بالخيار الاردني بعد ان اعلن الاردن فك علاقته القانونية والادارية مع الضفة الغربية

امام هذه المستجدات كان لا بد للقيادة الفلسطينية من استغلال الفرصة السانحة وطرح المبادرات السلمية المتعددة والخروج ببرنامج سياسي واضح يتلائم وظروف المرحلة الراهنة. وطرحت العديد من الخيارات السياسية حيث توصلت القيادة الفلسطينية الى قرارها باعلان استقلال الدولة الفلسطينية وطرح هذا الخيار على الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني الفلسطيني.

انه وامام الحكمة السياسية التي تبديها قيادة م.ت.ف. في تعاملها مع الاحداث يجب عدم الرضوخ للضغوط العديدة التي تمارس من جهات عدة بهدف ثني المنظمة عن اتخاذ قراراتها التاريخية والمتعلقة بالقضية الفلسطينية، ومن مثل هذه الضغوط ما صرح به شمعون بيرس بان اعلان استقلال الدولة الفلسطينية سيلحق ضررا كبيرا بمسيرة السلام في المنطقة. فعن اى سلام يتحدث هذا دون قيام الدولة الفلسطينية المستقلة؟ من الواضح انه يريد عرقلة المسيرة السلمية التي بداتها منظمة التحرير الفلسطينية ويريد التهرب من الواقع الذى يفرض نفسه على الجميع. كما ونرى احد المسؤولين الاردنيين يصرح بان حكومة المنفى يجب ان تتميز عن منظمة التحرير وترفض الميثاق الوطني الفلسطيني ان هذا الكلام اولا هو تدخل في الشؤون الفلسطينية وثانيا ان القيادة الفلسطينية لديها القدرة على اتخاذ القرار الذى تراه مناسبا وهي ليست بحاجة الى توجيهات من احد او وصاية.

وفي اطار هذه الضغوطات نرى التصريحات المتناقضة لمسؤولي النظام السورى الذين يرفضون اعلان الدولة الفلسطينية تارة ويعلنون تاييد قيامها تارة اخرى. ان منظمة التحرير الفلسطينية ناضلت سنوات طويلة وتحملت الصعوبات الكثيرة في سبيل الحفاظ على مبدا استقلالية القرار الفلسطيني التابع اولا وقبل كل شيء من المصلحة العليا للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، والشعب الفلسطيني يثق كل الثقة في حكمة قيادته الشرعية وقدرتها على تجاوز كل هذه الضغوطات الموجهة من اجل ثنيها عن القرارات التاريخية التي سيصدرها المجلس الوطني الفلسطيني.

ان الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني ستشكل حدثا تاريخيا في المنطقة وانعطافا جذريا نحو افاق واسعة لحل القضية الفلسطينية. واعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة سيكون له اهمية عالمية وسيحظى حتما باعتراف الغالبية العظمى من دول وشعوب العالم. ليشكل زخما جديدا للتاييد الذى تحظى به القضية العادلة للشعب الفلسطيني. كما ان البرنامج السياسي الذى سيوافق عليه المجلس الوطني سيكون الاساس العملي لبدء مسيرة السلام الحقيقية عن طريق عقد المؤتمر الدولي المتمتع بكامل الصلاحيات والمؤهل لوضع برنامج السلام العادل والشامل.

وفي هذه الظروف الصعبة وامام المهمة التاريخية التي تواجه الشعب الفلسطيني فان الوحدة الوطنية هي الاساس الراسخ الذى يمكن ان تعتمد عليه منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني تحركهما السياسي وعلى كافة الاصعدة ولذلك فالوحدة الوطنية والتفاف الجماهير الفلسطينية خلف قيادتها الشرعية في منظمة التحرير الفلسطينية هي مطلب حيوى في هذه المرحلة المهمة والتاريخية من نضال الشعب الفلسطيني فالمطلوب نبذ الخلافات الجانبية واغلاق بؤر المشاحنات الكلامية والتوجه الجماعي نحو الدورة التاريخية للمجلس الوطني الفلسطيني.



ندوة صنعاء.. أفكار حول الوحدة العربية

في مستوى التمزيق والتعامل بين الاقطار العربية
الحوار أكد ضرورة العمل للوحدة بمختلف السبل

+ على هامش ندوة صنعاء حول "الوحدة العربية: تجاربها وتوقعاتها" التقى مراسل مجلة "اليوم السابع" عددا من المشاركين وسألهم عن انجازات الندوة فجاءت الاجوبة كالتالي :—

د. احمد صدقي الدجاني
(مفكر فلسطيني)



احمد صدقي الدجاني

اذا اردت ان اوجز الحديث عن ما انجزته هذه الندوة فاني اقول بداية ان موضوعها دار حول الوحدة العربية مسلطا الضوء على تجاربها الماضية، وناظرا في التوقعات المتعلقة بها، والاحظ ايضا انها انعقدت في صنعاء اليمن البلد الغالي الذى استضاف قبل شهرين ندوة متميزة اخرى كان لها تاثيرها الواسع على صعيد بلورة الرؤية الفكرية لما يجرى.

استطيع القول ان حصيلة مناقشات هذه الندوة اكدت الصلة الوثيقة بين العمل للتحليل والعمل للوحدة.

اما بشأن نظرة هذه الندوة لما يجرى في وطننا العربي على صعيد التمزيق والتعامل بين اقطارنا العربية، فان محصلة الحوار اكدت ضرورة العمل للوحدة بمختلف السبل وعلى مختلف الصعد. وهذا العمل فيه جانب دعوى، عقيدى فكرى ليهيء المناخ، وفيه ايضا جانب تنظيمي ليوفر الادوات، وفيه جانب حركي ليوحد الحقائق الوحدوية.

وما يجرى على الصعيد الرسمي، مهم، وبخاصة اذا تجنب الاخطاء الماضية، واذا حرص على ايجاد الحقائق الوحدوية، وما اكثر ما يمكن ان يحمل على هذا الصعيد لتقنين مبدأ المواطنة الغربية ولازالة العقبات امام تفاعل ابناء هذه الامة، وللوفاء بمتطلبات امن وطننا القومي.

لهذه الندوة اهداف عدة اولها تحقيق التفاعل بين المشاركين انفسهم، وهذا امر بالغ الاهمية لانهم ياتون بافكار يبلوروها من خلال عيشهم وسط امتهم، وفي عالمهم، وهم اهل القلم المشتغلين بالفكر، فيختبرون هذه الاقطار، ويختلفون ويتفقون ليصلوا الى بلورتها.

والهدف الاخر هو التفاعل مع جماهير امتنا من ناحية، والتفاعل مع اصحاب القرار من ناحية اخرى.. والتاثير يتم على ثلاثة صعد: صعيد المفكرين والمثقفين انفسهم وصعيد المفكرين والجماهير وصعيد المفكرين واصحاب القرار.

د. يحيى الجمل:
(مفكر مصري عضو البرلمان المصري الحالي)

د. يحيى الجمل

اريد ان اقول اولا ان اولى العلامات المشجعة في الواقع العربي، والتي احيت الامل كانت ضوءا يشع للمشاركين في الندوة، ويبعث فيهم التفاؤل، ويحاول ان يبدد اليأس في نفوسهم. فالندوة ثار فيها جدل فكرى كبير، خاصة والمناقشات كانت ثرية وعميقة، ولو ان المنتدين غلبوا الجانب النظرى كثيرا، واخذ الجزء الكبير من الوقت في الوقت الذى لم ياخذ الجانب العملي او التوصيات العملية لم تأخذ ما كان ينبغي ان تأخذه.

طرح مشروع دستور اتحاد، طبعا هذا امل بعيد لكن لم لا طرح فكرة حملة قوية تشكل كل ارجاء الوطن العربي من اجل المطالبة بتنفيذ الاتفاقيات التي تمت في اطار الجامعة العربية وفي اطار المنظمات المتخصصة.

هذه الاتفاقيات تشكل كل جوانب الحياة في الوطن العربي ولو ان هذه الاتفاقيات نفذت تنفيذا حقيقيا لتغير وجه الحياة في وطن العرب، ولاقتربنا من يوم الوحدة، فقد قدمت اقتراحات ودراسات كثيرة والحقيقة ان الانسان يشعر بانه يخرج من هذه التجربة اكثر اغتناء، واكثر ايمانا بقضية الوحدة من ذى قبل..

غير ان السؤال الذى يطرح نفسه هو هل ستكون هذه الاقتراحات والدراسات الوحدوية محل تنفيذ؟

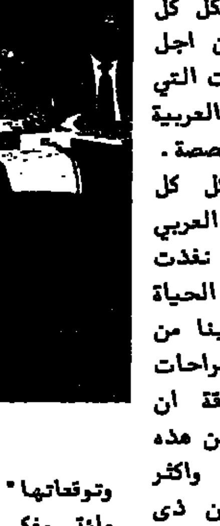
الفجوة موجودة بين المفكر وصانع القرار، وان كانت هناك محاولات لوضع جسر بين المفكر العربي وصانع القرار العربي، المفكر العربي ليس مطالبا باتخاذ القرار السياسي انما هو مطالب بان يضع خبرته وفكره واسهامه الفكرى امام صانع القرار السياسي لكن هذا لا يعني ان يقف المثقف العربي مكتوف اليدين، وانما يجب عليه ان يكافح من اجل هذه الفكرة، ويسعى لاقناع الراى العام بآرائه، ويناضل من اجل وضعها موضع التنفيذ لكن تحويلها الى قرارات فردية ليست مهمته.

الراى العام عندما يضغط كصدى لهذا الفكر بالتاكيد لا بد ان يكون له انعكاس على صانع القرار خاصة في البلدان المتحضرة. لان صانع القرار لا ياتي بقراره من فراغ. وانما ياتي بقراره من مجتمعه ولصالح مجتمعه.

فالمفكر العربي المرتبط بمجتمعه، والذى يعيش هموم مجتمعه ويعبر عن هذه الهموم لا بد وان يجد صداه لدى النخب الحاكمة لانها لا تستطيع ان تعيش بمعزل عن الواقع الفكرى العربي.

د. بن خلدون ساطع الحصري
(مفكر عربي عراقي)

ندوة "الوحدة العربية تجاربها وتوقعاتها" التي جمعت اكثر من مائة مفكر عربي تعكس صورة جيدة للوضع العربي الموجود.



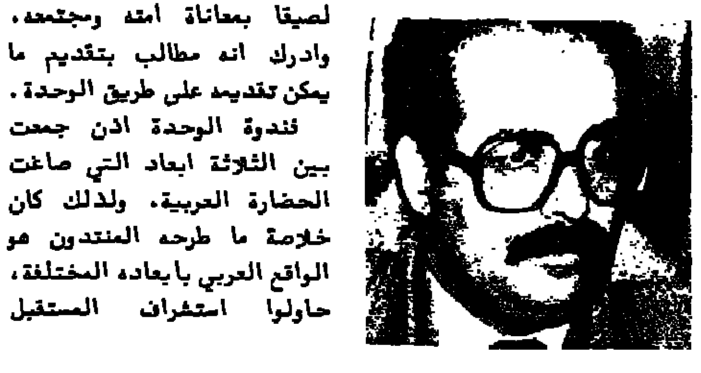
د. بن خلدون ساطع الحصري

فالقطرية هي وحدها اوصلتنا الى هذه الحالة التي نشكو منها الان. الوطن العربي يعيش حالة تمزق واختلافات عميقة يخشى ان تستمر، لكن المستقبل يتطور والوحدة هي التي يمكن ان تنقذ العرب من هذا الوضع.



جانب من الندوة

د. احمد محمد الاصبحي
(امين سر اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام في ج.ع.ي)



يتحقق بانعقاد ندوة الوحدة العربية تجاربها وتوقعاتها اكتمال ثلاثة ابعاد رئيسية صنعت الحضارة العربية:

البعد الاول هو بعد المكان: وهي الارض التي وقف عليها المفكر ليقول كلمته بحرية كاملة استطاع من خلالها ان يستحضر المد العربي الاول في لقاء فكرى ربما يكون بداية لثورة فكرية عربية.

بعد الزمان: وهذا البعد هو الذى تغالب فيه قوى الوحدة الصيغ المترددة التي تقترب من الردة القومية.

وقد بدأت مؤشرات هذا المسار تتحدد بثورة الحجر، والانتصارات المتلاحقة التي يحققها ابناء الارض المحتلة بمواصلة واستمرار الانتفاضة التي دخلت شهرها العاشر، ثم ياتي التلاحم العربي مع الشعب العراقي في حرب الثمان سنوات، ليشكل لبنة جديدة في طريق الاقتراب من المحك العملي للوحدة العربية. وكذلك فيما يتعلق باللقاءات الوحدوية الجادة الذى يشهدها شطرى اليمن، ودول المغرب العربي.

البعد الثالث هو البعد الفكرى: حيث بدأ الانسان العربي يفكر باستقلالية تامة، بعيدا عن التعامل مع الثقافات "المعلبة" او المستوردة، فالمفكر العربي والمثقف العربي صار لصيقا بمعاناة امته ومجتمعه، وادرك انه مطالب بتقديم ما يمكن تقديمه على طريق الوحدة.

فندوة الوحدة اذن جمعت بين الثلاثة ابعاد التي صاغت الحضارة العربية، ولذلك كان خلاصة ما طرحه المنتدون هو الواقع العربي بابعاده المختلفة، حاولوا استشراف المستقبل الوحدوى للامة العربية انطلاقا من الاستفادة من تجارب الماضي.

فالواقع العربي من خلال الندوة عكس نفسه بصيغ فكرية متقاربة وهو ما يرضي رغبة وتطلعات المواطن العربي نحو الوحدة، التي تتطلب ضرورة وجود قاعدة حوارية واسعة لكل الوحدويين العرب لتكون منطلقا سليما لبناء المستقبل الوحدوى العربي بدلا من التجزئة والتعدد القطرى.

وعلى كل فمناقشات الندوة انصبت في هذا الاتجاه، انصبت باتجاه حوار التاريخ العربي ماضيه، وحاضره ومستقبله، ويكفي ان وثائق هذه الندوة وما دار من نقاش، ومداخلات جادة ستتحول الى وثائق مطبوعة لا شك ان مركز دراسات الوحدة العربية سيعمل على نشر ما فيها على نطاق واسع داخل الوطن العربي وخارجه، ليقف القارئ العربي على خلاصة من افكار الوحدويين العرب التي نامل ان تتحول الى واقع عربي معاش.

الاستاذ امين هويدي
(كاتب ومفكر عربي مصري، وزير اعلام وارشاد قومي سابق)



الاستاذ امين هويدي

تنعقد ندوة "الوحدة العربية" ونحن نلمح في الافق علامات مشجعة على اعمال وحدوية كثيرة تتم في انحاء الامة العربية.. لكن ما هي هذه العلامات المشجعة التي نتحدث عنها؟

انا مقتنع بالسياسة الواقعية، ومقتنع ايضا بان الحلم في السياسة واجب، ولكن لا يجوز ان نتعامل فقط مع الاحلام يجب ان لا ننسى الواقع، ولا ننس الامكانيات المتاحة، ولا ننس ما يحدث على الارض، فيحدث الان في البلاد العربية اشياء كثيرة.. في المغرب العربي تحدث تجمعات في سبيل الوحدة حلت الخلافات بين المغرب والجزائر، وكان من نتيجة ذلك.

تقارب وجهات النظر بين الجزائر والمغرب بخصوص الصحراء، وتم استئناف تسيير القطارات، والغيت الحواجز ونقلت البضائع، وتنقل الركاب عبر السكك الحديدية.

فاتصال الناس ببعضها البعض بدلا من تقطيع الاوصال وحدة حقيقية.

> الحلم في السياسة واجب ولكن لا يجوز ان نتعامل فقط مع الاحلام، يجب ان لا ننسى الواقع والامكانيات المتاحة

وايضا اتفاق ليبيا وتونس على الاستغلال المشترك للجرف القارى الذى كان مختلفا عليه ثم الاتفاق بين مصر والسودان على انشاء مركز دراسات لمواد مياه النيل من الامطار. اسهام دول مجلس التعاون في المحنة العراقية، وتقديم الرجال والسلاح من جانب مصر.. تنقل المواطنين بين شطرى اليمن.. كل هذه مؤشرات وحدة حقيقية تبعث على التفاؤل وتحيي الامل في طريق الوحدة العربية الاشمل والاعم...

فالوحدة ليست وحدة دستورية ومن يذهب الى هذا المفهوم فتقييمه غير علمي للجهود الوحدوية التي تتم على الساحة. يجب ان ننظر نظرة شاملة لاى موضوع.. فالعلاقات بين الدول التي تتوج في النهاية بوحدة هي علاقات تسير في دروب مختلفة، ومتعددة.

هناك العلاقات الثقافية، السياسية والاقتصادية والعسكرية.. الخ، وكل منها بحاجة الى تقييم مستقل لتظهر نتيجته العاقلة، وهذا النوع من العلاقات تاكد بانشاء مجلس التعاون الخليجي الذى اسميته في كتاباتي بـ "مجلس الستة"، وسيتاكد هذا المفهوم بانشاء مجلس الخمسة (دول المغرب)، مشروع اليمنين، التعاون بين مصر والاردن المتمثل في اقامة خط "العبرات" الذى وضع بين سيناء والعقبة. والذى لا احد يتحدث عنه، علما بانه من احسن المشروعات العربية التي تمت في الفترة الاخيرة، فهو ولاول مرة منذ زرع اسرائيل يربط المشرق مع المغرب بطريق موجود، مع ان اسرائيل وجدت لتمنع هذا الخطه ولمنع هذا التواصل والالتحام وكيف ننسى هذه الاعمال التي تصب في الهدف الوحدوى؟

نحن نحلم بالمزيد.. نريد خطط مواصلات تربط اسواقنا ببعضها لتكون سوقا عربيا كبيرا، كي نتمكن من دفع الانتاج، نستغل المال العربي المتوفر، والقوى البشرية الموجودة...

في اطار التفكير بالوحدة العربية يجب ملاحظة ثلاث نقاط:

— الاولى: نحن في عصر تآكل النواحي العقائدية التي كانت نامية جدا في الخمسينات والستينات.

— الثانية: نحن في حاجة الى تعريفات ثابتة للمرجعية، للتقدمية، وللثورة.

— الثالثة: نحن نحتاج قبل كل هذا الى معرفة ماذا نريد؟

وبغض النظر عن الناحية العقائدية يجب ان ننظر للعمل، للفعل وليس للفاعل فاذا كان فعلا خيرا فانا مع هذا الفعل حتى ولو اتى من شخص على غير عقيدتي.

لذلك فالتجمع خير، ومجلس التعاون الخليجي فيه خيرا اذا كان مجلسا يتعاونون فيه لمصلحة الاعضاء اولا، ولمصلحة العروبة ثانيا. في هذا المجلس يقومون بتدريبات مشتركة، وقيادة عسكرية مشتركة، ومشروعات مشتركة صحيح ان هذه المشروعات تقوم على استحياء لكنها بداية يجب تشجيعها.

كثيرون من ثوار اليوم يهدمون اكثر مما يبنون، كثير من الثوار يعتمدون على التطرف فقط.. انا سمعت من احد الزعماء وهو يقول بمنتهى الفخر: "سياستنا مبنية على التطرف" هل هذه سياسة؟

هل التطرف غرض؟ هل التطرف وسيلة؟

لا.. العالم اليوم يحتاج الى التعامل مع بدائل، يحتاج الى الحوار الجاد عالم اليوم يحتاج الى البناء.

نعود الى ندوة الوحدة العربية لنقول ان التجمع الفكرى هذا لن يقدم حلولا، بل افكارا، مقترحات، ورقة مختصرة تنتهي ببدائل وحلول للمشكلة المطروحة.. لكن دور المثقف لا يجب ان ينتهي هنا.

فالمثقف (حسب تعبير كيسنجر) عليه ان يقترب من السلطة، لكي ينفذ مخططه، والمطلوب من المثقف العربي. في اطار هذا المفهوم ان لا يخدم الرئيس بل يخدم الرئاسة، اى لا يجارى الرئيس بما يفكر فيه بل عليه ان يوصله بالمعلومات، والمقترحات الاخرى... وهذا يحتاج الى شجاعة والى وضوح في التفكير، وقبل كل شيء الى احترام للنفس. فليقل المفكر كلمته، واقتراحه ليخدم قضية الوحدة العربية التي هي هدفه، وهدف الجماهير العربية.

صنعاء — عبد الوهاب الروحاني

في بطولة هولندا لكرة القدم..
فوز أيندهوفن على زفول ٢ - صفر

لاهاي ــ ا.ف.ب ــ في افتتاح الاسبوع التاسع من بطولة هولندا لكرة القدم فاز ايندهوفن على زفول ٢/صفر وعزز مركزه في الصدارة بفارق نقطتين امام تونتي انشكيده الذى تعادل خارج ارضه مع رودا كيركراد ١/١.

وفي المباريات الاخرى فاز اياكس على فينلو ١/٢ وفيللم تيلبورغ على اوتريشت ٢/صفر ودن بوش على ماستريشت ٢/صفر وفورتونا ستارد على فوليندام ٢/صفر.

وتعادل روزيندال مع سبارتا روتردام ٢/٢. وتقام باقي المباريات الاحد المقبل.

+ ترتيب فرق الصدارة :ــ

+ ايندهوفن ١٥ نقطة من ٩ مباريات.
+ تونتي انشكيده ١٣ من ٩.
+ رودا كيركراد ١٢ من ٩.
+ فيينورد ١٠ من ٧.
+ غرونينغن ١٠ من ٨.

شوستر قد يسجن لتهربه من دفع الضرائب

برشلونه ــ ا.ف.ب ــ يخشى لاعب الوسط الالماني الغربي بيرند شوستر الذى انضم الى ريال مدريد الاسباني في مطلع الموسم الحالي من مواجهة عقوبة السجن لمدة ١٢ شهرا لتهربه من دفع الضرائب.

وكان شوستر قبض من ناديه السابق برشلونه ٦٫٥ ملايين بيزيتا نحو ٥٦ الف دولار عام ١٩٨٥ من دون ان يبلغ عنها الامر الذى قد يعرضه للسجن مع دفع غرامة بقيمة ٥٢ الف دولار من غير ان يتحدد بعد موعد للمحاكمة.

يذكر ان الاندية الاسبانية هي المسؤولة عن دفع الضرائب عن لاعبيها الاجانب، غير ان شوستر كان على خلاف دائم مع مجلس ادارة برشلونة في السنوات الثلاث الماضية الى ان ترك ناديه الصيف الماضي عندما انتهى عقده معه لينضم الى منافسه البارز ريال مدريد.

الانجليزي اتكنسون وافق على تدريب اتلتيكو مدريد الاسباني

لندن ــ ا.ف.ب ــ وافق مدرب وست برومتش البيون الانكليزى رون اتكنسون على العرض الذى قدمه نادى اتلتيكو مدريد الاسباني لتدريب فريقه لمدة عامين مقابل نصف مليون جنيه.

وقد غادر اتكنسون الى مدريد امس الاول لينهي الصفقة، وهو سيعود الى لندن ليقود وست برومتش للمرة الاخيرة اليوم في مباراته وبرمنغهام سيتي قبل ان يغادر نهائيا الى مدريد الاحد.

واوضح اتكنسون الذى سيتعين بمساعده الحالي كولن اديسون في منصبه الجديد انه رفض العرض الذى قدمه له اتلتيكو مدريد في مطلع الاسبوع ولم اتمكن من الرفض بعدما صار العرض مغريا.

وسيدفع اتلتيكو لنادى وست برومتش تعويضا بقيمة ٧٠ الف جنيه لان عقد اتكنسون مع ناديه السابق لن ينتهي قبل ٢١ شهرا علما ان مجلس ادارة النادى الانكليزى رفض التخلي عن مدربه.

وعلق اتكنسون على ذلك بقوله ان وست برومتش غير قادر على القيام باية خطوة لاقناعه بالبقاء.

وختم اتكنسون "الكل يعلم انني اطمح لتدريب فريق من ارفع المستويات في القارة والكرة التي يلعبها الاسبان مختلفة تماما عن كرتنا، وارى ان مهمتي المقبلة ستكون مثيرة للغاية".

• ميشيل (الاسباني) واحد من نجوم الكأس الثالثة

مرة أخرى.. كسرت يد مايك تايسون اليمنى

نيويورك ــ ا.ف.ب ــ ذكرت صحيفة نيويورك دايلي نيوز يوم الاربعاء ان بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل الموحد مايك تايسون تعرض لكسر جديد في يده اليمنى عندما كان يزاول الضرب على كيس الرمل خلال مرانه في اوهايو.

وحسب الصحيفة فان احد اطباء كليفلاند "اوهايو" وضع يد تايسون في جبيرة غير ان احدا لا يعرف حتى الان ما اذا كان الكسر جديدا ام انه تكرار للكسر الذى تعرض له في اب الماضي نتيجة معركة وقعت في الشارع بينه وبين منافسه السابق على الحلبة ميتش غرين.

ولدى سؤاله راى مدير اعمال تايسون بيل كايتون ان المباراة بين هذا الاخير وبين البريطاني فرانك برونو التي تأجلت مرات عديدة يمكن ان تقام في موعدها المحدد في ١٧ كانون الاول المقبل.

فوز سبورتنغ لشبونة على منتخب الكويت ٢/صفر في مباراة دولية بكرة القدم

لشبونه ــ ا.ف.ب ــ فاز فريق سبورتنغ لشبونه احد فرق الصدارة في البرتغال على منتخب الكويت ٢/صفر الشوط الاول ١/صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في لشبونة في اطار استعدادات المنتخب الكويتي لنهائيات كاس الامم الاسيوية التاسعة التي تنظمها قطر بين ٣ و١٨ كانون الاول المقبل.

سجل باولينيو كاسكافال وجواو لويس هدفي المباراة في الدقيقتين ٧ و٥٩.

الكوري كو تخلى عن لقبه العالمي بسبب الارق المزمن

سيول ــ ا.ف.ب ــ قرر الملاكم الكورى الجنوبي شانغ يونغ كو التخلي عن لقبه كبطل للعالم لوزن خفيف الذبابة "لاتحاد المجلس العالمي" بعد سقوطه بالضربة القاضية امام منافسه الكبير ... الارق.

وقال كو الذى كان مقررا ان يدافع عن لقبه العالمي في اخر الشهر الحالي امام المكسيكي اندرو بيريز انه اضطر لاتخاذ قراره بعدما اعياه الارق المزمن.

احاك كو الذى لقبه العالمي عام ١٩٨٣ على حساب التشي هيلاريو زاباتا ودافع عنه بنجاح ١٥ مرة رقم قياسي انه لجأ الى الحبوب المنومة في السنوات الثلاث الماضية

تعادل تركيا وايسلندا ١/١ في تصفيات كاس العالم بكرة القدم

استنبول ــ ا.ف.ب ــ تعادل منتخبا تركيا وايسلندا ١/١ الشوط الاول صفر/صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت يوم الاربعاء الماضي في استنبول امام ٢٥٠٠٠ متفرج في اطار تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاوروبية الثالثة.

سجل ثورداريسون هدف ايسلندا في الدقيقة ٦٢ وايتال هدف تركيا في الدقيقة ٧٣.

وسبق ان اجريت مباراة واحدة في المجموعة الثالثة واسفرت عن تعادل ايسلندا مع الاتحاد السوفياتي ١/١.

وتقام المباراتان المقبلتان في المجموعة الاربعاء المقبل ١٩ تشرين الاول الحالي حيث يلعب الاتحاد السوفياتي ضد النمسا والمانيا الشرقية ضد ايسلندا.

ترتيب منتخبات المجموعة الثالثة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
ايسلندا	٢	٠	٢	٠	٢	٢	٢
تركيا	١	٠	١	٠	١	١	١
الاتحاد السوفياتي	١	٠	١	٠	١	١	١
النمسا	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المانيا الشرقية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠

ليفربول ومانشستر يونايتد في الدور الثالث لكأس انجلترا للاندية المحترفة



لندن ــ ا.ف.ب ــ حقق ليفربول مساء الاربعاء الماضي فوزا سهلا خارج ارضه على وولسول ٢/١ في اياب الدور الثاني من مسابقة كاس انكلترا للاندية المحترفة.

وكان ليفربول تقدم ذهابا ١/صفر فقط، غير ان تالق جون بارنز وايان راش والدنماركي يان مولبي الذين سجلوا الاهداف الثلاثة في مباراة الاياب مكن ليفربول من تخطي عقبة منافسه.

ويذكر ان كلا من بارنز وراش سجل هدفه الاول في الموسم الحالي اما هدف وولسول فاحرزه كريغ شكسبير.

ومع ليفربول صعد مانشستر يونايتد الى الدور الثالث ايضا بعد فوزه على روثرهام ٥/صفر سجل منها بريان ماكلير ٣ اهداف في حضور ٢٠٥٩٧ متفرجا.

وفاز الارسنال على هال ٣/صفر سجل منها الن سميث هدفين فرفع رصيده من الاهداف هذا الموسم الى ١١ هدفا.

ولم يتمكن نيوكاسل من تعويض الخسارة في مباراة الذهاب صفر/٣ امام شيفيلد يونايتد نادى الدرجة الثالثة ففاز عليه ٢/صفر فقط.

الانتصار الرقم ١٠ لكل من دينامو بوخارست وشتيوا في بطولة رومانيا بكرة القدم

بوخارست ــ ا.ف.ب ــ حقق كل من دينامو بوخارست وشتيوا بوخارست يوم الاربعاء الماضي فوزه العاشر في بطولة رومانيا لكرة القدم اذ تغلب الاول على اولتيول ٦/صفر وتقدم بفارق الاهداف فقط امام منافسه الذى هزم رابيد ٢/صفر.

+ وفي ما يلي النتائج الكاملة :ــ
+ فاز باكاو على بيهور ١/صفر وشتيوا على رابيد ٢/صفر وارغيش بيتشتي على فارول كونستانزا ١/صفر وفلاكارا موريني على فيكتوريا ٢/٣ وبراشوف على سبورتول ستودنتسك ٢/٤ ودينامو بوخارست على اولتيول ٦/صفر.
+ وتعادل كورفينول مع جامعة كرايوفا صفر/صفر وترغو موريش مع جامعة كلوج ١/١.
وتأجلت مباراة غالاتي مع انتر سيبيو.
+ ترتيب فرق الصدارة :ــ

+ دينامو بوخارست ٢٠ نقطة/له ٤٤ هدفا وعليه ١٠
+ شتيوا بوخارست ٢٠/له ٢٩ وعليه ١٢.
+ فيكتوريا ١٣
+ فلاكارا ١١
+ انتر سيبيو ١١/من ٩ مباريات.

ادبرغ مكان اغاسي في المرتبة الثانية

نيويورك ــ ا.ف.ب ــ حل السويدى ستيفان ادبرغ الذى فاز الاحد الماضي ببطولة دورة بال الدولية السويسرية في المرتبة الثانية مكان الاميركي اندريه اغاسي في ترتيب الجائزة الكبرى لكرة المضرب الذى اذيع يوم الاربعاء الماضي في نيويورك.

اما المرتبة الاولى فلا تزال من نصيب السويدى الاخر ماتس فيلاندر المصنف اول في العالم.

ويذكر ان اللاعبين الثمانية الاول في ترتيب الجائزة في نهاية كل عام يتأهلون وحدهم الى دورة الماسترز.

+ وفي ما يلي ترتيب المتصدرين العشرة الاول :ــ

١) السويدى ماتس فيلاندر ٥٨٧٦ نقطة.
٢) السويدى ستيفان ادبرغ ٤٥٢٢ نقطة.
٣) الاميركي اندريه اغاسي ٤٣٢٨ نقطة.
٤) التشيكي ايفان ليندل ٤٠٩٧ نقطة.
٥) الالماني الغربي بوريس بيكر ٣٧٥٦ نقطة.
٦) السويدى كنت كارلسون ٢٥٢٢ نقطة.
٧) الاميركي جيمي كونورز ٢٤١٨ نقطة.
٨) الفرنسي هنري لوكونت ٢١٢٥ نقطة.
٩) الفرنسي يانيك نوا ٢٠٦٥ نقطة.
١٠) الاسترالي بات كاش ١٩٢٩ نقطة.

أنت في النجوم

الحمل ٣/٢٢ الى ٤/٢٠- حالتك الصحية في تقدم. مشروع خطبة او زواج في محيط العائلة يكتب لك النجاة من ازمة سطيرة.

الثور ٤/٢١ الى ٥/٢٠- شخص عزيز يشملك بعطفه ورعايته. مشروع مادي يحقق لك كسبا كبيراً. هدايا جميلة في مناسبة. سعادة عاطفية.

الجوزاء ٥/٢٠ الى ٦/٢٠- تغيرات مفاجئة تؤثر على الموقف العائلي، وشاية كاذبة تتسبب في خسارة صداقة عزيزة. رسالة تحمل بشرى سارة.

السرطان ٦/٢١ الى ٧/٢١- نجاح في العمل. حياتك العائلية باسمة لا تتردد في بذل معونة لاحد اصدقائك فهو في حاجة اليك. استقرار مادي.

الاسد ٧/٢٢ الى ٨/٢٢- الظروف غير مناسبة للمغامرة في مشروعات جديدة. صديق يذلل لك الصعاب في امر هام. سعادة في حياتك بشكل عام.

العذراء ٨/٢٣ الى ٩/٢٢- موضوع يشغل تفكيرك ولكن تجد اخيراً الحل المناسب جداً. قريب ينقذك من ورطة. تقدم في العمل والعاطفة.

الميزان ٩/٢٣ الى ١٠/٢٢- انتصارات جديدة تحصل عليها وتكاسب مادية ومعنوية. بشرى من صديق او انسان يحبك. خلافات في الرأي مع من تحب.

العقرب ١٠/٢٣ الى ١١/٢١- حياتك العملية في حاجة الى تنظيم حتى تستطيع النجاح الكامل. قد تذهب مع صديق الى مكان جميل.

القوس ١١/٢٢ الى ١٢/٢١- استعدادك للنجاح يستحق التقدير فاسع وراء ما تطلب المستقبل الباسم في طريقك ولكنك دائم القلق.

الجدي ١٢/٢٢ الى ١/٢١- لقاء مع صديق قديم يسعدك كثيرا. تختفي كل المضايقات في حياتك وتشعر بالبهجة والسعادة.

الدلو ١/٢١ الى ٢/١٩- كن على مستوى المصاعب التي تعترضك هذا الاسبوع تنال اعجاب شخصية هامة تضع يدها في يدك. مقابلة مع شخصية هامة.

الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢١- تغير في حياتك الى احسن. كن حسن الظن بمن حولك. الحظ يبتسم لك ويتحسن مركزك من موضوع هام. نجاح في العمل والمركز.

كلمات متقاطعة

اعداد : انطون منصور ميلاني
رام الله/بيرزيت

افقي :ــ

١) اسم مطرب عربي تونسي معروف.
٢) اسم ممثل عربي مصرى مشهور.
٣) الاسم الثاني لوزير العدل اللبناني معكوسة، حرف عطف، عقل، حرف.
٤) لا تتحرك من مكانك معكوسة، حرف، اداة للتخيير.
٥) اسم اغنية لعبد الحليم حافظ معكوسة، مسرحية لوليم شكسبير.
٦) قرع ودق، حرف علة، من الالات الموسيقية معكوسة.
٧) اضع في الميزان، حرف عطف، اسم علم مذكر عربي.
٨) اسم ممثل سينمائي عالمي امريكي شهير معكوس.
٩) قدم من بعيد معكوسة، اسم مخرج سينمائي مصرى معكوس.

عمودي :ــ

١) اسم مطربة عربية مغربية صاعدة.
٢) اسم قائد عربي اسلامي شهير ناقصة الحرف الاخير.
٣) الاسم الثاني لزعيم حركة امل الشيعية معكوسة، حرف عطف، تدور حول.
٤) لا تتحرك من مكانك معكوسة، حرف، اداة نصب.
٥) اسم علم مؤنث، الاسم الاول لممثل كوميدى مصرى معروف جدا.
٦) حرفان مختلفان، حرف، نصف قادي.
٧) اول مراحل صناعة الصوف البدائية، حرف، اسم علم مذكر ناقصة اخر حرف.
٨) اسم كاتبة واديبة عربية عراقية معاصرة.
٩) اسم مطرب عربي لبناني مشهور جدا معكوسة.

● تجارب استغلال الطاقة الشمسية في بعض الدول العربية ثبت نجاحها.



● انتاج سخانات شمسية للمياه فوق اسطح المنازل بدلا من السخانات

نفط وطاقة

آراء ومقترحات حول مستقبل الطاقة في الوطن العربي

استهلاك الدول العربية من النفط سيصل الى ٣٠٠ مليون طن عام ٢٠٠٠

استغلال الطاقة الشمسية هو الاختيار العملي للمحافظة على الطاقة النفطية والكهربائية المهددة

على الرغم من مرور ما يقرب من ٢٥ عاما على ازمة الطاقة العالمية وقيام الدول النفطية بتصحيح اسعار الطاقة الا ان موضوع الطاقة لا يزال يحتل مكانا بارزا في الفكر العربي والنشاط السياسي والاقتصادي في العالم اجمع لما لـه من اوهمية قصوى في الاستراتيجية الدولية.

ومستقبل الطاقة المحركة في الوطن العربي مرتبط بقضايا التنمية في المنطقة العربية ومستوى التقدم الحضاري فهل يمكن للوطن العربي ان يقوم بتامين احتياجات اجياله القادمة من الطاقة خاصة مع وجود بدائل للنفط كالشمس والرياح والمسطحات المائية.

تحقيق: مجدي نورالدين

قال الدكتور ابراهيم بدران وكيل وزارة الطاقة والثروة المعدنية في الاردن: ان استراتيجية الطاقة في الوطن العربي والدول النامية تختلف عنها في الدول الصناعية ولذا يجب التمييز بين ما يمس الدول الصناعية والدول النامية. فاستراتيجية الطاقة في الدول النامية ـ تتمثل في افتقار الغالبية العظمى من هذه الدول الى تكنولوجيا تطوير انظمة الطاقة. اما في الدول الصناعية فتتمثل في اقتصاد معظم هذه الدول الى مصادر محلية للطاقة واحتياج اغلبها للطاقة حتى تستطيع مؤسساتها الصناعية والخدمية القيام بدورها.

اما الدول النامية فتجد صعوبة بالغة في تطوير انظمتها التكنولوجية المستهلكة للطاقة حيث ان جميع هذه الانظمة تصممها وتصنعها الدول الصناعية. ولذا فإنها تواكب تلك الدول ولا تصلح بأي حال من الاحوال للدول النامية، لذلك نجد ان معدلات نمو السكان تجعل من مسألة زيادة نصيب الفرد من الطاقة تحديات بالغة الصعوبة حيث ان استراتيجية الطاقة هي استراتيجية مستقبلية وليست حاضرة او ماضية. وهنا يجب ان نشير الى بعض المؤشرات الخاصة بالطاقة في الوطن العربي فمن حيث السكان نلاحظ ان عدد السكان بلغ ١٩١ مليون نسمة وتطور من ١٥٦ مليون نسمة عام ١٩٧٨ الى ١٩١ مليون نسمة عام ١٩٨٥ ويجمل استهلاك الوطن العربي للطاقة عام ١٩٧٨ بلغ ٨٤ مليون طن تطور عام ١٩٨٥ الى ١١٧ مليون طن.

الطلب المستقبلي

وعن الطلب المستقبلي للطاقة قال د. بدران ان هناك بعض الدراسات تفترض معدلات نمو مرتفعة في الوطن العربي واخرى تفترض معدلات نمو متوسطة، وسوف نأخذ دراسات اخرى اشارت الى التوسط الذي يقوم على افتراض معدل نمو كلي ٦٪ واذا اخذنا التوقعات على هذا الاساس وافترضنا ان معدلات النمو ستكون ٥ر٣٪ في الدول النامية وللدول الصناعية ٥ر١٪ فتشير التوقعات الى ان الاستهلاك عام ١٩٩٠ بالوطن العربي سيكون ٢١٩ مليون طن نفط مقابل ٣٠٩ر١٠ نفط للدول النامية و١٠٢ر٤ للدول الصناعية. اما عام ٢٠٠٠ فنستطيع ان نتوقع استهلاك الوطن العربي الى ما يقرب من ٣٠٠ مليون طن والدول النامية ١٣٥٠ مليون طن، اما الدول الصناعية فستبلغ نسبة استهلاكها حوالي ٠٠٤ر٥ ملايين طن فقط.

وما يهمنا هو النسبة بين استهلاك الطاقة لهذه المجموعات السياسية المختلفة ففي سنة ١٩٩٠ ستبلغ نسبة الطاقة المستهلكة في الوطن العربي ١: ١٨ ونسبتها بين الدول الصناعية والدول النامية ٣ اضعاف استهلاك مجموع الدول النامية.

وفي عام ٢٠٠٠ ستكون نسبة استهلاك الدول الصناعية ١٧ ضعفا واستهلاك الدول العربية ٣ اضعاف استهلاك الدول النامية، اما بعد عام ٢٠٣٠ فإن نسبة الاستهلاك ستكون ١٣ ضعفا عن الوطن العربي و٧٤ر١ في الدول النامية فاذا افترضنا ان معدل نمو الطاقة الكلي خلال نصف قرن (من ١٩٨٦ الى ٢٠٣٠) في الدول الصناعية ٥ر١٪ والدول العربية ٥ر٣٪ فإن النسبة تتراوح بين المجموعتين ما بين ٢٠٪ الى ١٣٪، وهذا يعني ان الفجوة الحضارية ستبقى على ماهي عليه، ويؤكد الدكتور بدراسة التقريب الفجوة يجب علينا ان ترتفع نسبة النمو الاقتصادي في الوطن العربي الى ١٠٪ وهي نسبة تشير الى الجهد والتخطيط المحكم الذي يجب ان تبذل لتقليل الفجوة.

ويقول: ان الفجوة الحضارية بين الدول العربية الان تبلغ ٨٦ سنة وبين الدول النامية والصناعية ١٤٠ سنة ولذا فإن من المفيد أن نلاحظ ونؤكد على ان الفجوة الحضارية ستكون اطول نظرا لأن المجتمعات الصناعية ستكون قد دخلت مراحل حضارية جديدة بالاضافة الى ان ديناميكية التحول الاقتصادي والاجتماعي الاقليمي الدولي والتقدم التكنولوجي سيؤدي الى مزيد من التباطؤ في الوطن العربي.

● تجفيف الطاقة الشمسية في تجفيف الحاصلات الزراعية.. فالشمس تسطع في سماء الوطن العربي اكثر من ٣٠٠٠ ساعة سنويا.

الفجوة الحضارية بين الدول الصناعية والدول العربية تبلغ حاليا ٨٦ سنة!

○ لماذا لا نقيم [illegible] مفاعل نووي [illegible] الطاقة العربية؟

مفاعل نووي كبير

اما الدكتور حسين كامل عبدالعال استاذ ورئيس قسم الطاقة الشمسية بالمركز القومي للبحوث بالقاهرة، فيشير الى اهمية التكامل بين اقطار الوطن العربي لايجاد بدائل جديدة للنفط واستغلال الموارد والثروات الطبيعية لانتاج الطاقة واقترح اقامة مفاعل نووي كبير يربط العواصم العربية او بعضها في شبكة واحدة عن طريق استغلال الجهود والخبرات العربية والاموال العربية على ان يكون هناك تنسيق في وضع استراتيجية سياسية اقتصادية لهوية هذا المفاعل.

وقال ان العرب لا ينبغي ان ينظروا الى مستقبل الطاقة في وطنهم من منظور المتوفر والمتاح وانما هناك جانب مهم وهو الاجتهاد والابتكار والبحث، فقد كشفت ابحاث عديدة ان هناك مصادر اخرى للطاقة بالوطن العربي وهي «زيت الرمال» تلك البقعة السوداء التي تمتد في بعض المناطق الصحراوية وتسمى بصخور البترول او رمال القار، ايضا العالم العربي غني بالحرارة الجوفية في المناطق الحارة والجبلية والصحراء لها استخدامات في مجال الطاقة عن طريق استغلال عمليات غليان المياه الجوفية، وهذا النوع من الطاقة هالك وليس متجدد مثل البترول والفحم، طاقته تنتهي بانتهاء الكميات المخزونة داخل الآبار.

اما الطاقة المستديمة فهي تتجدد باستمرار تولدها مثل استغلال حرارة الشمس كطاقة شمسية والغازات الحيوية والرياح، وقد كشفت الابحاث التي اجرتها البحرية الامريكية انه يمكن استغلال ـ فرق الجهد الحراري في اعماق البحار والمحيطات في بعض المناطق التي تقع جنوب خط الاستواء ـ كمصدر جديد للطاقة.

البديل الاقتصادي

ونبه د. عبدالعال الى ان الطاقة الشمسية هي البديل الاقتصادي المتاح للنفط ورغم مميزات هذا البديل الذي تتوافر فيه اهم شروط استخدامه وهي سطوع الشمس اكبر عدد من الساعات على سماء الوطن العربي لم تقدم دولة عربية. على استغلال هذه الطاقة المتوفرة عدا الاردن التي قامت بادخال السخان الشمسي للمياه كبديل كسخان الكهرباء.

وقال ان استغلال الطاقة الشمسية هو الاختيار العملي للمحافظة على الطاقة النفطية والكهربائية المهددة، وهذا امر لا يتطلب جهد تكنولوجي معقد بقدر ما يحتاج الى يد المعونة والتشجيع من قبل المسئولين في الاقطار العربية بتصميم الفكرة والتزام الحكومات والجهات المسئولة عن الكهرباء والطاقة في الوطن العربي بتصميم الفكرة وانتاج سخانات شمسية للمياه فوق اسطح المنازل على ان يلتزم بتوفير الكهرباء للنواحي الاخرى.

فالشمس تسطع فوق سماء الوطن العربي اكثر من ٣٠٠٠ (ثلاثة الاف) ساعة سنويا بجهد حراري يصل الى ٨٠٠ وات في الكيلو متر المربع على السطح مع اعتبار امكانية نقل الطاقة الشمسية الى اماكن اخرى متجاورة ـ امر واجب التطبيق ـ كالربط بين شبكات السعودية والكويت مثلا.

واستثمار الطاقة في الوطن العربي المتاح حاليا يعني تجنيد الطاقة الشمسية في خدمة المواطن لمستلزماته الحياتية اليومية كبداية.

ويرى الدكتور عصمت زين الدين استاذ ورئيس قسم الطاقة النووية بجامعة الاسكندرية ضرورة الاهتمام بمراكز البحث العلمي واعتبار استثمارات البحث في مجال الطاقة جزء من الاستثمار الاقتصادي ووضع خطة زمنية لانشاء مفاعلات نووية في اقطار الوطن العربي او استكمال المشروعات المشتركة بين بعض الاقطار.

ويقول: ينبغي سرعة البدء في التنفيذ نظرا لأن تقنيات الطاقة وتكنولوجياتها تتغير بسرعة مذهلة ولابد ان تتغير ايضا تكنولوجيا الطاقة التي بدأت بالدول المتقدمة منذ ٤٠ عاما.



نافذة اقتصادية

● الكويت: تعقد في الكويت في الفترة من ١٧ الى ١٩ اكتوبر الحالي ندوة حول شبكة البحوث الزراعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتبحث الندوة التي ينظمها معهد الكويت للابحاث العلمية بالتعاون مع الامانة العامة لمجلس التعاون والصندوق العربي للانماء الاقتصادي الاجتماعي الجوانب المتعلقة بتعزيز التنسيق والتعاون بين دول المجلس في مجال البحوث الزراعية.

● لندن: اعلنت سلطة السياحة البريطانية ان حركة السياحة سجلت رقما قياسيا خلال العام الماضي اذ بلغ عدد السياح الذين زاروا بريطانيا ٤ر١٥ مليون سائح ساعدوا في جعل المملكة المتحدة تحتل المرتبة الخامسة بين اكبر الدول السياحية في العالم.

وقال التقرير ان هؤلاء السياح انفقوا في عام ١٩٨٧ ما مجموعه ٢ر٦ بليون جنيه استرليني وان الولايات المتحدة وايطاليا واسبانيا وفرنسا هي الدول الوحيدة التي زادت عائداتها من السياحة عن عائدات بريطانيا، وتنبأ مسئولو سلطة السياحة البريطانية ان يزداد دخل بريطانيا من السياحة ليصل الى ٢٣ بليون جنيه استرليني سنويا بحلول عام ١٩٩٤ بسبب افتتاح النفق الذي يمتد تحت بحر المانش من كاليه الى دوفر ليصل بين بريطانيا وفرنسا.

● شتوتجارت: افادت الاحصاءات المؤقتة التي صدرت في شتوتجارت امس بأن اجمالي حجم مبيعات شركة «بورش» الالمانية الغربية لصناعة السيارات قد انخفض بنسبة ٢ر٢٧ ليصل الى ٢٤٨٢ر٢ مليار مارك «ما يوازي ٢٢٧ر١ مليار دولار امريكي بالاسعار الحالية» بالنسبة للعام المالي ١٩٨٨/٨٧، ويرجع الانخفاض بصورة اساسية الى انخفاض اسعار الدولار وظروف المنافسة الشديدة.

● كوالالمبور: قالت نشرة احصائية ماليزية رسمية ان الاقتصاد الماليزي حقق نموا قيمته ٥٢ر٢ بليون دولار خلال الاشهر الستة الماضية، وقالت النشرة الشهرية التي صدرت مؤخرا ان سبب هذا النمو يعود الى زياده نسبة الصادرات التي فاقت نسبة النفقات والواردات، واضافت ان حجم الصادرات بلغ ٣٦ر١٠ بليون دولار خلال هذه الفترة وحقق نسبة قدرها ٧ر٢٨ بالمائة في حين بلغ حجم الواردات والنفقات ما قيمته ٨٤ر٧ بليون دولار، واشارت الى ان جميع الصناعات الماليزية قد حققت نموا في التصدير باستثناء صناعة البترول والقصدير.

استمرار مسلسل نهب الآثار

اللورد كارنافون اكتشف كنوز توت عنخ آمون وسرقها

آثار مصرية اسلامية.

«نهب التراث الاثري المصري».. مسلسل طويل تجري حلقاته منذ عشرات السنين ومازالت مستمرة الى اليوم.. واذا كان نهب هذا التراث له ظروفه وتفسيراته ايام كانت مصر تئن تحت وطأة الاستعمار الفرنسي او الانجليزي فان النهب بعد ثورة يوليو لم يتوقف حتى الآن وربما يعود السبب الى بعض بعثات التنقيب التي مازالت تحفر بعقلية قناصل الدول الاجنبية وترى بها حقا فيما يستخرج من ناتج الحفر.

فقد انشقت ارض مصر منذ قرن ونصف من الزمان لتكشف عن ملايين القطع الاثرية.. جرى تهريب بعضها الى الخارج.. وبعضها تم توزيعه بين متاحف قليلة ومخازن غير صالحة وما بقي من هذه الآثار لا يسلم من السرقة بين الحين والآخر.. حتى المتحف المصري يجري نهب آثاره على مرأى ومسمع من الحراسة المحكمة.

. ولا شك ان المافيا الدولية استطاعت ان تسرق نصف آثار مصر المكتشفة.. حتى ان حوالي ١٥٠ متحفا في العالم تكسب الملايين من بيع المسروقات او عرضها او تبادلها مع متاحف اخرى.. واشهر السرقات :

● لوحة من مقبرة «خنت كا» استولى عليها متحف امريكي.

● لوحة من مقبرة في ابنوب.. بيعت لمتحف في بوسطن.

● رأس نفرتيتي.. في المانيا الغربية.

● تمثال «حيت حرس» زوجة خوفو في متحف بنيويورك.

● الجزء الاوسط لتمثال «سخمت».

● تمثال الوزير «باسر» الذي سرق مع ٢٠٠ قطعة اخرى.

هيئة الآثار

ظل الفرنسيون يديرون مصلحة الآثار المصرية منذ انشائها عام ١٩٥٨م حتى قيام ثورة يوليو عام ١٩٥٢. فاحتكروا منصب المدير العام ونصف الوظائف القيادية، ووضع «ماريبت» وهو اول مدير لمصلحة الآثار قاعدة عدم خروج اي اثر من مصر اذا لم يكن له نظير في البلاد.

وفي عام ١٨٦٦ طلب نابليون الثالث من الخديوي اسماعيل بعض الآثار المصرية لعرضها بالمعرض المقام في العام نفسه بفرنسا فرفض ماريبت الا اذا تعهدت فرنسا باعادة تلك الآثار الى مصر.. فأعيدت الآثار.

.. الا ان المصلحة اعطت بعض البعثات الاجنبية بعد ذلك حق التنقيب عن الآثار مما جعلها عرضة للسلب والتهريب.

اقدم السرقات

شهد تراث مصر الحضاري خاصة الفرعوني منه عمليات السطو حتى في العصر الفرعوني نفسه.. فأول عصابة لسرقة الآثار تكونت من اللص «حابي» وهو قاطع احجار، ثم الصانع «ادامن» والفلاح «امنحب».. وحامل المياه «كم واس» والعبد «امر نفره».. وهؤلاء القي القبض عليهم وكانت جريمتهم كبرى الكبائر لانهم لم يرعوا حرمة الاموات وكان عقابهم اليما بعد اعترافهم بجريمتهم وهي السطو على مقبرة ملكية.

وفي الواقع لم توجد دولة تعرضت حضارتها القديمة للنهب والعبث على ايدي الاجانب مثلما حدث لمصر.. فقد قامت سلطات الاحتلال الانجليزي والفرنسي منذ حملة بونابرت ١٧٩٨ بنقل روائع الفن المصري القديم الى باريس وروما ولندن وفيينا ومعظم دول اوروبا.. وشاركهم في ذلك قناصل الدول والرحالة والمغامرون والبعثات الكشفية.

ولم يقتنع هؤلاء بحمل ما خف وزنه وغلا ثمنه من حلي وتماثيل وبرديات بل نقلوا مسلات ومعابد وتوابيت ومومياوات.. وزيارة واحدة لميادين

روما الشهيرة ولندن وباريس تريك الآثار المصرية المنهوبة شامخة تتحدى وتقول ان هذه آثار الفراعنة سرقت من مصر.. ناهيك عما يضمه متحف

الارتياج في لينتجراد والمتروبوليتان في نيويورك ومتاحف المانيا الغربية مما يؤكد هذا النهب والنزيف المستمر لآثار مصر.

ولا ننسى تلك البعثات الاجنبية التي قامت بتهريب الآثار المصرية الى الخارج خلسة وخاصة في الحقائب الدبلوماسية واشهرها بعثة ريتشارد لبسيوس (١٨٤٣ ـ ١٨٤٥) والتي

خرجت بروائع آثار الدولة المصرية القديمة وهي الآن في متحف برلين ثم بعثة لودفيج بوخارت (١٩١٢ ـ ١٩١٤) التي اغتصبت الكثير ومنه رأس نفرتيتي.. ثم بعثة كارتر وكارنافون (١٩٢٠ ـ ١٩٢٢).

اشهر لص آثار

في يونيو (حزيران) ١٩٦٧ بعد وفاة اللورد كارنافون الخامس مكتشف توت عنخ آمون عام ١٩٢٣ الذي عاش وابنه اللورد بوتش السادس حياة عابثة، بدأ ابنه اللورد كارنافون السابع في جرد محتويات القصر.

طلب بوتش فريقا من خبراء العاديات لمساعدته في جرد دقيق للأثاث ومحتويات القصر الذي لا يزيد عمره على ١٤٠ عاما.. واثناء سير اللورد مع خادم والده المتقاعد روبرت تايلور.. قال اللورد يبدو ان الجرد قد انتهى اخيرا.. فرد الخادم لم يتبق سوى الاشياء المصرية.. وقاد تايلور اللورد الى حجرتي الرسم والتدخين اللتين لم يستخدمهما احد منذ سنوات عديدة وفتح دولابين صغيرين واخرج علبة سجائر مصرية من الصفيح تحوي حبات ملونة وكان الدولاب مليئا بالآثار (٣٠٠ قطعة) مما اصاب اللورد كارنافون السابع بالذهول لاعتقاده ان المنزل خال من الآثار المصرية.. وكان اول قرار له.. اخفاء امر هذا الكشف المثير لكنه رغما عنه وجد نفسه يتصل بهاري جيمس مسؤول وحارس الآثار المصرية بالمتحف البريطاني.. وكما ظهر ان غرفة اللورد الخامس بها وثائق واوان ضخمة من الالبستر واجزاء عليها نقوش فرعونية في درج مديرة المنزل.

يرجع اكتشاف هذه الآثار الى عام ١٩٠٢ عندما اصيب الايرل الخامس في حادث سيارة ونصحه الاطباء بقضاء الشتاء في بلد غير انجلترا فاختار مصر.. وظهر اهتمامه وولعه الشديد بالآثار المصرية واصبح اللورد هاويا متحمسا للتنقيب عن الآثار.

وفي عام ١٩٠٧ وظف هوارد كارتر عالم الآثار للاشراف العلمي على عمليات التنقيب والحفر.. وقد تمت اكتشافات عديدة في وادي الملوك من قبل.. لكن معظم القبور المكتشفة نهبت محتوياتها.

وفي عام ١٩٢٢ قرر كارتر وكارنافون ان يحفرا اسفل مقبرة رمسيس الرابع.. وبعد ثلاثة ايام عثرا على اختام الملك توت عنخ آمون.. والسؤال الذي لازال يبحث عن اجابة.. كيف تمكن كارتر وكارنافون من سرقة ٣٠٠ قطعة اثرية.. وكيف تمكنا من تهريبها ؟

سرقة المتحف المصري

اما اشهر سرقات الآثار في مصر فهي سرقة المتحف المصري.. لقد تجرأ اللصوص على التحدي حين سرقوا عمدة المتاحف المصرية رغم الحراسة المشددة (١٠٠ ضابط وجندي) ورغم وجوده وسط العاصمة.

وقد اعلن ان عدد القطع المسروقة ١١ قطعة ثم ٤٣، ثم ٥٣ واعادت الشرطة ٤٣ قطعة فعلا.. ولكن ما هو العدد الحقيقي للقطع التي اختفت من المتحف الذي يضم بين جدرانه ١٣٣ الف تحفة اثرية مهمة تعرض للجمهور بخلاف المخازن التي تحوي الآلاف ايضا من القطع الاثرية.

ولم تكن هذه هي آخر السرقات وانما اعلن في يونيو (حزيران) الماضي عن اختفاء ٢٧ قطعة اخرى من المتحف المصري ترجع لعصور فرعونية.. وكشفت عنها لجنة الجرد وتم ابلاغ النيابة العامة.. ولم يتم العثور عليها حتى الآن.

والشيء الغريب ان عمليات الكشف عن الآثار المسروقة تأتي من الخارج اثناء تداولها وشرائها وعرضها.

افراد وعصابات

اما العمل المنظم لسرقات الآثار فهو موجود في جميع انحاء العالم ونحن في مصر نتعقب هذا النشاط. ففي الاسبوع الماضي تمكنت شرطة الآثار من احباط عملية تهريب لقطع اثرية ولوحات فرعونية عن طريق البحر بالاسكندرية وبالنسبة لشرطة الآثار تقوم بمتابعة نشاط الاشخاص المشتبه فيهم والمعروف عنهم الاتجار في الآثار ومراقبة تحركاتهم.. علاوة على جمع التحريات المستمرة عن تجار العاديات والاماكن التي يترددون عليها.. ويتم ضبطهم في حالة محاولتهم الاتجار او تهريب الآثار وتقديمهم للعدالة.

ويكمل مدير عام شرطة السياحة حديثه معلقا على السرقات الاثرية بقوله.. في القرون الماضي كانت القطع الاثرية يتم تهريبها مهما كان ثقلها ووزنها.. اما السرقات الاثرية الحديثة فهي عبارة عن بعض العملات التي يعثر عليها في باطن الارض والتماثيل الصغيرة وبعض اللوحات ويتم وضعها في حقائب الملابس او وسط الامتعة..

انعدام الوعي الاثري

ويثير اللواء زكريا يوسف وكيل الادارة العامة لشرطة الآثار المصرية نقطة مهمة وهي الوعي الاثري المفقود لدى المصريين ويطالب اجهزة ووسائل الاعلام المختلفة بشن حملات لتوعية الناس بآثارهم وحثهم على عدم تشويهها لانها الثروة التي تدر دخلا سياحيا كبيرا يعود على جميع المصريين.

ميرفي يعترف بفشل العقاب الجماعي ضد الفلسطينيين

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة هآرتس ان مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي قال ان سياسة العقاب الجماعي التي تتبعها اسرائيل في الاراضي المحتلة لم تنجح.

وكان ميرفي يتحدث امام اللجنة الفرعية لمجلس الشيوخ حيث اعلن ان الانتفاضة لم تتوقف مثلما توقع في كانون ثاني وشباط لذلك فان العقاب الجماعي لم يفد.

وقال ميرفي، ان عدد المعتقلين الاداريين يتراوح بين ٢٤٠٠ ــ ٢٥٠٠ شخص، ويصل مجموع عدد المعتقلين الفلسطينيين في اسرائيل الى خمسة الاف شخص.

وحينما سئل ميرفي، هل تجرى اتصالات بين اسرائيل وقادة الانتفاضة؟ اجاب ان قادة الانتفاضة يوضعون في السجون حينما يكتشفون، واضاف، هل يمكن التفاوض في المعتقلات؟

وتحدث ميرفي عن فكرة المفاوضات وقال: انه اذا اخذنا بعين الاعتبار جو الانتخابات في اسرائيل، فان المفاوضات مع القادة الفلسطينيين غير مفيدة من الناحية السياسية.

واضاف ميرفي قائلا انه من الصعب الاقتناع بان سكان الاراضي المحتلة سيتخلون عن منظمة التحرير الفلسطينية "هذا التوقع غير واقعي".

اما حول امكانية القيام بخطوات دبلوماسية فور انتهاء الانتخابات في اسرائيل والولايات المتحدة وقبل ان تسلم الادارة الامريكية الجديدة الحكم قال ميرفي ان وزير الخارجية الامريكي شولتز "يعي جيدا حقيقة كون الساعة تدق دقاتها الاخيرة في حياة الادارة، وهو يريد نقل مبادرة حيوية ومعقولة قدر الامكان".

المناظرة بين بيرس وشامير في الثالث والعشرين من الشهر الحالي

تل ابيب ــ أ.ف.ب ــ اعلن المتحدث باسم حزب العمل الاسرائيلي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي زعيم تكتل ليكود اليميني اسحاق شامير ووزير الخارجية رئيس حزب العمل شمعون بيرس سيتواجهان في مناظرة تلفزيونية في الثالث والعشرين من تشرين الاول الحالي اي قبل اسبوع من الانتخابات التشريعية في اسرائيل.

واضاف المتحدث ان الرجلين اتفقا على ان يدير الندوة صحافي من التلفزيون الاسرائيلي هو نسيم مشعال الذى سيقرر ما اذا كانت سيتبع اسلوب النقاش العفوى ام سيعطي المتناظرين اسئلة سلفا.

لكن المدير العام للاذاعة والتلفزيون الاسرائيليين اورى يورات اعلن ان اشتراك مشعال في المناظرة يثير مشكلة اذ ان هناك قانونا يحظر على العاملين في هذه الادارة المشاركة في برامج الحملة الانتخابية.

"الشين بيت" يخفي بيانات عن قائد المنطقة خلال التوقيع على امر ابعاد

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة حداشوت ان المحامية تمار بيلغ من جمعية حقوق المواطن، ادعت امام المحكمة ان الشين بيت اخفى عن قائد المنطقة الجنوبية بيانات، حينما وقع على امر الابعاد بحق سيد حسين بركة من قطاع غزة.

وكان قد صدر ضد بركة امر ابعاد في السابع عشر في شهر آب بعد اعتقاله في الحادى عشر من ايار بتهمة كونه المسؤول عن النشاطات السياسية لمنظمة الجهاد الاسلامي في قطاع غزة، وقبل ذلك، عقدت مع بركة اتفاقية تقضي بان يغادر المنطقة لمدة ثلاث سنوات بمحض ارادته. وخلال المحكمة تبين لمحامي بركة، حسين ابو حسين انه قبل ثلاثة اسابيع من التوقيع على امر الابعاد، قدمت ضد بركة لائحة اتهام على كتابة مناشير وتنظيم الفعاليات السياسية المحظورة. ووقع على لائحة الاتهام الرائد منير كليتغر من النيابة العامة في قيادة المنطقة الجنوبية. وهذا الامر لم يمنع كليتغر من تمثيل الدولة في مسالة الابعاد ايضا. ومن المستندات التي قدمها المحامون، طلب تاجيل الاجراءات القضائية ضد بركة، صدر في الخامس من ايلول.

وادعت النيابة ان لائحة الاتهام لم تقدم بعد الى قائد المنطقة الجنوبية لدراستها. اما المحامون فادعو انه لم تعط الفرصة لقائد المنطقة لاتخاذ قرار متفرق. لانه لم تقدم له لائحة اتهام حقيقية وطالبوا باعادة الامر الى قائد المنطقة الجنوبية لدراسته من جديد، لكن على ضوء المعارضة الشديدة من النيابة، قررت اللجنة التي تبحث امر الابعاد، عدم الموافقة على طلب المحامين.

دافيد ليفي يعلن عن وقف مشاركته بالدعاية الانتخابية

تل ابيب ــ علمت صحيفة معاريف ان الوزير دافيد ليفي ابلغ مقر الليكود للانتخابات، مساء امس الاول، انه يلغي كل الاجتماعات الانتخابية التي سيشارك فيها في اعقاب التوقف عن نشر اعلان تحت شعار "دافيد ليفي في اعقاب العمل" من الصحف لكنه تراجع عن موقفه هذا في وقت لاحق.

ويذكر ان هذه الاعلانات تحدثت عن مواعيد زيارة دافيد ليفي للاماكن المختلفة. وكان رئيس مقر الاعلام في حزب الليكود، موشي ارنس، قد اصدر اوامر يوم الخميس الماضي، بالغاء جميع الاعلانات في الصحف، ما عدا الاعلانات التي تتحدث عن الاجتماعات التي سيشارك بها رئيس الوزراء شامير، وفسّر ارنس هذه الخطوة بانها ناجمة عن الضائقة المالية.

في اعقاب هذا الموقف من قبل ليفي، تقرر عدم التوقف عن نشر الاعلان الخاص به، وانتهى الخلاف بجلسة مصالحة بيت ليفي وارنس.

المعراخ يتفوق على الليكود ٤٣-٣٨

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة معاريف ان المعهد الاسرائيلي لاستطلاعات الرأي وعادات الاستهلاك برئاسة الدكتور موشي باريي من جامعة بارايلان اجرى استطلاعا للرأى شمل اربعة اسئلة وهي:ــ

+ لو جرت الانتخابات اليوم لمن تصوت؟

ــ لم يتغير هذا الاسبوع عدد المترددين بل زاد قليلا بالمقارنة مع الاسبوع الماضي. اذ تراوح حول ٢٥٪. وتشير نتائج الاستطلاع الحالي الى تفوق واضح للمعراخ على الليكود، حيث كانت النتيجة ٤٣ معراخ ٣٨ ليكود، كذلك مازال التساوى يسود بين كتلة اليمين واليسار بل ويظهر تفوق طفيف لاحزاب اليسار.

ويعتقد رئيس معهد الاستطلاعات انه لدى المترددين يوجد تفوق لصالح كتلة اليمين، لذا فمن المحتمل ان تتغير صورة الوضع بين الكتل.

في منطقة الجنوب يوجد تحول واضح من قبل مصوتي الليكود باتجاه المعراخ، بالمقارنة مع نتائج الانتخابات السابقة. اما في منطقة القدس فيوجد تحول من الليكود نحو المعراخ ومن الليكود نحو "هتحيا".

وكانت نتائج الاستطلاع الهاتفي على النحو التالي:ــ

معراخ ٤٣، ليكود ٣٨، هتحيا ٧، راتس ٦، مفدال ٤، شاس ٣ ــ ٤، اغودات يسرائيل ١ ــ ٣، علم التوراه صفر ــ ١، ميماد صفر ــ ١، كاخ ــ ٣ مبام ٢، شنوى ١، حداش ٤، التقدمية ٢ ــ ٣، دراوشة صفر ــ ١، المجموع ١٢٠

كذلك وجه السؤال التالي الى المشاركين في الاستطلاع.

+ كيف كنت ستصوت اذا تم الغاء حركة كاخ؟

ــ ٧٠٪ من مصوتي "كاخ" سيصوتون لحركة "هتحيا"، ٢٠٪ لتسومت، بينما طرح ١٠٪ انهم لن يصوتوا ابداً.

النيابة العامة تجري مقارنة بين مطالب كهانا وقوانين النازية

تل ابيب ــ حينما قرر رئيس المحكمة العليا، القاضي مئير شمغار، السماح لرئيس حركة "كاخ" مئير كهانا، بان يقول عدة جمل، سيطر الصمت على قاعة المحكمة، واستعد الجميع فقال كهانا: "استمعت هنا الى مقارنة بين كهانا والنازيين، انا لست نازيا او عنصريا انا يهودي، رجل شريعة كل كلمة اقولها قالها والد جد المدعية دوريت بنش. هذا ليس طلبا لشطب قائمة كهانا بل طلب لشطب يهودية الاف السنين. سادتي القضاة انا لا احدكم".

اجيز مئير كهانا، محامية ايرون يابو، وموءيديه، الى الجلوس عدة ساعات في قاعة المحكمة والاستماع لاقوال شديدة من النائبة العامة، المحامية دوريت بينش، التي طلبت رفض استئناف حركة كاخ.

وقد قدّمت المحامية دوريت بينش الى القضاة الخمسة وثائق عديدة. واعتمدت على اقتراحات قانون وكاسيتات مسجلة من الراديو، حملت اقتراحات قوانين للفصل بين العرب واليهود على شواطىء البحر، منع الزواج بين اليهود وغير اليهود، منع العرب من التوجه الى المحكمة العليا.

واتت المحامية بينش بتصريحات صدرت عن كهانا مثل يجب طردالعرب من البلاد وسحب هوية الباقين "اولئك الذين لا يوافقون على المغادرة؟ سوف يقبلون قدمي لكي يهاجروا". واضافت بينش "تصيبني القشعريرة حينما اقول هذه الامور" واستذكرت المحامية بقوانين النازية وبكتاب هتلر "ماين كامفف" واشارت الى احد التصريحات التي وصف بها كهانا العرب "بالكلاب".

ورد المحامي الذى يرافع عن كهانا وقال: انه ليس الوحيد الذى ذكر مثل هذه التشبيهات. فهناك حركة جديدة تطالب بالترانسفير، وتمت الموافقة عليها.

تعليقات الصحف الاسرائيلية

عل همشمار: التفجيرات في نابلس

التقارير والصور التي تصل من نابلس، تذكرنا ببيروت يتحدث الصحفيون عن المجاعة التي لحقت بجميع سكان المدينة التي تخضع لنظام منع التجول منذ عدة ايام، يرافق هذا المنع اصوات انفجارات قوية تهدم البيوت وتسدها.

مثلما كان الوضع في بيروت، يدرك كبار ضباط الجيش اليوم خطورة الوضع، يدركون الضرر الناجم عن الاعمال التي يجبرون على تنفيذها، في اعقاب سياسة العنف التي تتبعها الحكومة، هذه السياسة التي تؤدى الى تصعيد العنف.

يسير وزير الدفاع الحالي، حسب السياسة التي اتبعها شارون في حينه. فهو ينفذ سياسة العقاب الجماعي بوسائل بشعة لا يمكن ايجاد مبرر لها لدى الراى العام العالمي، ولدى الجمهور الواعي في اسرائيل.

يبدو ان وزير الدفاع انجرف وراء الجهات المتطرفة، على امل بان يحظى بتاييدها. لكن هؤلاء المتطرفون سوف يصفقون لرابين فعلا، الا انهم سيصوتوا "لهتحيا" "كهانا" "موليدت" و "تسومت".

لقد تعبنا من الحديث مرارا وتكرارا عن المبررات، ضد العقاب الجماعي، الذى يلغي كل مبدأ لدولة القانون، والذى يضر بالاشخاص الابرياء، ويصعد المقاومة ولا يردع اى شخص.

من الغباء اتباع هذه الخطوات خاصة حينما يلقي القبض على المتهمين ويقدمون للمحاكمة ويعاقبون اذا اثبتت ضدهم التهمة.

يجب على رابين ان يفهم بانه ليست كل الوسائل مسموحة، وخاصة الخطوات التي يقوم بها الجيش ضد السكان المدنيين، اتباع سياسة استخدام كل الوسائل بدون تمييز، تبقى ذكريات سيئة في تاريخ اسرائيل، وتعرض مستقبل العلاقات بين الشعبين الى النظر لعدة اجيال، علما بان هذين الشعبين كتب عليهما ان يعيشا الى جانب بعضهما مئات من السنين الاخرى.

تثير صرخات السكان الابرياء مشاعر المشاركة في معاناتهم التي لا مبرر لها اخلاقيا وموضوعيا.

كذلك فاننا نحترم قادة الجيش وجنودهم، الذين عبروا عن مشاعرهم المتاثرة حينما اضطروا الى تنفيذ سياسة الحكومة التي لا تدل على المسؤولية.

هآرتس: المصادقة، والعبرة الناجمة عنها

بعد اكثر من تسعة اشهر من المماطلة وثلاثة محاولات فاشلة، صادق البرلمان الاوروبي على الاتفاقيات الاقتصادية المكملة التي وقعت عليها رئاسة السوق الاوروبية المشتركة واسرائيل بعد انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق.

بعد هذه الخطوة افتتحت الطريق لتخفيض كبير في الجمارك، على انواع الصادرات الزراعية الاسرائيلية، والحصول على الاعتمادات المعينة من مؤسسات السوق، بالاضافة الى ذلك انتهت بشكل حسن قضية سببت لاسرائيل الاحراج والاهانة.

السبب المعلن لتاجيل التوقيع على الاتفاقيات في ثلاث مناسبات سابقة، كان رفض اسرائيل ــ وبعد ذلك مواقفها المتحفظة ــ على السماح لمزارعي الاراضي المحتلة بتصدير منتوجاتهم الى اوروبا بشكل مستقل. وجدت هذه القضية حلها بعد ان اجرت اسرائيل الترتيبات اللازمة للسماح بمثل هذا التصدير، واقتنع رئيس السوق الاوروبية المشتركة، كلود شيسون شخصيا بان اسرائيل ازالت جميع العقبات المتعلقة بالموضوع، حينها فقط اوصى الرئيس امام اعضاء البرلمان بالمصادقة على الاتفاقيات وتمت المصادقة عليها فعلا باغلبية كبيرة.

لكن لدى كثير من اعضاء البرلمان الاوروبي، لم تكن قضية الصادرات المستقلة لسكان الاراضي المحتلة. هي المبرر الوحيد لمعارضتهم المصادقة على الاتفاقيات. فقد ارادوا التعبير عن معارضتهم لسياسة اسرائيل في الاراضي المحتلة، بصورة عامة وللطريقة التي تعالج بها اسرائيل الانتفاضة بشكل خاص.

اما الحقيقة بان المصادقة على الاتفاقيات تمت في حين ان الانتفاضة مازالت متواصلة، لا تثبت ان هؤلاء الاعضاء غيروا رايهم فحتى صديقة اسرائيل كسيمون فايل حذرت، بان التصويت الايجابي لا يعني الموافقة على ما يحدث في الاراضي المحتلة.

مبدئيا، لا يمكن الخلط بين السياسة والاقتصاد، لكن في واقعنا الحالي لا مفر من ذلك. فحينما يطلب من السياسيين المصادقة على الاتفاقيات الاقتصادية، من المتوقع انهم سياخذون موقفهم بشكل يتمشى مع الدوافع السياسة. السياسة التي تثير السخط والانتقادات من شانها ان تؤدى الى رد فعل عام، ولا حاجة بان يصل الوضع الى المقاطعة، كالتي فرضت على جنوب افريقيا، من اجل مناقشة ذلك. الضرر الذى لحق باسرائيل هذه المرة بلغ عشرات الملايين من الدولارات فقط، لكن هذا الثمن ايضا باهظ جدا، اذا اخذنا بعين الاعتبار حقيقة ان العبر كانت يجب ان تكون مفهومة ضمنا.

حدشوت: الطريق الى بكين، طويل

النفي الذى صدر عن المتحدثين الرسميين في الصين، للانباء التي تحدثت عن نوايا بكين باقامة علاقات مع اسرائيل، محرجة لكنها غير مفاجئة.

فهذا الرد على الانباء الكثيرة التي تناقلتها وسائل الاعلام الاسرائيلية، التي تحدثت عن اختراق السدود بين الصين واسرائيل وعن شبكة علاقات وطيدة، كان متوقعا.

توجد في الصين ديمقراطية شعبية، حزب واحد وهناك لا تتبع عادة تسريب الانباء عشية الانتخابات. فالتوقيت الذى نشرت به هذه الانباء في اسرائيل، وحجمها كان صارخا ومزعجا، لكن من جهة ثانية، لا يمكن لدولة مثل اسرائيل ان توافق على علاقات سرية مع دولة عظمى مثل الصين، طوال الوقت.

يجب على الصينيين ان يفهموا انه مقابل الصفقات التجارية، يتوجب عليهم ان يدفعوا بالعملة السياسية اذا كان الاتحاد السوفياتي وحلفائه قد اقدموا على الخطوة الاولى. واقاموا هنا بعثات دبلوماسية، لا يوجد سبب بان لا تبدأ الصين بخطوة صغيرة من قبلها، في الرحلة الطويلة من بكين الى اسرائيل.

الاستطلاعات تشير أن الوجوه الجديدة في حزب العمل لم تترك أثرا على جمهور الناخبين، وخاصة المترددين

بقلم: ايلان شوري / هآرتس

هل يفضل حزب العمل تجاهل، المرشحين العشرة الاوائل ومن بينهم وزراء الحركة، في الدعاية الانتخابية والبرامج الدعاية التلفزيونية؟

هذا ما يظهر في هذه الايام، حينما فضل جهاز الاعلام في الحزب ابراز العشرة الثانية والثالثة من المرشحين، في الدعاية الانتخابية، اذ ان هؤلاء المرشحين يعبرون عن التجديد في الحزب.

يسود لدى وزراء المعراخ، مثل موشي شاحل، غاد يعقوبي، موشي شور وغيرهم، الاستياء الشديد، تجاه رئيس حزبهم شمعون بيرس، ومقر الانتخابات التابع للحركة، الذين فضلوا ابعادهم عن مراكز التاثير في جهاز الانتخابات، ربما نتيجة لخوفهم من زيادة قوتهم داخل مؤسسات الحزب.

عمير بيرس، شلومو بوحبوط، ايلي دبان، ابراهام بورغ، هم النجوم الجدد في المعراخ ولم يبق امام الوزراء القدماء الا عدد الايام حتى الانتخابات، على امل ان يعودوا الى مكانتهم الرفيعة في الوزارات الحكومية الجديدة اذا فاز المعراخ بالسلطة او يقومون بانقلاب داخل الحزب اذا نجح الليكود بتشكيل الحكومة.

الا أن الاستطلاعات التي تجرى في هذه الايام وبالمقارنة مع فترة الانتخابات الداخلية في الحزب، تثبت ان التجديد والوجوه الجديدة لم تؤثر حتى الان على الجمهور.

علق حزب العمل امال كثيرة على التجديد الداخلي في الحركة، وعلى المنتخب الجديد المكون من الشبيبة الصغيرة، قبيل الانتخابات الحالية. مر حزب العمل باحد الانقلابات الداخلية الكبرى، بحيث اصبح لكل جزء من الجمهور ممثل في حزب العمل يمكن التصويت له.

بعد ثلاث سنوات تكللت جهود بارعام بالنجاح الكبير ففي اطار الانتخابات الداخلية الديمقراطية، احتلت النساء، الشبان، ابناء الاتحاد السوفياتي، وممثلين عن جميع الطوائف، رؤساء مدن التطوير، الاحياء والمدن المسلمين، الدروز، والمسيحيين اماكن في قائمة الحزب.

وكان رد الفعل داخل حزب العمل جيد جدا، فقد تم الغاء طريقة "اللجنة المنظمة" واتبعت الطريقة الديمقراطية، هذه الطريقة التي بدأت بمبادرة سكرتير الحزب عوزي بارعام، الشخصية.

تنبات الاستطلاعات عشية الانتخابات الماضية، فوزا كاسحا لحزب العمل، وساد التفاؤل لدى رؤساء الحزب بالحصول على خمسين مقعدا، بينما سيحصل الليكود على خمسة وثلاثين مقعدا، لكن المفاجئة بعد الانتخابات كانت كبيرة، وتقرر في الحزب اجراء فحص لدى اولئك المصوتين الذين شاركوا في الاستطلاعات، لكنهم فضلوا في النهاية التصويت لليكود والاحزاب الدينية.

وتبين ان السبب الاساسي تركز في اسباب تاريخية والادعاءات بان حزب العمل هو حزب هرم، يسيطر عليه الغربيون، ومقلق. وادعى معظم المشاركون في الاستطلاع انه كان من الصعب عليهم التعاطف والتضامن مع حزب المعراخ، لذا فانهم قبلوا في نهاية التصويت للاحزاب الاخرى.



شبيبة حزب العمل في محاولة أخيرة لاحراز المكاسب

وضعت نتائج هذا الاستطلاع على مائدة عوزي بارعام، الذى يحتفل هذه الايام بمرور اربع سنوات على انتخابه لمنصب سكرتير عام الحزب، منذ الاسابيع الاولى التي باشر بها عمله، ركّز جلّ اهتمامه لايجاد صيغة يتمكن من خلالها معظم الجمهور الاسرائيلي من ايجاد طريقة للتضامن والتعاطف مع حزب العمل، لكن الامل بتطبيق ذلك كان ضعيفا، واصبحت هذه الغاية شبيهة بالحلم.

قال رؤساء حزب العمل في ذلك الحين، بان استبادل كبار السن بالشبان داخل الحزب، وفتح القائمة امام تمثيل معظم فئات الشعب، ستكون الامر الذى سيحسم الانتخابات ويضمن الفوز على الليكود، لان التجديد لدى الليكود كان طفيفا.

بعد مرور عدة ايام على الانتخابات الداخلية، في اواسط شهر حزيران، طلب حزب العمل اجراء استطلاع بفحص موقف الجمهور من قائمة المرشحين الجدد، وكانت النتيجة مدهشة حيث منح الجمهور الثقة الكبيرة لحزب العمل، لدرجة ان الفرق بين الليكود والمعراخ وصل الى عشرة مقاعد، اذ حصل المعراخ على ٤٨ مقعدا، اما الليكود فحصل على ٣٨، ومن كل الاسئلة في الاستطلاع، التي تركزت حول طبيعة القائمة، مواهب اعضائها وغيرها، اشارت النتائج الى تفوق بارز وواضح لصالح حزب العمل.

السعادة داخل قيادة الحزب كانت كبيرة، لكن لم تمر عدة اسابيع، واذا باستطلاع اخر يشير الى اغلاق الفجوة بين الحزبين، بعد ان انهى حزب الليكود انتخاباته الداخلية. ولم يتوقف الامر عند هذا الحد، فبعد انتخاب بيبي نتنياهو وبيني بيغن تغلب الليكود على المعراخ بمقعدين ٤٤ ــ ٤٢، وفي كل الاسئلة التي وجهت للجمهور، اشارت النتائج هذه المرة الى تفوق واضح لليكود.

منذ ان جرت الانتخابات في الليكود وحتى هذا اليوم، تبين لقيادة حزب العمل ان التفوق الكبير الذى كان لصالحهم خلال ايام الانتخابات الداخلية اختفى بدون عودة.

تشير الاستطلاعات الاسبوعية التي يجريها الحزب من خلال شركة "اسيما" وشركات اخرى، الى ان عملية استبدال الاجيال في قائمة المعراخ للكنيست لم تؤثر على جمهور الناخبين، وخاصة المترددين منهم. وفي بعض الاوساط، مثل الوسط العربي، كانت النتائج سلبية.

يقول يوسي بيلين، المسؤول من قبل حزب المعراخ، عن استطلاعات الراى، ان الجمهور العربي لم يتاثر بالانقلاب داخل الحزب، ومن ادراج ثلاثة عرب حتى المكان الخامس والاربعين في القائمة.

تبذل في هذه الايام جهود حثيثة داخل حزب العمل، من اجل القيام بمحاولات لجني الارباح من تبديل الاجيال في الحزب. في قيادة حزب العمل، لا يتحدثون عن الشبان وعن الوجوه الجديدة كعامل يمكنه ان يحسم المعركة الانتخابية. "دعنا نتحدث بصدق" فهو احد الاعمال التي تحمل مسؤوليتها عوزى بارعام، لكي يزرع في الجمهور الطابع المتجدد في القائمة.

في كل يوم تقريبا، تخرج من بين الاسماء الجدد في قائمة المعراخ مجموعة للقيام بجولات وزيارات في اماكن مختلفة من البلاد ترتيب هذه الزيارات تتم من قبل رعنان كوهين، وهو ايضا من بين الوجوه الجديدة، وتراس في الاشهر الاخيرة قسم الانتخابات في الحزب، هناك طريقة اخرى يتم من خلال ابراز موضوع التعبير في شخصيات الحزب، وهو الدعاية الانتخابية عبر التلفزيون.

يامل مقر الانتخابات في حزب العمل، ان ينجح خلال الايام المتبقية للانتخابات، بان يشرح للجمهور وخاصة المترددين بينهم، ان امامهم حزب يمكن لكل واحد من الجمهور ان يجد به مصدر للتضامن معه. لم يكن اختيار عمير بيرس، ميكي زوهر، ابراهام بورغ، حاجي مروم وغيرهم، للظهور الى جانب نسيم زويلي في الدعاية التلفزيونية صدفة.

هناك امل بان يعود التفوق الذى سيطر قبل عدة اشهر للظهور من جديد.

تناقض الخوف والقوة

بقلم: جدعون سامت / هآرتس

يجدر بالخائفين من الخطر القومي الذى يبثه الليكود في دعايته الانتخابية ان يخصصوا قسما من خوفهم للحلول المطروحة، فهي جزء من المشكلة.

مضمون المقال:

(يظهر الليكود في دعايته الانتخابية وكانه مصاب بانفصام الشخصية، فهو يبث الرعب في النفوس من الانتفاضة ومن الدول العربية التي تريد القضاء على اسرائيل، لكنه من جانب اخر يركز على قوة اسرائيل العسكرية وعظمتها – المترجم).

تتسم معركة الانتخابات الحالية بالحديث عن الخوف والقلق، الخوف من العرب، والخاصرة اللينة، والعالم الذى يقف ضدنا والزجاجات الحارقة والسكين التي تغرس في الظهر اثناء جولة في الضفة والقلق على مصير الابناء في الجيش. وقد تحولت هذه السمة الى القضية الرئيسية في الانتخابات لاننا دولة يمكنها دائما ايجاد اسباب للخوف، ولذلك يعتبر ذلك الجزء من الاغنية: "والمهم ان لا تخاف ابدا" الى جزء يعبر عن وضعنا كشعب خائف.

ولذلك يعرض المعراخ صور جماعات المتظاهرين في المناطق الذين يهددون بافتراسنا. ويبث المعراخ الرعب في النفوس من الخطر الديموغرافي المحدق بينما يهددنا الليكود بسقوط القذائف على كفار – سابا. ولكن يبدو ان الحزبين الكبيرين يحاولان بث الرعب في القلوب بشكل "معتدل" خشية ان يتهمهما جمهور الناخبين بان لهما قسطا في وصول الدول الى ما وصلت اليه.

يختلف المعراخ والليكود في اسلوب "صناعة القلق"، وفي قوة وشمولية الخوف. فالمعراخ لم يتحدث ابدا عن خطر ابادة الدولة والقضاء على كيانها ولم يعلن ان كارثة تتهددنا كما فعل بيغن. ولم يتحدث عن "ميونيخ رقم ٢" او عن بيع "الوطن" من قبل الدول العظمى الفظة والمتسرعة كبريطانيا في عهد تشمبيرلين.

يظهر الليكود اكثر عاطفية وابداعا في توجهه الى مخاوف الجمهور، ويصعب اتهامه باستغلال هذه المخاوف بشكل ساخر، بل يمكن القول بانه يخاف فعلا. فلو حاولنا تحليل الليكود والمعراخ نفسيا لامكننا ملاحظة ان الليكود اكثر عاطفية واكثر ميلا الى التشاؤم والدمار والسواد، ولا شك في انه سيتحفنا – كما وعدنا – بشريط دعائي يعرض العرب وهم يدفعون اسرائيل نحو البحر حتى يقضي عليها، وستظهر في خلفية هذا الشريط خارطة اوروبا يغزوها موجه سوداء تمثل المانيا. وخلاصة الامر ان الليكود يميل – تماما مثل آبائه الاصلاحيين – الى مفاقمة المشاكل والتصعيد الكلامي والطروحات الدراماتيكية.

الا ان هذه الميول تضع الليكود في حالة وضع غريب، انهم يدعون من جهة الى "انتصاب القامة" والى ان ضررا لن يلحق بنا ما دام "شبابنا الممتازون" يقفون سدا منيعا يعبر عن قوتنا. ويقول اننا سنفعل ما نراه صحيحا حتى لو وقف العالم جميعه ضدنا ولذلك فلا داعي للخوف، بينما نرى من جهة اخرى مظاهر الخوف والقلق بادية عليه باوضح صورها. فقد اعلن شارون ذات مرة انه يمكننا ان نتوسع حتى نصل اوديسا في الاتحاد السوفياتي، الا اننا لا نستطيع السماح لانفسنا بالتنازل عن شبر واحد او التوصل الى حل وسط لان ذلك سيؤدي الى انهيار الدولة ووصول العرب بسرعة الى يافا والرملة. فالليكود يظهر اسرائيل على انها ليست دولة ضعيفة وانها لن تنحني امام الضغوط. كما صرح بيغن على سمع من سام لويس السفير الاميركي في اسرائيل الذى وقف مشدوها لسماع ذلك، ولكنه – الليكود – يعود ليبث الخوف في قلوبنا من المؤتمر الدولي الذى "ستلتهمنا فيه الدول الكبرى كوجبة افطار"، ويدعي الليكود اننا نملك جيشا جبارا وصواريخ وقمرا اصطناعيا وقنابل ذرية – كما ذكرت بعض الصحف في الخارج. الا ان عودتنا الى حدود الرابع من حزيران تعني خطوة اولى نحو كارثة لا شك قادمة.

وتنسجم الانتفاضة مع هذه الصورة: فهي – بالنسبة لليكود – رمز الى عدم امكانية التفاوض والتوصل الى تفاهم مع العرب الذين سيستغلون مظاهر ضعفنا لاغراقنا في بحر من الدماء، لكنه يعلن من جانب آخر على السن قادته بثقة تامة بانه يمكن القضاء على الانتفاضة، كما صرح اسحق موداعي بانه يمكن القيام بذلك خلال اسبوعين. اما شارون فيدعي انه يمكن القضاء عليها دون مشاكل تذكر وان استمرارها ينم عن الفشل في معالجتها.

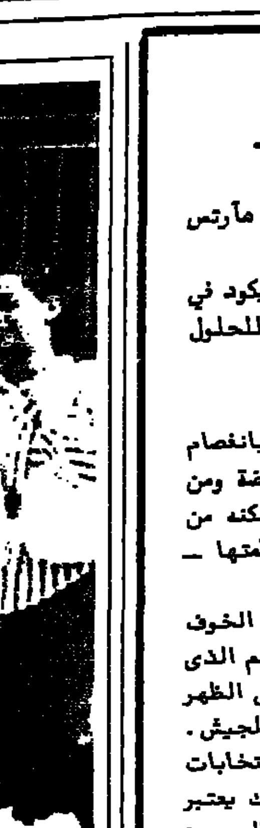
وما دام الامر لا يتعدى طور الكلام فذلك جيد، فالمعركة الانتخابية تعتمد في اساسها وغالبيتها على الكلام والدعاية التي تثبت صحة بعضها بعد الانتخابات، حيث قد يقوم الليكود في حالة فوزه بالقضاء على الانتفاضة، وحل هناك احلى واحسن من التخلص من وحل المشكلة الرئيسية التي تعكر صفو حياتنا. ولذلك علينا ان نبارك خطوات الليكود تلك. ولكن يمكننا ان نتساءل – ويلنا لو كان هذا صحيحا – كيف سينجح الجيش في حمايتنا من الجيوش العربية ونحن نراه يفشل في مواجهة عشرات الالاف من المتظاهرين المسلحين بالحجارة والزجاجات؟.

والسؤال يتعلق بالثمن فالحكومة تستطيع بعد الانتخابات ان تطالب الجيش بقمع الانتفاضة ووضع حد لها، فنحن لم نرسل بعد كامل قواتنا العسكرية الى المناطق ولم نستخدم الدبابات، كما يقترح موداعي، ولم نقصف المتظاهرين جوا كما فعل البريطانيون في نابلس عام ١٩٣٧. كما اننا لم نسمح للجنود باطلاق النار بحرية وبكثافة، اى انه يمكن القضاء عليها ولكن ذلك سيتم بممارسة ضغط مكثف... هذا هو الثمن.

وعودة الى القلق... فالتلاعب بمشاعر الخوف والقلق والرعب جنبا الى جنب مع التركيز على ثقتنا بقدرتنا على حل كافة المشاكل، هو ظاهرة خطيرة جدا. ويمكن اعتبار لبنان مثالا جيدا على ذلك، حيث ابدينا تخوفنا من تجمعات المسلحين الفلسطينيين باعدادهم وعتادهم لكننا آمنا بقدرتنا على "اقتلاعهم" من هناك الى الابد؟!. ولكن علينا ان نؤكد ان من يسارع الى تضخيم المخاطر وايصالها الى مرحلة الكارثة هو الذى يسارع ايضا الى اتخاذ خطوات متطرفة لازالة هذه المخاطر.

يتوفر هذان العاملان لدى الليكود، وهذا ما يثير الخوف. وتتملكني احيانا رغبة في التوجه الى الليكود قائلا: "لا اريدك ان تخيفني كما لا اريدك ان تمدى الى معروفا على شاكلة حلولك المطرفة لازالة الخوف". فالحل قد يكون جزءا من المشكلة ذاتها، ولبنان ليس المثال الوحيد.

لم تحتل الانتفاضة حتى الان مكانة بارزة في الدعاية الانتخابية، لكنني اقترح على من سيبدى الخوف والقلق عند ظهورها على الشاشة، ان يبدى خوفه من اقتراحات الحل المطروحة ايضا.


ارتداء المراة المصرية للحجاب اثار جدلا حادا بين خطين متعارضين، فقد شعر المسلمون المتدينون بالزهو لانتصارهم، وفي نفس الوقت لا يرى "الليبراليون" ضيرا في ان ترتدى الفتاة المصرية الازياء الاوروبية، وفي الصورة يظهر عدد من الطالبات الجامعيات وقد ارتدين الحجاب.

ماتي بيلد يزور بلغراد

بلغراد – ا.ف.ب – افادت وكالة "تانيوغ" اليوغسلافية امس ان عضو الكنيست من الحركة التقدمية الجنرال ماتي بيلد وصل امس الاول الى بلغراد حيث استقبله مسؤول رفيع المستوى في رابطة يوغسلافيا الاشتراكية /منظمة جماهيرية يديرها الحزب/ هو اميركو اوتويتش.

وكان بيلد قد زار العاصمة اليوغسلافية سابقا.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية اليوغسلافية ردا على اسئلة وكالة "فرانس بريس" ان هذه الزيارة مطابقة للموقف اليوغسلافي الذى يؤيد اى اتصال مع القوى التقدمية الاسرائيلية. لكنه تابع انه لا ينبغي اعتبارها تمهيدا لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين بلغراد وتل ابيب.

ويذكر ان وفودا اسرائيلية عدة تنتمي كلها الى الحركة اليسارية زارت يوغسلافيا في الاشهر الاخيرة. وتلاحظ نزعة واضحة في الصحافة والرأى العام اليوغسلافي الى اعتراف بلغراد باسرائيل.

لا موقف ليبي من حكومتي عون والحص

بيروت – ا.ف.ب – ذكرت الصحف اللبنانية امس ان امين مكتب الاخوة الليبي "سفارة" في بيروت عاشور القرطاس رفض اتخاذ موقف من حكومة العسكريين برئاسة العماد ميشال عون او حكومة رئيس الوزراء بالوكالة سليم الحص /مؤيد لسوريا/ اللتين تتنازعان السلطة التنفيذية منذ ٢٣ ايلول الماضي.

ورفض القرطاس الاجابة عن اسئلة الصحافيين الملحة في هذا الخصوص في ختام لقائه شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا.

واكتفى القرطاس بالقول "ان مهمتنا عن تطوير روابط الاخوة بين الشعب العربي في ليبيا وفي لبنان وهذه الروابط لا يمكن تجزئتها. وفي الحقيقة فاننا لا تواجه اى صعوبات في التعامل مع الاحزاب والمنظمات السياسية في لبنان من اجل خير ومصلحة الشعبين الشقيقين.

شيفارنادزه يقوم بجولة في المنطقة خلال الشهر القادم

الكويت – ذكرت صحيفة "الراى العام" الكويتية في عددها الصادر امس ان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه سيقوم خلال الشهر القادم بجولة في عدد من دول الشرق الاوسط بما فيها اسرائيل.

واضافت الصحيفة – نقلا عن مصادر الخارجية السوفياتية – ان زعماء الاتحاد السوفياتي يسعون الى تنشيط مسيرة السلام برق الاوسط.

كشف النقاب عن تواطؤ شركتين اسبانيتين في عملية اقرار البرلمان الاوروبي للبروتوكولات التجارية مع اسرائيل

مدريد – الوكالات – قالت صحيفة "ايل بانيس" الاسبانية امس ان رئيس شركة "سيات" الاسبانية لصناعة السيارات ارسل قبل ايام رسالة الى النواب الاسبان في البرلمان الاوروبي يطلب منهم فيها التصويت لصالح ابرام الاتفاقيات التجارية بين السوق الاوروبية المشتركة واسرائيل!

واضافت الصحيفة ان شركة اسبانية اخرى لصناعة السيارات هي "ايناسا" التي تصنع شاحنات وحافلات "بيغاسو" تقوم حاليا بمفاوضات مع اسرائيل للتوقيع على معاهدة تعاون مع تل ابيب!؟

وقال رئيس شركة سيات لصناعة السيارات في رسالته مخاطبا البرلمانيين الاوروبيين الاسبان في ستراسبورغ ان مصالح شركته تستدعي الموافقة الفورية على الاتفاقيات التجارية المذكورة مع اسرائيل والتي تمنح اسرائيل ميزات كبيرة في التبادل الاقتصادى مع دول السوق تفوق تلك التي تتمتع بها جزر الكنارى الاسبانية!

واضاف ان الشركة ستزيد من مبيعاتها بشكل كبير في اسرائيل في حالة ابرام هذه الاتفاقيات لا سيما فيما يتعلق بسيادة "ايبيثا" صغرى السيارات التي تصنعها سيات!

وتنتمي شركتا سيات وايناسا الاسبانيتين للدولة. وقد باعت وزارة الصناعة الاسبانية في العام الماضي حصة كبيرة من اسهم سيات لشركة فولكس فاجين الالمانية.

هذا وقام البرلمان الاوروبي يوم امس الاول بالموافقة على هذه الاتفاقيات التجارية الثلاث مع اسرائيل بعد ان رفض ابرامها في جلساته السابقة طيلة الشهور الاخيرة تعبيرا عن موقف السوق المناهض للممارسات ضد المواطنين الفلسطينيين في الارض المحتلة.

اسرائيل ستبني مفاعلا نوويا جديدا في النقب

تل ابيب – ا.ف.ب – اعلن وزير الطاقة الاسرائيلي موشي شاحال اثناء زيارة قام بها الى منشآت كهربائية جديدة قرب بئر السبع يوم الخميس الماضي، ان اسرائيل ستبنى قريبا مفاعلا نوويا في صحراء النقب.

واوضح وزير الطاقة في بيان وزع على الصحافة ان اسرائيل "ستكون احدى الدول الاولى في بناء مفاعل جديد اكثر امنا وضمانا".

وقال شاحال "هناك احتمال كبير ان تتمكن شركة الكهرباء الاسرائيلية قبل نهاية هذا القرن من استعمال مفاعلات ذرية لانتاج الكهرباء". واضاف ان "٨٠ في المئة من مركبات هذه المفاعلات سيتم صنعها في اسرائيل".

واعلن الوزير الاسرائيلي من جهة اخرى ان الشركة الوطنية للكهرباء وشركة استثمار مناجم الفحم وشركة "اسرائيل كيميكلز" قررت التعاون بغية انتاج اليورانيوم من الفوسفات. وقال "سيتم بناء مصنع لهذه الغاية في منطقة (ميشور روتم) في النقب".

ومعروف ان اسرائيل تملك محطة نووية في ديمونا صحراء النقب، وكان موردخاى فعنونو التقني الذى كان يعمل في هذه المحطة سلم صورا لهذه المنشآت السرية جدا الى الاسبوعية البريطانية "صاندى تايمز".

في اطار سعيه للاستفادة المالية: الجيش الصيني يعتزم عرض خدماته على الجيوش الاجنبية

بكين – ا.ف.ب – ذكرت صحيفة "تشاينا دايلي" أن الجيش الصيني يعتزم أن يعرض على الجيوش الاجنبية استخدام اكبر مركز لاختبار الاسلحة في بيشنغ /شمال شرق البلاد/ في اطار سعيه للاستفادة المالية من تجهيزاته العسكرية.

وأوضحت الصحيفة الرسمية الى تسريح مليون جندى صيني خلال السنوات الاخيرة وتحويل صناعات عسكرية الى صناعات مدنية أسفرا عن انخفاض كبير في حجم تجارب الاسلحة التي تجرى في هذا المركز الواقع في اقليم جيلين.

ويذكر أن المركز مفتوح منذ العام ١٩٨٣ للخبراء العسكريين الاجانب. ونقلت الصحيفة عن قائده /الذى لم تذكر اسمه/ انه تقرر عرض استخدام منشآته على جيوش دول اخرى.

واضاف قائد المركز أنه في هذا الاطار سيتم تدريب أفراد متخصصين في مجال اختبار الاسلحة الاجنبية.

وكان مركز بيشنغ قد انشئ في العام ١٩٥٤ واستخدم كساحة اطلاق للمدفعية حيث اطلقت منه ثمانمئة الف قذيفة. ومنذ العام ١٩٨٣ أجرى فيه سبعمئة اختبار ومئتا اكتشاف علمي وفق الصحيفة.

وهو مزود بتجهيزات متطورة.

في ردها على زعيم المعارضة

اليونان تعلن: اعتراف اثينا القانوني باسرائيل يرتبط بالخيارات الفلسطينية المقبلة ويعقد المؤتمر الدولي

اثينا – ا.ف.ب – اعلنت اليونان رسميا امس ان مسالة اعترافها القانوني باسرائيل تتوقف على عدة عوامل منها الخيارات الفلسطينية المستقبلية وعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. وذلك في معرض رد الناطق الرسمي اليوناني سويتريس توستوبولوس على زعيم المعارضة اليونانية كونستانتين ميتسوتاكيس الذى اعلن امس الاول في تل ابيب تاييده الاعتراف القانوني باسرائيل من قبل اليونان.

وقال الناطق الرسمي اليوناني ان قرارا يونانيا بهذا المعنى سيكون مرتبط ايضا بالمصلحة الوطنية اللبنانية.

ويذكر انه منذ انشاء اسرائيل لا تقيم اليونان معها سوى علاقات امر واقع. وفي اثينا مثلية دبلوماسية اسرائيلية منذ ١٩٨١ كذلك بعثة دبلوماسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

رسالة الى اوزال من موسوى يحملها نائب رئيس الوزراء الايراني

انقرة – ا.ف.ب – ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية أن نائب رئيس الوزراء الايراني علي رضا معايرى وصل امس الى انقرة حاملا رسالة من رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوى الى رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال.

وافادت الوكالة ان معايرى سيبحث مع رئيس الوزراء التركي خلال زيارته الى انقرة التي تستغرق ٢٤ ساعة الوضع في المنطقة بعد اقرار وقف اطلاق النار بين ايران والعراق.

٤٠ مليون مسلم في الاتحاد السوفياتي

ابو ظبي – كونا – اعلن مفتي جمهورية اذربيجان بالاتحاد السوفياتي شكر الله بازاده منا امس ان عدد المسلمين بالاتحاد السوفياتي يبلغ الان نحو ٤٠ مليون مسلم.

وذكر في كلمة له القاها في مسجد الشيخ خليفة بن زايد في ابو ظبي عقب صلاة الجمعة امس ان هناك اربعة مراكز اسلامية كبيرة بالاتحاد السوفياتي يرعى كل منها نحو عشرة ملايين مسلم.

وقال مفتي اذربيجان الذى يقوم بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة ان انشاء المساجد والمدارس الاسلامية بالاتحاد السوفياتي تتم بالجهود الذاتية وتعاون المسلمين هناك مشيرا الى ان الحكومة لا تقدم مساعدات مالية لانشاء مثل هذه المؤسسات.

غارات وهمية اسرائيلية على المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني

بيروت – الوكالات – شنت الطائرات الحربية الاسرائيلية امس غارات وهمية على المخيمات الفلسطينية في منطقة صيدا في الجنوب اللبناني، وكذلك على نفس المدينة، فيما كانت عدة قرى وطنية لبنانية تتعرض لقصف مدفعي من داخل منطقة ما يسمى "الحزام الامني" الذى اقامته اسرائيل في جنوب لبنان.

وذكرت الانباء ان اربع طائرات مقاتلة نفاثة اسرائيلية حلقت على ارتفاع منخفض فوق مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية المجاورة لها، حيث خرقت جدار الصوت عدة مرات كما قامت بعمليات انقضاض حادة م ارتفاع بشكل عامودى.

وقد اطلقت المضادات الارضية باتجاه الطائرات التي ردت باطلاق بالونات حرارية خلفها تفاديا لاصابتها بالنيران الارضية.

من جانب آخر تعرضت قرى جرجوع وعربصاليم وكفر رمان وجباع الى قصف مدفعي من المرابض الاسرائيلية داخل ما يسمى "بالحزام الامني".

وقالت مصادر امنية ان القصف احدث اضرارا مادية جسيمة بالابنية السكنية في حين احدثت القذائف حفرا كبيرة في الشوارع وشلت الحركة كليا كما انزل التلاميذ الى ملاجئ مدارسهم خشية اصابتهم بالقصف.

للمرة الاولى منذ ٦٧ صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية تعين مراسلا دائما لها في موسكو

تل ابيب – ا.ف.ب – عين الصحافي الاسرائيلي آمنون كابليوك مراسلا دائما في موسكو لصحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية، وسيكون بذلك أول اسرائيلي يقوم بهذه المهمة منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل في ١٩٦٧.

وقالت مصادر قريبة من وزارة الخارجية الاسرائيلية أن هذا التعيين يندرج في اطار سياسة الانفتاح الحالية التي تنتهجها موسكو ازاء اسرائيل والجالية اليهودية السوفياتية. وتشير المصادر نفسها الى انه حتى الان لم يتمكن اى صحافي اسرائيلي من نيل موافقة السلطات السوفياتية على العمل كمراسل دائم.

وكان الاتحاد السوفياتي قد قطع علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل في اعقاب حرب حزيران ١٩٦٧. وبعد ١٩ سنة في تموز ١٩٨٦ في هلسنكي جدد الجانبان اتصالاتهما على المستوى القنصلي. ومنذ ذلك التاريخ تواصلت الاتصالات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل وتكررت اللقاءات بين المسؤولين من الجانبين.

وفي تفسيرها لاسباب تعيين كابليوك في موسكو كتبت صحيفة "يديعوت أحرونوت" امس تقول: "ان للتغييرات العميقة في الاتحاد السوفياتي تاثيرا على المنطقة والعالم أجمع".



غولدينغ يزور قاعدة للقوات الدولية غرب ايران

باريس – ا.ف.ب – ذكرت اذاعة طهران الملتقطة في باريس ان الامين العام المساعد للامم المتحدة ماراك غولدينغ والجنرال اليوغسلافي سلافكو يوفيتش رئيس مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة لايران والعراق زارا صباح امس احدى قواعد القوات الدولية في بختران الايرانية غرب البلاد.

وسيقدم غولدينغ في ختام زيارته الى كل من العراق وايران تقريرا الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار حول مهمة القوة الدولية.

مجلس النواب اليوناني يقر مشروع قانون لمكافحة الارهاب

اثينا – ا.ف.ب – افاد مصدر رسمي امس ان مجلس النواب اليوناني اقر مساء الاول مشروع قانون ينص على عقوبات صارمة في حق الارهابيين الذين يحاولون خطف طائرات تابعة لشركة "اولمبيك ايروايز" اليونانية ويعاقب بشدة الذين يوجهون انذارات زائفة.

وينص هذا القانون على عقوبة سجن لمدة عشر سنوات على الاقل في حق الذين يسيطرون على طائرة في الجو او على الارض بشكل غير شرعي وبواسطة العنف والتهديد. وتفرض العقوبة ذاتها على الذين يستخدمون العنف والتهديد ضد احد الركاب فيعرضون سلامة الطائرة للخطر. وتطبق عقوبة السجن المؤبد اذا ما ادت العملية الارهابية الى مقتل ابرياء.

كشف علمي حديث: قبل اربعة مليارات عام كان اليوم يدوم ثماني ساعات فقط!

باسادينا، الولايات المتحدة – ا.ف.ب – كان اليوم يدوم ثماني ساعات فقط قبل أربعة مليارات عام وفق ما يرى علماء اميركيون قدروا معدل انخفاض سرعة دوران الارض انطلاقا من كسوفات الشمس كما دونها علماء الفلك الصينيون قبل آلاف السنين.

واعلن كيفين يانغ /وهو عالم فلك في مختبر "جيت بروبالجن" التابع لوكالة الابحاث الفضائية الاميركية "ناسا" في باسادينا بولاية كاليفورنيا/ أن اليوم سنة ١٩٨٨ أطول مما كان عليه سنة ٥٣٢ بنسبة ٢ر٢ جزئين من المئة من الثانية وأطول مما كان عليه عام ١٨٧٦ قبل المسيح بنسبة سبعة اجزاء من المئة من الثانية. ويانغ شارك في اعداد دراسة سينشر تقريرا شاملا عنها في العدد المقبل من مجلة "فيستاس اين استرونومي" البريطانية.

وافاد يانغ ان سرعة دوران الارض تنخفض مع مرور الزمن، في حين ان القمر يبتعد اكثر فاكثر عن كوكبنا. وتابع أن القمر كان اقرب الى الارض قبل أربعة قرون مما هو عليه الان بثلاث مرات.

واعتمد يانغ وزملاؤه في حساباتهم على تقارير علماء الفضاء الصينيين عن كسوفات الشمس وهي تعود الى ثلاثة الاف سنة. ولو لم تكن مدة النهار قد تغيرت مع الوقت لكان كسوف حصل في ٢١ نيسان ٨٨٩ قبل المسيح بعيد الفجر لوحظ في الشرق الاوسط وليس في الصين.

في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية:

الانتفاضة الفلسطينية ومستقبل الأراضي المحتلة سيلعبان دوراً حاسماً في نتائج الانتخابات الإسرائيلية

تل أبيب — أ.ف.ب — اعربت الاحزاب السياسية ومعاهد استطلاع الرأى الاسرائيلية امس عن اعتقادها ان الانتفاضة الفلسطينية ومستقبل الاراضي المحتلة، بعد احد عشر شهرا من الاحداث، سيلعبان دورا حاسما في نتائج الانتخابات التشريعية الاسرائيلية التي تجرى في الاول من تشرين الثاني المقبل.

فقبل خمسة عشر يوما من هذه الانتخابات اشارت آخر الاستطلاعات الى تساوي فرص تكتل "الليكود" وحزب "العمل". وما زال ثلاثمئة الف ناخب فقط مترددين حتى الان بين التشكيلين الكبيرين ويمكنهم ترجيح الكفة لمصلحة احدهما.

وتشير معاهد استطلاعات الرأى التي تعمل مع الحزبين الى ان تدهورا محتملا للموقف في الاراضي المحتلة خلال الاسابيع المقبلة قد يدفع هذه الاصوات الى معسكر اليمين.

ويرى مسؤول في حزب "العمل" أن تشديد القمع في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ بداية الحملة الانتخابية يعكس رغبة وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين /حزب العمل/ في تجنب أى تدهور للموقف في الاراضي المحتلة "باى ثمن" كي يثبت للناخبين المترددين "حزمه في مواجهة الانتفاضة الفلسطينية".

ويشير المراقبون الى أن منظمة التحرير الفلسطينية بعقدها المجلس الوطني في ٢١ تشرين الاول المقبل تزيد حالة الترقب. فاعلان المنظمة المحتمل لدولة فلسطينية مستقلة عشية الانتخابات الاسرائيلية سيثير بدوره قلق جزء من الناخبين وسيصب في مصلحة "الليكود".

ويبدأ تكتل "الليكود" وحزب "العمل" في طرح رؤيتهما لسبل اقامة السلام أمام ناخبين غير مبالين كثيرا يبدون اهتماما اكبر بالالعاب الاولمبية أو بوباء شلل الاطفال في اسرائيل.

ويخوض "الليكود" و "العمل" عن طريق برامج الدعاية التلفزيونية "حرب جنرالات" حقيقية حول موضوع أمن اسرائيل. ويدفع كل حزب بقادة عسكريين كبار للدفاع عن موقفه. وفي هذا الاطار تناول الجنرال أورى أور قائد المنطقة الشمالية السابق المشكلات الديموغرافية لاسرائيل مؤكدا ضرورة انسحاب اسرائيل من المناطق ذات الكثافة السكانية العربية. وعرض حزب "العمل" في اعلان نشرته صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية خطة جنرالات ترمي الى فصل اسرائيل عن مركز الاحداث، مؤكدا للاسرائيليين أنه "اعتبارا من الثاني من تشرين الثاني لن تكون الانتفاضة مشكلتكم وانما مشكلة الجيران".

واعلن الرئيس السابق للاستخبارات الجنرال يهوشوع ساغي /وهو من مؤيدى "الليكود"/ من فوق احد تلال الضفة الغربية أن "من يريد اعطاء هذه الارض لمنظمة التحرير الفلسطينية لا يعمل لمصلحة اسرائيل".

أما صحيفة "معاريف" الاسرائيلية فنشرت اعلانا "لليكود" مع صورة للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات .كتب عليها: "المؤتمر الدولي هو الطريق المفتوح أمام منظمة التحرير الفلسطينية". ويذكر أن حزب العمل يؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. وتتناول كذلك الاحزاب الصغيرة سواء اليمينية المتطرفة أو اليسارية المتطرفة في حملتها الانتفاضة الفلسطينية.

وتحدثت مرشحة حزب "هتحيا" دانييلا فايس /وهي من زعماء حركة "غوش ايمونيم"/ فوجهت نداء ملحا من اجل ان "يتعامل الجيش بشدة اكبر مع مثيرى الاضطرابات".

ومن جهة اخرى نشرت صحيفة "حداش" صورة صبي متهم بصنع طائرة ورقية تحمل الوان العلم الفلسطيني. ويتحدث هذا الصبي عن المعاملة السيئة التي لقيها في اثناء اعتقاله.

واخيرا، فان الحاخام اسحق بيريتس من حزب "شاس" يعتمد في دعايته على اقوال أطفال يؤكدون انهم "باتوا لا يؤمنون بأى قيمة اخلاقية". ويحتج الحاخام كذلك على كون "مئات الفتيات اليهوديات يمارسن الدعارة في القرى العربية".

ويرى المعلقون السياسيون ان هذه الاحزاب الصغيرة ربما يتدعم موقفها خلال الانتخابات وقد تقوم بالتالي بترجيح كفة احد التشكيلين الكبيرين.

صرخة

بقلم: علي الخليلي

اللهفة العربية المذهلة التي رافقت، وما تزال ترافق، منح الاكاديمية الادبية السويدية جائزة نوبل للاداب هذا العام، للروائي المصرى نجيب محفوظ، تكشف عن "عقل" عربي متناقض، الى درجة السخرية الحادة. ففي الوقت الذى كنا فيه نلعن نوبل وجائزته، ونعتبر المسألة كلها "صناعة امبريالية بحتة" لا شرف لنا بنوالها، ولا علاقة لفكرنا "القومي الثورى التقدمي.. الخ" بها، تهبط علينا فجأة، كرامة الوصول الى الجائزة ذاتها، وقد تحققت الانتصارات، واشرقت الامجاد، من المحيط الى الخليج؟

من حق نجيب محفوظ ان يحصل على هذه الجائزة، ومن حق اكثر من أديب عربي آخر، ان يحصل عليها. ولكن الصخب الهائل حول هذا الحق، وكأنه اعجوبة القرن العشرين، هو صراخ ضدنا، ولعنة علينا، حتى انني أخاف غدا ان يقولوا لطلابنا في المدارس والجامعات ان ادبنا العربي قد اجتاز "الامتحان العالمي" بجدارة تامة، وان عالمية الرواية العربية سوف تطبق الافاق، من خلال "حضانة" مخترع البارود الاول، السيد نوبل، وكفارة ذنوبه، هذه الجائزة المحسوبة بالدولار، عدا ونقدا! وأخاف اكثر من ذلك، ان يركب السلطان العربي ناقته وبعيره، ويمشي في الارض مرحا، طالما ان "هذا الاديب" المحظوظ هو من نسل وصناعة وأخراج.. ذلك السلطان اياه؟

لن اقول لنجيب محفوظ، لماذا لم ترفض الجائزة مثلا، تعبيرا عن وقوفك الى جانب كل حقوقنا المسلوبة في كل مكان. فالمسألة، دون هذا القول، سوف تبقى أضخم من حجم كل الجوائز. واظن ان "دار الاوبرا" الجديدة في مصر، اخيرا، وعلى سبيل المثال ايضا، لن تعطي لسكان المقابر الاحياء، اى امل في غرفة نظيفة في مواخ النيل. كذلك الجائزة، لن تغسل الخطايا، ولن تطعم الجياع والفقراء.

المحكمة العليا الاسرائيلية تلغي قرارا بالافراج عن معتقلي "الشرارة"

تل ابيب — اصدر قاضي المحكمة العليا الاسرائيلية شلومو ليفين امرا امس يقضي بتمديد اعتقال اربعة محررين من صحيفة "طريق الشرارة" حتى انتهاء الاجراءات القانونية بحقهم.

وبهذا قبل القاضي الاستئناف الذي قدمته النيابة على قرار المحكمة المركزية الاسرائيلية فرض الاقامة الجبرية على هؤلاء الاربعة بدلا من تمديد فترة إعتقالهم.

بحضور القائد ابو عمار:
اليمن الديمقراطية تؤكد دعمها للقضية وتعلن تأييدها للمؤتمر الدولي بمشاركة منظمة التحرير

عدن — اكد علي سالم البيض امين عام الحزب الاشتراكي اليمني الحاكم في اليمن الديمقراطية دعم بلاده الكامل للشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية العادلة، وذلك في الكلمة التي القاها امس في المهرجان الخطابي الذى اقيم في عدن بحضور الاخ ياسر عرفات، وذلك بمناسبة الذكرى الفضية للثورة في هذا البلد العربي الشقيق.

وقال البيض في كلمته: اننا تجدد دعم اليمن الديمقراطية الشعبية لنضال الشعب الفلسطيني من أجل نيل حقوقه الوطنية الثابتة وغير القابلة للتصرف.

واضاف يقول: كما اننا نؤيد الجهود الدولية الهادفة الى احلال السلام في الشرق الاوسط عبر المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات.

واوضح أن هذا المؤتمر يجب أن يعقد تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى المعنية.

● بهدف توفير موارد مالية ●
اللجنة الفلسطينية — الاردنية المشتركة تعتزم اجراء اتصالات عربية وأخرى اسلامية

عمان — اعلن فؤاد بسيسو امين عام اللجنة الفلسطينية — الاردنية المشتركة لدعم صمود المواطنين في الارض المحتلة، عزم اللجنة اجراء إتصالات مع الدول العربية والاسلامية الملتزمة تجاه صندوق الدعم وكذلك الدول الاخرى بهدف توفير الموارد المالية اللازمة لاستمرار عمل اللجنة وبشكل يجنب الصندوق عبء مواجهة الاحتياجات المعيشية الاساسية.

وقال بسيسو في حديث نشر امس في عمان ان هذه الاتصالات ستقوم بها اللجنة في اسرع وقت ممكن، خاصة في ضوء عدم التزام بعض الدول العربية بالوفاء بتعهداتها تجاه صندوق الدعم.

ديكويار: السنة الحالية هي سنة الإعداد والتهيئة للتسويات وحلول السلام في العالم عامة والشرق الأوسط خاصة

بيروت — الوكالات — نقلت صحيفة "النهار" اللبنانية في عددها الصادر امس عن خافيير بيريز ديكويار امين عام الامم المتحدة قوله ان السنة الحالية هي سنة التمهيد وتهيئة الاجواء للتسويات وحلول السلام في كل مكان من العالم عموما وفي الشرق الاوسط خصوصا.

وأضاف ان هذه السنة لا يمكن ان تكون غير ذلك، وان حصول تسوية خلالها لازمة الشرق الاوسط امر مستبعد.

وقال ديكويار ان النزاع العربي — الاسرائيلي يشبه وضع عربة متوقفة تجرها الجياد في اكثر من اتجاه.

وحول المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة استبعد امين عام الامم المتحدة حصول تقدم دراماتيكي بشأنه قبل انتخابات الرئاسة الاميركية والكنيست الاسرائيلية.

واشار الى وجود افكار كثيرة على لائحة البحث بالنسبة للنزاع العربي — الاسرائيلي وانه على اتصال دائم بهذا الشأن مع الدول الخمس الكبرى.

من جانب آخر ربط ديكويار بين الازمة اللبنانية وازمة الشرق الاوسط وقال ليس من المقبول القول بان الخلاف القائم هو خلاف على الرئاسة دون الحديث عن الخلافات المحلية.

الفلسطينيون في اميركا/ بقية

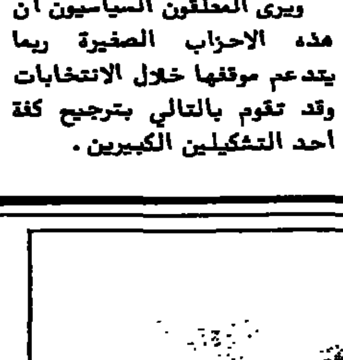
من اصل فلسطيني يشعرون بالغضب عندما ينسب اى عمل او فن من التراث الفلسطيني الى اسرائيل حتى اذا كان ذلك مجرد رقص عربي او "اكلة فلافل".

وقال ان ذلك يزيد من الشعور بالاحباط والغربة لدى الفلسطينيين ويؤدى بالتالي الى زيادة انكماشهم وعدم اندماجهم مع محيطهم واحساسهم بالمرارة لا سيما وان جميع الناس باستثنائهم يملكون وطنا يمكنهم العودة اليه متى شاؤوا.

وأضاف ان الفلسطينيين يشعرون بالمرارة من حقيقة ان اليهود سواء أكانوا من جنوب افريقيا أو اثيوبيا او الاتحاد السوفياتي او اى مكان آخر في العالم يستطيعون الذهاب الى فلسطين والاستيطان فيها بالرغم من عدم وجود اى جذور لهم هناك في حين يمنع الفلسطيني من مجرد زيارة وطنه حتى ولو كان يحمل جواز سفر اميركيا.

واعرب عدد من الفلسطينيين الذين استطلعت آراؤهم عن الاحساس بالمرارة لانهم لا يستطيعون توظيف كفاءاتهم ومهاراتهم وثقافاتهم لخدمة وطنهم.

وقال احد الفلسطينيين ان عددا كبيرا من ابناء شعبه ساهم باعمار وتطوير بلدان عربية واجنبية كثيرة ولكن لم يسمح لاى منهم بان يقوم بنفس الشيء تجاه وطنه فلسطين.





القوات الخاصة في بيرو تقوم بابطال مفعول متفجرات تركت في أعقاب الاعمال الاحتجاجية التي اندلعت في ليما أمس الاول ضد النظام في بيرو

عضو الكنيست تسيف:
المعتقلون في "أنصار ٣" هم قادة الشعب الفلسطيني

تل ابيب — قالت صحيفة "عل همشمار" ان عضو الكنيست جادي يتسيف اعلن في حديث الى ضباط معتقل "انصار ٣" في النقب ان المعتقلين هنا هم قادة الشعب الفلسطيني وذلك في اثناء زيارته مع الناطق بلسان "مبام" الى المعتقل، واضاف "لقد كان على قادتنا السياسيين لقاء هؤلاء المعتقلين في ظروف من المساواة والاحترام والاعتراف المتبادل، الا انهم بدلا من ذلك القوا على عاتقكم لقاءهم هنا في ظروف لا انسانية وتحت الاعتقال العشوائي في مكان يشكل وصمة عار في جبين وروح اسرائيل.

واعلن يتسيف ان الاعتقال الادارى هو وسيلة غير قانونية وغير مجدية وان المسؤولين عن المعتقل ينفذون مهامهم على اتم وجه، الا ان قسما من السجناء معتقل اداريا للمرة الثانية وبذلك تزيد مدة اعتقالهم عن ستة أشهر كما ينص القانون، واضاف ان ظروف الاعتقال في معتقل انصار افضل نسبيا من معتقل الظاهرية، الا ان المعتقلين فيه اشتكوا من انه لا يسمح لهم بتغيير ملابسهم الا مرة كل عشرة ايام.

ويذكر ان معتقل الظاهرية يتألف من خيام تضم كل منها ٣٨ معتقل يحظر عليهم التجمع او التحدث ولو صدفة.

والتقى يتسيف /وهو محاضر في علم الاجتماع/ نظيرا له تم اعتقاله.

استشهاد/ بقية

اثناء فرض حظر التجول على مخيم البريج.

واضاف الراديو ان السلطات الاسرائيلية فرضت فجر امس حظر التجول على مخيمات دير البلح، البريج، النصيرات، الشاطئ، وحي الشيخ رضوان في غزة، وحي "ام.بي.كي" في رفح وذلك كاجراء وقائي تحسبا لوقوع اعمال احتجاجية فيها.

وذكر راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية هدمت صباح أمس خمسة منازل واغلقت منزلا آخر في قرية بديا.

وقال الراديو أن هذه المنازل تعود الى ستة أعضاء في خلية نسبت اليها عدة أعمال مسلحة كان آخرها قتل مختار قرية بديا مصطفى أبو بكر في ٦ تشرين أول الحالي واصابة ولديه بجروح.

وصرح الناطق باسم الجيش الاسرائيلي أن أعضاء الخلية سلموا قطعتي سلاح كلاشنكوف كانوا قد استخدموهما في الكمين الذى نصبوه للمختار في اثناء مغادرته القرية.

واضاف ان أحد أعضاء هذه الخلية كان من بين المعتقلين الذين أطلق سراحهم في صفقة التبادل مع احمد جبريل عام ١٩٨٥.

وذكرت مصادر اسرائيلية أن اعضاء الخلية كانوا قد حاولوا عدة مرات قتل المختار.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان اعضاء الخلية هم: حسن سلامة، محمد سلامة، فايز ابو صفية، صالح ابو صفية، احمد عادل صلاح، وحسن الاقرع.

وذكرت صحيفة "عل همشمار" امس أن مخيم الامعرى ما زال يخضع لمنع التجول لليوم السابع والعشرين على التوالي. وما زالت قرية بيت ريما تخضع للحصار العسكرى منذ ١٦ ايلول الماضي وقرية كفر مالك منذ ١٧ ايلول الماضي.

لكل مواطن الحق بمنع الشرطة من دخول بيته

تل ابيب — اصدرت المحكمة المركزية في تل ابيب قرار حكم مبدئي. يقول: انه يحق لكل مواطن معارضة دخول الشرطة الى بيته بدون امر تفتيش، بشرط ان تكون مقاومته في نطاق المعقول.

مقتل واصابة ٣٦ لبنانياً وسورياً في انفجار سيارة ملغومة في بيروت الغربية

بيروت — أ.ف.ب — قتل ثلاثة اشخاص بينهم جندى سورى واصيب ٣٣ شخصا آخر في حادث انفجار سيارة ملغومة صباح امس قرب حاجز للجيش السورى في حي الطريق الجديد المزدحم عادة بالمارة في بيروت الغربية وفقا لحصيلة اوردتها وكالة الصحافة الفرنسية.

وقالت الشرطة اللبنانية ان السيارة المنفجرة من نوع فيات وانها كانت مشحونة بخمسين كيلو غراما من مادة "تي. ان. تي".

واضافت ان السيارة انفجرت على بعد ١٥ مترا من حاجز للقوات السورية الساعة التاسعة صباحا بتوقيت لبنان وهي ساعة ازدحام في هذا الحي.

وذكر مسعفون ان جنديا سوريا قتل وجرح اربعة آخرون. وقالت مصادر مستشفى المقاصد ان مدنيين لبنانيين اثنين قتلا وجرح ٢٩ آخرون.

وأقام الجنود السوريون طوقا امنيا قطره خمسون مترا حول مكان الانفجار ومنعوا الصحافيين من الاقتراب لمدة نصف ساعة.

وسبب الانفجار حريقا كبيرا سرعان ما تمت السيطرة عليه. واحترقت نحو عشرين سيارة او تضررت وتحطمت الواجهات الزجاجية في المباني المجاورة وفق ما لاحظ مراسل وكالة "فرانس بريس".

وامكن مشاهدة اثار دماء كثيرة قرب السيارة الملغومة التي ادى انفجارها الى احداث حفرة بسيطة عمقها سنتيمترات عدة كون العبوة كانت موضوعة حسب خبير الشرطة في سقف السيارة.

وهذه هي السيارة الرقم ١٥ هذا العام في لبنان والحادية عشرة في المناطق التي ينتشر فيها السوريون. واوقعت الانفجارات السابقة ١٠٢ من القتلى و ٤٥٠ جريحا.

كشف النقاب عن وثائق حول مفاوضات بين اسرائيل والاردن

تل ابيب — قالت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية امس انه كشف النقاب للمرة الاولى عن وثائق اصلية حول المفاوضات بين اسرائيل والاردن في مطلع العام ١٩٥٠ بشأن توقيع عدم الهجوم.

حديث الساعة

يجريه: خالد ابو عكر

احد اعضاء لجنة المعلمين العامة للمدارس الحكومية في الضفة:
"سنلجأ الى المحكمة العليا لإبطال قرار السلطات الإسرائيلية"

اكد احد اعضاء لجنة المعلمين العامة للمدارس الحكومية في الضفة، والذى رفض ذكر اسمه، نية اللجنة اللجوء الى المحكمة العليا لاستصدار قرار بعدم صلاحية قرار السلطات الاسرائيلية اخراج المعلمين في اجازة بدون راتب.

وقال انه ليس للسلطات الاسرائيلية الحق في اخراج المعلمين في اجازة بدون راتب في الوقت الذى لا يتحملون فيه مسؤولية استمرار اغلاق المدارس.

واشار في حديثه "للفجر" الى تضرر حوالي ثمانية الاف معلم في الضفة اضافة الى عائلاتهم.

الفجر: ما هو تقييمكم لقرار السلطات الاسرائيلية اخراج معلمي المدارس الحكومية في اجازة مفتوحة غير مدفوعة الاجر؟

لجنة المعلمين: قبل كل شيء نحن نرى انه ليس للسلطة الاسرائيلية الحق في اخراج جميع المعلمين في اجازة من دون راتب، في الوقت الذى لا يتحمل فيه المعلمون مسؤولية اغلاق المدارس علما بأن اغلاق المدارس يعود الى اسباب سياسية، وقد كان هذا القرار متوقعا في حالة استمرار السلطات في اغلاق المدارس في الضفة.

الفجر: ما هي ردة فعلكم على هذا الاجراء؟

لجنة المعلمين: سنتوجه الى المحكمة العليا الاسرائيلية لاستصدار قرار بعدم صلاحية قرار السلطات الاسرائيلية اخراج المعلمين في اجازة بدون راتب.

ويذكر اننا كنا قد توجهنا في السابق، في ايار الماضي، الى المحكمة العليا واستصدرنا امرا احترازيا بعدم اخراج المعلمين في اجازة بدون راتب حتى بداية العام الدراسي الجديد، وعليه فقد دفعت رواتب المعلمين الذين اغلقت مدارسهم، بشكل كامل في حينه.

وكانت المحكمة العليا قد قررت بان المشكلة غير قائمة لان المعلمين كانوا في دوام، واعتبرت المطالبة بما حسم من الرواتب هو نزاع عمل، وحولت القضية الى محكمة العمل الاسرائيلية.

وبما ان المشكلة الان اصبحت قائمة فان المعلمين سيلجأون ثانية الى المحكمة العليا.

الفجر: ما هو الضرر الذى الحقه هذا القرار بالمعلمين؟

لجنة المعلمين: لقد تضرر من هذا القرار حوالي ثمانية الاف مدرس، بالاضافة الى اسرهم.

وعلاوة على ذلك، فان المعلمين اخرجوا في اجازة بدون راتب في الوقت الذى لا يسمح لهم القانون بممارسة اى عمل آخر في غير مهنتهم.

ويشير هذا القرار الى عدم نية السلطات الاسرائيلية فتح المدارس في الضفة في المرحلة الحالية!!

خلال زيارته/ بقية

الى ان القائد الفلسطيني شهد صباح امس الى جانب القيادة اليمنية ورؤساء الوفود الشقيقة والصديقة المشاركة في احتفالات الذكرى الخامسة والعشرين للثورة العرض العسكرى والكرنفالي الجماهيرى الذى اقيم في ساحة العرض في /خور مكسر/.

وشاركت في العرض العسكرى قطاعات عسكرية من القوات البرية والبحرية والجوية باسلحتها المختلفة.

كما شارك في العرض قطاعات جماهيرية واسعة من كافة المنظمات الجماهيرية والمؤسسات التي تظهر الانجازات التي تحققت في ظل الثورة.

وشهدت ساحة العرض احتفالات بهيجة من الاهازيج والرقص الشعبي اليمني التي عبرت عن فرحتهم بهذه المناسبة.

عجز اسرائيلي/ بقية

ان تحتمي وراء ما يسمى /بالخيار الاردني وعليها ان تتعامل مع الفلسطينيين بشكل مباشر وليس عن طريق وسط ثالث/.

واستطردت الصحيفة "ان ذلك التحول في الاحداث، قد رفع من مكانة وهيبة منظمة التحرير الفلسطينية التي اخذت على عاتقها تحمل مسؤولية الاراضي العربية المحتلة بشكل كامل".

وقالت النجم الاحمر ان نتائج الانتخابات في اسرائيل ستحتم على السياسيين في تل ابيب الاجابة على مدى استعداد اسرائيل لحل ازمة الشرق الاوسط بالطرق السلمية او استمرارها في احتلال الاراضي المحتلة.

وفي معرض استعراضها للقوى السياسية في اسرائيل توقعت الصحيفة فوز اليمين المتطرف الذى تقوده حركة "الليكود" في الانتخابات القادمة التي ترفض فكرة عقد مؤتمر دولي بخصوص الشرق الاوسط والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧م.

هاني حسن/ بقية

حكومة قبل اعلان الاستقلال وقيام الدولة الفلسطينية/ خصوصا وان الحكومة لا بد ان تكون مسؤولة أمام المجلس الوطني وستجتمع اسبوعيا أو شهريا أو عند أى طارئ.

ولهذا كان وجوب تشكيل الحكومة بعد اعلان الدولة المستقلة.

وقال الحسن ان المجلس الوطني سيعرف في اثناء انعقاده نتائج الانتخابات الاسرائيلية بحيث يمكننا رسم الاسلوب الذى يتفق مع من يحرز الجولة فان كان شامير فسوف نستعد لمجابهة دموية.

واضاف اما اذا كان بيرس فستكون المواجهة سياسية وهي لا تقل خطورة عن الدموية خصوصا مع رجل ماكر مثل بيرس.

وحول ما اذا كان اعلان الدولة المستقلة سيرتبط بقرار التقسيم الدولي رقم ١٨١ الصادر عام ١٩٤٧م قال الحسن /ان قرار التقسيم هو شهادة ميلاد الدولتين الاسرائيلية التي قامت والفلسطينية التي لا بد من قيامها ونحن نسترشد بالقرار ١٨١ من هذه الزاوية على أساس انه شهادة ميلاد الشرعية الدولية للدولة الفلسطينية/.

لجنة عربية/ بقية

نتيجة لسياسة اسرائيل.

وحث البيان النمساويين على المساهمة في تمويل مشاريع انسانية واغاثة الفلسطينيين في الارض المحتلة.

ومن بين الشخصيات النمساوية الموقعة على هذا البيان الذى جاء على صورة نداء لاغاثة الشعب الفلسطيني النائبان هولفر باور فتلتر غاير ووزير العدل السابق كريكاتسكي.